



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10263 Thursday 13 May 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10263 الخميس 13 أيار (مايو) 2021 - 1 شوال 1442 هـ

مصادفات السيبي؛
أبعد من البروباغندا



22

حفيظ دراجي؛
هل يخطط الفيضا
لتأجيل مونديال
قطر إلى 2023؟

19



خلافات «نسل
الأغراب» و«اللي ملوش
كبير» تخيم على
الحلقات الأخيرة

15



رامز جلال... النشاط
الموسمي وكوميديا
الأمر الواقع!

13



ارتفاع عدد الشهداء إلى 58 واشتباك مسلح في مخيم جنين... وعدد قتلى الإسرائيليين يرتفع إلى 7 مبعوث أمريكي لوقف التصعيد... مواجهات في اللد بعد اعتداء على خيمة عزاء... والاحتلال يمهّد لاقتحام المستوطنين «الشيخ جراح»



مسعفون ومواطنون بين انقاض برج الشروق الذي قصفته طائرات إسرائيلية في غزة أمس

غزة - رام الله - الناصرة - لندن -

«القدس العربي»

من أشرف الهور:

بعد مناشدات دولية عديدة وعشرات القتلى من الفلسطينيين، 13 منهم من الأطفال، ومئات الجرحى، تخرج إدارة جو بايدن في واشنطن عن صمتها إزاء هذا العدوان الإسرائيلي، وبعدما بدأ الجانب الإسرائيلي يدفع الثمن ويعد ضحاياه من العسكريين والمدنيين، وقررت إرسال مبعوث إلى إسرائيل لحاوله التدخل ووقف التصعيد، ونقل موقع «القدس العربي» عن مسؤولين إسرائيليين وديبلوماسيين غربيين القول إن من المتوقع وصول نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإسرائيلية الفلسطينية، هادي عامر، إلى تل أبيب أمس.

استقبلت روسيا الولايات المتحدة بتدخل من نائب وزير خارجيتها ميخائيل بوغدانوف، في مكاتبة هاتفية مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج موسى أبو مرزوق، وبحث معه آخر تطورات التصعيد العسكري. وأكدت الخارجية الروسية في بيان لها أن أبو مرزوق أطلع بوغدانوف على تقييماته وأفكاره تجاه التصعيد الحالي، وأكدت حماس لبوغدانوف استعدادها لوقف التصعيد ضد إسرائيل على أساس متبادل ومشروط، مع إدراك ضرورة أن يعارض المجتمع الدولي الضغط المطول على الجانب الإسرائيلي للحيلولة دون أي أعمال قاتلة على استخدام القوة تظل حرم المسجد الأقصى، وإجراء أعمال غير قانونية بحق السكان العرب الأصليين في القدس الشرقية.

وتواصل العدوان الاحتلالي على قطاع غزة الذي يستهدف الأبراج السكنية، فبعد تدمير برج هنادي الذي كان يضم 80 شقة سكنية، في 11 من أمس، دمرت طائرات الاحتلال أمس برج الشروق أعلى برج في مدينة غزة. لكن بالرغم من اجراء التصعيد والصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف على مدار الساعة، إلا أن مساجد غزة صحت بأصوات تكبيرات العيد للتعويض عن صوت الكفوف، وبلغت حصيلة العدوان حتى مساء أمس 56 فلسطينياً منهم 14 طفلاً وثلاث سيدات وجرح نحو 335، ومنهم أيضا قائد لواء غزة في كتائب القسام الحرس العسكري لبحر، وعدد من سرايا القدس الحرس العسكري للجبهة الإسلامية، وكان جريحا الاحتلال قد زعم اغتيال ستة من قادة أركان القسام المقيمين من محمد ضيف خلال غاراته العنيفة على غزة صباحاً.

وقدمت الضفة الغربية المحتلة شهيدين وعدد من الإصابات خلال المواجهات عند نقاط التماس، والشهيدان هما الصبي رشيد محمد أبو عزة (16 عاماً) جراح أصابته

«خلاص يا حماس»: مستوطن إسرائيلي
يصرخ رعباً من صواريخ المقاومة

■ وفق مقطع فيديو مصور ربع مستوطن إسرائيلي من سكان مستوطنات غلاف قطاع غزة، وهو يشتكي من استمرار سقوط صواريخ المقاومة على المنطقة التي يقطن فيها، مساء يوم الإثنين الماضي. وقال المستوطن عبر مقاطع مصورة بثها عبر حسابه على «تيك توك» وهو يصرخ بكلمات «خلاص... خلاص يا حماس».

محمد رمضان يعلن أنه سيتبرع بريع
أغنية له للهلل الأحمر الفلسطيني

■ يستعد الفنان المصري المثير للجدل محمد رمضان، لطرح فيديو كليب «فيرساتشي بيبي» عبر قنواته الخاصة على «يوتيوب». ويروج رمضان لأغنيته الجديدة معلناً عن تبرعه بكامل أرباحها إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. وعلق قائلا: «إن شاء الله بعد ساعات قليلة كليب فيرساتشي بيبي على قناتي الرسمية على يوتيوب... كامل الأرباح إلى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني... ثقة في الله نجاح».

الشيخ بوراك يعد الكنافة النابلسية
بألوان العلم الفلسطيني

■ تضامناً مع الشعب الفلسطيني ضد العدوان الإسرائيلي الصهيوني على قطاع غزة والأقصى والقدس والضفة الغربية المحتلة، أعد الشيخ التركي العالمي بوراك صينية كنافة نابلسية بالجينة النابلسية، وزينها بألوان العلم الفلسطيني المعروفة، وهي الأسود والأحمر والأبيض والأخضر. وقال معلقاً في شريط على موقع يوتيوب بلغة عربية ركيكة وبلكنة أجنبية: «أنا مع فلسطين ولقبي وروحي قدي فلسطين والقدس... نحن معكم والسلام عليكم».

الكونغو الديمقراطية
تخسر 4 مليارات دولار
بسبب رجل أعمال إسرائيلي

■ كينشاسا - أف ب: قُدر ائتلاف منظمات غير حكومية في تقرير صدر أمس الأربعاء أن جمهورية الكونغو الديمقراطية يمكن أن تخسر نحو 4 مليارات دولار بسبب عقود تعدين ونفط مشكوك فيها مع رجل الأعمال الإسرائيلي دان غيرتلر. وقال ائتلاف «الكونغو ليست للبيج» المناهض للفساد إن تحليل البيانات المالية العامة للكونغو بين عامي 2003 و2021، خسرت جمهورية الكونغو الديمقراطية 1,95 مليار دولار من العائدات. وأضاف أنه «إذا لم يتم فعل شيء لوقف هذا النزيف، فقد تزلت 1,76 مليار دولار إضافية من الضرائب من خزائن الدولة بين عامي 2021 و2039».

ليبيا: تبادل 35 محتجزاً من طرفي النزاع
ليبيا - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الليبية أنها تمكنت من إنهاء عملية تبادل للمحتجزين من طرفي النزاع في ليبيا في منطقة الشويرف جنوب شرق العاصمة الليبية طرابلس، الثلاثاء. وقد نسفت هذه العملية من قبل اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 وعلى رأسها عضو اللجنة عن طرابلس اللواء مصطفى يحيى، ومشاركة أعضاء بملقكي الحوار الليبي، وقال عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي إنهم سيواصلون جهودهم لكي لا يكون هناك محتجز في ليبيا، أو موقف دون تهمة أو حكم قضائي. ودعا اللافي في تدويته على «فيسبوك» الجميع لوضع مصلحة الوطن فوق أي مصلحة، ليتم عبور هذه المرحلة بسلام، والفرق للعمل والبناء، حسب تعبيره. وقال عضو ملتقى الحوار الليبي معاذ المنفوخ، في تصريح صحافي، إن أعداد المحتجزين المرحج عنهم عموماً بلغ 35 شخصاً، بلغ أعداد مقاتلي الحكومة الشرعية السابقة بينهم 17 فرداً.

دعوات لهيكله الأمن واستقالات من مجلس الشركاء بعد مقتل شابين
السودان: تجدد الاتهامات لـ«حميدتي» في ذكرى «فض الاعتصام»
الخرطوم «القدس العربي» - من عمر عوض:

شيع مئات السودانيين، أمس الأربعاء، أحد قتيلين سقطا في أحداث محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم مساء الثلاثاء، خلال إضراب نظم إحياء لذكرى «فض الاعتصام». وفيما طالبت أحزاب في الائتلاف الحاكم بإعادة هيكله الأجهز الأمنية، استقال أعضاء في مجلس شركاء الأحرار احتجاجاً على ما حصل. وكانت وزارة الصحة السودانية أعلنت سقوط قتيلين وإصابة 37 آخرين، مساء الثلاثاء، وسبق أن دعا «حزب 39 رمضان»، وهو يضم منظمات «أسر شهداء الثورة السودانية» إلى إضراب جماعي أمام مقر قيادة الجيش بمناسبة الذكرى الثانية لفض الاعتصام. وبعد الإضراب بنحو ساعة تجمع الشباب الناشر حول والدة الصحفية طمر السيد، أميرة، والتي بدأت بتلاوة بيان من هاتها المحمول، والذي

طالبان تستولي على منطقة قريبة من العاصمة الأفغانية
كابول - أف ب: استولت حركة طالبان على منطقة قريبة من العاصمة كابول كانت تسيطر عليها القوات الحكومية الأفغانية، كما قال مسؤولون، قبل ساعات من بدء سريانية وقف لإطلاق النار مدته ثلاثة أيام بين الطرفين بمناسبة عيد الفطر. وتبعد منطقة نيرخ حوالي 40 كيلومتراً من كابول في ولاية ورداك التي تعد بوابة لدخول كابول ونقطة انطلاق لثكن هجمات عليها وارتفعت وتيرة العنف منذ الأول من أيار/ مايو عندما بدأت الولايات المتحدة رسمياً سحب قواتها المتبقية، حتى مع تعثر مفاوضات السلام بين الحكومة الأفغانية وطالبان.

عيد مبارك

تتقدم أسرة «القدس العربي» لقرائها الكرام بأحر التهاني بحلول عيد الفطر المبارك ندعو الله أن يعيده عليكم باليمن والبركات وعلى الشعب الفلسطيني بالتحريير والعودة.

www.alquds.co.uk

رفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ووضعوا على أكتافهم الكوفية وقفة تضامنية لأندية لبنانية تحت شعار «عين على الأقصى وفلسطين»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تحت شعار «عين على لبنان وعين على الأقصى وفلسطين»، نفذت أندية صيدا ومخيماتها وقفة تضامنية أمام الملعب البلدي في المدينة، نصرته للقدس، ورفضاً لتهمير أهالي حي الجراح ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ووضعوا على أكتافهم الكوفية، تعبيراً عن تضامنتهم مع القدس ورفضاً للإرهاب الإسرائيلي، وتنديداً بالاعتداءات الصهيونية على المقدسات. شارك في الوقفة عدد كبير من رؤساء الأندية واللاعبين/بالتعاون مع المدرب الدولي مصطفى الزينو، لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتوجه الشيخ طارق رشيد بالتحية إلى صمود أهالي حي الشيخ جراح وجهود المقاومة في

حكومة جونسون تطلق تحقيقاً بشأن إدارتها للوباء... والروس لا يخافون الفيروس خيراً: كان بإمكان العالم تجنب الجائحة... ووفيات الهند تتخطى 250 ألفاً

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

قال خبراء مستقلون كُتبتهم منظمة الصحة العالمية بوضع تقرير عن الجائحة، إن كوفيد-19 الذي أودى بحياة أكثر من 3.3 مليون شخص، وأصاب عشرات الملايين ودمر الاقتصادات العالمية «كان بإمكان تجنبه».

وفي تقرير نشر الأربعاء، وصفوا الوباء بـ«تشيرينوبل القرن الحادي والعشرين»، ودعوا إلى إصلاحات واسعة وبشكل عاجل لأنظمة الإنذار والوقاية.

وقال إيلن جونسون سيرليف رئيسة لبيبريا السابقة: «كان من الممكن تجنب الوضع الذي نحن فيه اليوم». وأضافت: «نحن نندرك أن الناس غاضبون ومتمزجون (...) لكن لا يوجد فرد أو بلد واحد فقط مسؤول، بخلاف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي كانت الصين ومنظمة الصحة العالمية بالنسبة إليه مسؤولتين وحدهما عن الكارتين الصحية والاقتصادية اللتين مني بهما العالم. في الأثناء، أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الأربعاء أنه سيتم فتح تحقيق العام المقبل بشأن أزمة الجائحة. ومن المرجح أن يركز على سبب تكبد بريطانيا أسوأ حصيلة وفيات في أوروبا والبيء في فرض العزل العام في بادئ الأمر. وأقر جونسون ووزراؤه بأن هناك دروساً مستفادة من أسوأ كارثة صحية عامة شهدتها البلاد منذ عقود، لكنهم أشاروا إلى أن حملة التطعيم البريطانية السريعة كانت دليلاً على إحراز نجاحات. وقال جونسون للبرلمان: «هذه العملية ستضع أفعال الدولة تحت المجهر».

وقد بعد التحقيق الرسمي وتقريره النهائي إرث جونسون السياسي، وقد يؤثر على الناخبين قبل انتخابات عامة من المتوقع أن تجرى قبل 2024 وفقاً لموقع نشر نتائج.

ونكرت جامعة جونز هوبكنز أن حصيلة الوفيات الرسمية في بريطانيا جراء جائحة كوفيد-19 بلغت 127,629، وهي الأسوأ في أوروبا

شدد على ضرورة وقف الأعمال الاستفزازية واستهداف المدنيين

الرئيس العراقي يدين قمع الاحتلال للفلسطينيين... والصدر: جاهزون لدعم المجاهدين

بغداد - «القدس العربي»:

نشد رئيس الجمهورية العراقية، برهم صالح، أمس الأربعاء، بالقمع الذي يتعرض له الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية، معلناً وقوف العراق إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعه لدولة مستقلة، فبعد كشف زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، عن استعداد اتباعه للوقوف إلى جانب «المجاهدين» في فلسطين ودعمهم.

وأجرى صالح، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ببنسان تطورات الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تجاوزات واعتداءات غير إنسانية.

وأتى ذلك، اتصالاً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ببنسان تطورات الأوضاع في القدس والأراضي الفلسطينية، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من تجاوزات واعتداءات غير إنسانية.

سيما ما يجري في القدس الشريف وقطاع غزة مؤكداً في الوقت عينه «الجهوزية التامة لدعم الشعب الفلسطيني والمجاهدين هناك».

وقفاً لليبيان، فإن الصدر «سارك ضربات المجاهدين النوعية» معتبراً ذلك «تطوراً في قوة الرد».

وختم بدعوة الصدر «بالنصر وتحريز الأراضي الفلسطينية كافة من المتغصب الصهيوني».

إلى ذلك، أكد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن «التطبيع لن يفلح، مباركا «صولات» المقاومة الفلسطينية ضد النظام «الصهيوني الغاصب».

وقال في «تغريدة» له على «تويتر» «يا ابطل المقاومة».

وأضاف: «نبارك لكم نضالكم المستمر ونحن والأمة معكم ولن يفلح التطبيع».

كما دان ائتلاف «النصر» برئاسة حيدر العبادي، «العدوان الصهيوني» على شعب فلسطين.

وقال الائتلاف في بيان صحافي أمس، «دين العدوان الصهيوني على شعب فلسطين، واستمرار قمعه وتهجيره وحرمانه من حقوقه، وفي طلبهتها الحصول على حقوقه المشروعة وخصوصاً في القدس الشريف».

وأضاف أن «أمن وسلام وازدهار المنطقة لن يتحقق مع استمرار سياسات التسطيع لحقوق الفلسطينيين، ولا يستطيع العالم الاستمرار بسياسات التجاهل تجاه ما تفعله القوى الخطيرة بحق الشعوب الأضعف».

وذكر بيان الائتلاف: «ندعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ونساند جميع قضايا الشعوب بأحرارية والسيادة والحياة الكريمة».

أما رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، فدعا إلى إيجاد «حل سلمي» بين إسرائيل وفلسطين.

وقال في «تغريدة» على «تويتر» أمس، «إننا نشعر بقلق بالغ إزاء أعمال العنف الأخيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والتي أودت بحياة المدنيين، بمن فيهم الأطفال، واستهدفت الأماكن المقدسة».

ودعا إلى «ضبط النفس وإيجاد حل سلمي للاضطرابات الحالية».

في السياق ذاته، أعلن مكتب رجل الدين الشيعي البارز، علي السيستاني، أمس، أن المرجعية الدينية تؤكد مرة أخرى مساندة القاطنة للشعب الفلسطيني في مقاومته الباسية



أرشيفية عراقيتين يحرقون علم الاحتلال الإسرائيلي

«بيان جريء»

الناتبة عن ائتلاف دولة القانون، عالية تصيف، طالبت الحكومة العراقية بإعلان عن إدانتها «للعدوان الصهيوني» من خلال «بيان جريء وواقف دولية صارمة وعدم الاكتفاء ببيانات الاستنكار» حسب قولها.

وقالت في بيان صحافي أمس، إن «ما يحصل اليوم من جرائم إبادة بحق أهلنا في فلسطين هو ضربة على كعرب ومسلمين في وقت تشهد فيه انقسامات داخلية وتخندقات طائفية مقفية، فهل سنصحو على واقعنا المخزي بعد أصبحت إسرائيل تعدي كيفما تشاء وتطرد الناس من بيوتهم في القدس ثم تصف غزة أيضاً ولا تكتزرت للمواثيق الدولية ولا لقرارات مجلس وأتبع أن «على الحكومة العراقية الإعلان عن إدانتها للعدوان الصهيوني الغاشم على أهلنا في فلسطين، وذلك من خلال بيان جريء يتضمن تأييد خيار المقاومة كحق طبيعي لكل شعب يقع عليه اعتداء، ومن خلال مواقف دولية صارمة تتضمن مقاطعة الدول الداعية التي تجامل إسرائيل ويضمنها دول عربية (معروفة) وترغلت في وحل التطبيع وحكومات عميلة يشكل علني».

وسبق للعراق أن شدد على اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة ضد الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وتأثير ذلك على استقرار المنطقة.

وقال سفير العراق في مصر أحمد الدليمي، في كلمته بالنيابة عن وزير الخارجية فؤاد حسين،

الإنسانية التي يندى لها جبين جميع الشرفاء والمنصفين في العالم، ويُستطرون بصمودهم تاريخاً جديداً مناداة العزة والكرامة».

وأضاف: «لطالما عبرت جمهورية العراق وبكل الوسائل عن دعمها الدائم وغير المحدود للقضية الفلسطينية العادلة ولصمود الشعب الفلسطيني، وفيما يتعلق بالأحداث الأخيرة فقد سارعت حكومة جمهورية العراق إلى إدانة اقتحام قوات الكيان الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وممارستها لأعمال الترويع وبث الأذى بين صفوف المصين المسلمين الترويع وبث الأذى وبين الدليمي، إن «ما حدث ويحدث من اعتداءات في المسجد الأقصى المبارك، وما صنّر

الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية العرب حول التطورات بفلسطين، أول أمس، «يطيب لي في مستهل هذه الكلمة بأن أتقدم بخلص الشكر والتقدير لدولة قطر الشقيقة الرئيس الحالي للدورة العادية (155) وللمملكة الأردنية الهاشمية ولجميع الدول العربية على مؤازرتها لدولة فلسطين، وللامانة العامة لجامعة الدول العربية على سرعة الاستجابة وحسن التنظيم لاجتماعنا هذا، الأمر الذي يعكس الرغبة الصادقة لدى الدول الأعضاء بتعزيز التضامن وتدعيم العمل العربي المشترك تجاه القضية الفلسطينية، وهو البسيط ما تقدمه أهلنا في فلسطين الحبيبة وهم يعيشون هذه اللحظة

في السياق، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، «الجهوزية التامة» لدعم الشعب الفلسطيني والقائمة.

وقال المكتب الخاص للصدر، في بيان صحافي أمس، إن الأخير أجرى «اتصالين هاتفين بكل من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد نخلة».

وشأن ما ورد في الاتصالين، أشار البيان إلى أن الصدر «اطمان على الأوضاع في فلسطين، لا

« جهوزية تامة »

في السياق، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، «الجهوزية التامة» لدعم الشعب الفلسطيني والقائمة.

وقال المكتب الخاص للصدر، في بيان صحافي أمس، إن الأخير أجرى «اتصالين هاتفين بكل من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد نخلة».

وشأن ما ورد في الاتصالين، أشار البيان إلى أن الصدر «اطمان على الأوضاع في فلسطين، لا

الحكيم: على الحكومة إيجاد المعالجات المناسبة لدوي الدخل اليومي العراق يدخل حضرا شاملا للتجوال تحسبا لتفشي كورونا

بغداد - «القدس العربي»:

بهدت شوارع العاصمة العراقية بغداد، أمس الأربعاء، شبه خالية، تزامناً مع دخول البلاد حضراً شاملاً للتجوال يستمر 10 أيام، في إجراء حكومي محسباً لتفشي وباء كورونا، وسط جبهة مناشدات الحكومة لإيجاد المعالجات الاقتصادية المناسبة للكسبة ونوي الدخل اليومي.

وأبعد منتصف الليل الثلاثاء/ الأربعاء، بإسرت قوات الأمن بتعزيز تواجدهم في المناطق والشوارع الرئيسية بالعاصمة العراقية بغداد، فضلاً عن قطع جميع الجسور التي تربط جانبي الكرخ والرافعة في العاصمة، والإبقاء على اثنين فقط.

ورغم جبهة المطالبات المحلية (حكومات محلية في محافظات عراقية) باستثناء من الفراق الحكومي القاضي بالتحظر التام، لما له من تداعيات سلبية على أصحاب الدخل اليومي، مع حلول عيد الفطر، الذي يعد موسماً مهما لأصحاب الحال التجارية، يتظنر ونه كل عام، غير أن الحكومة الاتحادية في بغداد رفضت ذلك، باستثناء محافظة نينوى الشمالية.

وتظاهر العشرات من أصحاب الحال التجارية في محافظة واسط، أمس، للمطالبة بإعادة النظر بقرار التجوال، فيما اطاعت القوات الأمنية النار في الهواء لتفريق المحتجين.

مواقع إخبارية محلية، أفادت أن «العشرات من أصحاب الحال التجارية في الكوت، مركز محافظة واسط، تنظروا، ووقف احتجاجية أمام محالهم، لطالبة الجبهة المختصة بإعادة النظر بقرار التحظر الشامل».

ووفقا للمصادر، فإن إشارات حدثت بين القاطنة الأمنية والمواطنين، فيما تم إطلاق العيارات النارية من فرض القوات الأمنية في الهواء لتفريق المحتجين.

ودعا رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية»، عمر الحكيم، في وقت سابق من أمس، الحكومة لإيجاد المعالجات الاقتصادية المناسبة للكسبة ونوي الدخل اليومي.

وقال الحكيم في «تغريدة» على «تويتر»: «فيما نتمن حصر اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية على سلامة المواطنين في ظل انتشار الجائحة، إلا أننا نسلمة طيلة فترة فرض الإجراءات الوقائية ومن بينها حظر التجوال الشدد وحصول منضات للمواطنين، أبرزها تعطيل أرقاق ذوي الدخل اليومي المحدود والكسبة وشرائح أخرى».

وعسا الحكومة إلى «إيجاد المعالجات الاقتصادية المناسبة للتخفيف عن كمالهم وتقديم التسهيلات الممنعة لهم حتى اقتشاع غيمة الجائحة عن وطننا العزيز».

وأصدرت خلية الإعلام الأمني، بيانا، بالترزامن مع دخول التحظر الشامل للتجوال حيث التنفيذ في العراق.

وقالت في بيان صحافي، إنه «مُعد في مديرية العمليات في مقر وزارة الداخلية، اجتماع برئاسة الفريق الركن عبد الأمير الشمري نائب قائد العمليات، وبحضور وزير الأمانة الداخلية لشؤون الشرطة، وقائد القوات البرية ومدير عمليات وزارة الداخلية، وعدد من القادة والضباط».

وناقش التجمعون في الاجتماع الذي جاء بعد نظام الفيديو «كونفرانس»

وفقا لليبيان، مع قادة العمليات في المحافظات ومدراء مديريات الشرطة ومدراء المرور، «إجراءات حظر التجوال الوقائي وتأمين المناطق خلال أيام عيد الفطر وتعزيز الأمن والاستقرار فيها، كما جرى نقل تحيات وتوجيهات وزير الداخلية للشعرتين في هذا الاجتماع».

وأعطى نائب قائد العمليات المشتركة «جملة من النصائح والتوجيهات التي من شأنها الاسهام في توفير أقصى درجات الحماية للمواطنين، فضلا عن إبداء المساعدة للحالات الإنسانية»، وسبق لمديرية المرور العامة، لوزارة الداخلية، أن توعدت المخالفين لإجراءات حظر التجوال الشامل، بغرامات مالية تصل إلى 100 ألف دينار (نحو 70 دولاراً) فيما أشارت إلى أن الاستثناء سيكون ن منعتك «ياج» العمليات المشتركة لغرض العمل حصراً.

وذكر قسم العلاقات والاملا في المديرية عبر بيان أن «التزام المرور بإجراءات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بخصوص تشديد الحراسة على المخالفين ليان رقم 1 لسنة 2021 المتضمن فرض الغرامة 100 ألف دينار على كل من يخالف الإجراءات».

وأضاف أن «التنسيق العالي ما بين القوى المساندة للأرض مع قيادة العمليات المشتركة للحد من التنقل للأشخاص للمستثنى وغير المستثنى من التحظر» موضحاً أن «الاستثناء لن يشمل المخالفات المشتري لغرض العمل حصراً».

ولفت إلى أن «القلق سيكون لبعض الطرق والجسور باستثناء جسرى المنى والرسيد، مؤكداً أن «في حال الحاجة إلى تغيير في الخطة سيتم الإعلان عنها».

وتابع: «كما على جميع المازر مراعاة الحالات الإنسانية كالمريض أو المسافر بالإضافة إلى سهولة مرور المواد الغذائية».

فيما حددت قياد العمليات المشتركة، أوقات التحظر الشامل المقرر تنفيذه اعتباراً من الساعة الـ 12 ليلاً والجهات صاحبة «الاستثناء» من إجراءاته.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة اللواء تحسين الفخاجي، لقناة الرسمية، إن «حظر التجوال الشامل سيبدأ من الساعة الـ 12 مبيناً أن «استثناء القوات الأمنية فقط لغاية الساعة الـ 12 ليلاً».

وأضاف، أن «الحظر سيمنع مع السفر للمجموع السياحية كافة والسماح بدخول البضائع عبر المنافذ، ومنع السفر من وإلى الهند إلى إشعار آخر، فضلاً عن استثناء الاعلاميين ومنتسبي الدوائر الخدمية من إجراءات التحظر، مبيناً أن «مقرر السماح بجلتين فقط مع الجنائز».

وتابع أن «القرارات تضمنت أيضا السماح للأفراد ومحلات البضائع لغاية الساعة مساءً، والعمليات الخاصة بخدمات الجوار، وعلق كافة العيادات غير المختصة، مشيراً إلى أن «سيتم غلق الطرق كافة حتى مع اقليم كردستان والسماح فقط بنقل الوود والبضائع، وعلق داخل العاصمة بغداد والسماح فقط للفتات المستثنى من التحظر».

ولفت إلى أن «سيتوقف قطع الجسور البرية الكرخ والرافعة باستثناء جسرين اثنين، كما سيتم غلق داخل العاصمة بغداد والسماح فقط للفتات المستثنى من التحظر، مبيناً أن سيتم نشر دوريات التجدة في الأحياء لمنع التجمعات، فضلاً عن منع التجمعات والمولات».

مطالبة بتعويضات دولية لإنصاف ضحايا الحرب والإبادة الجماعية في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

كشف عضو مفوضية حقوق الإنسان (رسمية) فاضل الغراوي، أمس الأربعاء، أن الاعتراف الأممي ب جرائم تنظيم الدولة الإسلامية» ضد العراقيين، يسمح للحكومة بطلب تعويضات دولية لإنصاف الضحايا، وخصوصاً جرائم الإبادة الجماعية والحرب.

وقال في بيان صحافي، إن «الاعتراف الأممي من خلال الأحاطة التي قدمها رئيس فريق التحقيق الأممي يستدعي قيام الحكومة من خلال وزارة الخارجية بالمطلب إلى مجلس الأمن لإصدار قرار يتضمن تعويضات دولية لإنصاف ضحايا تلك العصابات، وخصوصاً جرائم الإبادة الجماعية والحرب»، وشدد على أن «تقوم الحكومة وجميع مؤسسات الدولة بحملة مثقفة على المستوى الوطني والدولي لتعريف بيده الجرائم الوحشية التي ارتكبا داعش الإرهابي في العراق، من خلال المعارض الدولية والأفلام الوثائقية والندوات والحملات الإعلامية واستضافة الناجين من هذه الجرائم في المحافل الدولية لعرض شهاداتهم، وخصوصاً في الأمم المتحدة وطلب حقوق الإنسان في جنيف والاتحاد الأوربي».

وفيما يتعلق بالاخصاص القضائي الوطني في محاكمة مسلمي التنظيم، بما ارتكبته من جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب حسب قرار مجلس الأمن (2379) لعام 2017، قال إن «العراق لم يتضّم لأن نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ولا يوجد في قوانينه العقابية أي نصص يتعلق بالجرائم الدولية، وإن القرارات الصادرة من المحاكم كانت وفق قانون مكافحة الإرهاب حصراً».

وتابع أن «الطلب لغرض تفعيل اللاحة ونصاف الضحايا أن يقوم البرهان بالإسراع إلى التصويت على مشروع القانون الذي تم قرأته فقرة أولى والخاص بإنشاء محكمة تحاكمه عصابات داعش الإرهابية في العراق وسيعمل على الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، حيث سيغطي صلاحة القضاء العراقي في النظر بهذه الجرائم ذات الصفة الدولية والرتبكية في العراق، ومحاكمة داعش الإرهابي وملاحقتهم دولياً، ووفق القانون أيضاً الاختصاص القضائي الدولي للمحكمة الجنائية الدولية كونه سيحتمر مكل للقضاء الوطني العراقي».

وأوضح أن «مجلس الأمن الدولي أصدر القرار المرقم (2379) لعام 2017 والذي تضمن إنشاء فريق تحقيق أممي برئاسة مستشار خاص بشلكت وتوثيق وحزن الأذى للجرائم التي ارتكبتها عصابات داعش الإرهابية في العراق والتي تصل إلى مصاف جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب»، وأضاف أن «الفريق قام ولدة ثلاث سنوات بجميع الألة عن هذه الجرائم وقد قدمت تقارير إحاطة» إلى مجلس الأمن، حيث تضمن التقرير الأخير إلى ارتكاب عصابات داعش في العراق إلى جرائم إبادة جماعية ضد الإيزيديين، وجرائم حرب ضد الشيعية في مجزة سايبر، والتعرض إلى الإبادة الجماعية ضد الشيعية في العراق، وكذلك استخدام الأسلحة الكيميائية في طوزخورتاوتو».

وأشار إلى «تقدم خط جديد من التحقيقات حول تطوير واستخدام

صحافيين ونشطاء مدنيين بأسماء (شبروان شيرواني - شيفان سعيد-أياز كريم- مريوان عيسى- كوهداد زيباري) «مبينة أنها «عطت العديد من الملاحظات للحكومة إقليم كردستان حول المحاكمة».

وأوضحت خلال بيانها، أن «المحاكمة لم تكن عادلة، ولم يكن لديهم محام عندما تم أخذ إفاداتهم» مبينة أنه «وبطريقة ما عملوا بشكل غير لائق ووقفوا اسرراً على أقوالهم» مرفدة: «وفقاً للقانون يجب محاكمتهم في مكانهم أي في مدينتهم ولكنهم نقلوا إلى محكمة أربيل وهذا لمعاقبتهم».

وتابعت: «أثناء المحاكمة لم يستطع المحتجزون أن مكان سجنهم لم يكن مناسباً ولهذا السبب أعلنوا الإضراب» مطالبة حكومة إقليم كردستان ب«الإفراج عنهم وتعويضهم عن فترة احتجازهم بشكل غير قانوني، بالإضافة إلى إجراء تحقيق سريع في محاكمتهم ونقلهم إلى مدينة أخرى».

ولفت البيان إلى أن «لا يمكن إشراك ممثلي بلدان الدعم المدني الدولي في الصراعات المحلية، وأن تورطهم في بعض الحالات لكي لا يقلل دعمهم إقليم كردستان» منوهاً أن «في حال عدم الإفراج عن الصحافيين والنشطاء المدنين فإن منظمة حقوق الإنسان مستجبل طلباً قانونياً في المحكمة الدولية للضغط على السلطة القضائية في إقليم كردستان العراق» مطالبة في الوقت ذاته من جميع القضاة «إيقاف منح سمات الدخول (الفيزا) للمشاركين في المحاكمة».

في أربيل، وقررت محكمة التمييز في إقليم كردستان العراق (في 28 نيسان/ أبريل الماضي) المصادقة على حكم 5 صحافيين وناشطين أكراد مدة 5 سنوات.

وقال البيان إن «بعد قرار محكمة التمييز بحق 5 صحافيين وناشطين في دهوك، يواجه 11 معتقلاً الأحكام نفسها، بسبب محاكمتهم بنفس المادة، مشيراً إلى أن «أوراقهم ستحال إلى المحكمة الجنائية في أربيل عقب انتهاء التحقيقات».

وأضاف: «الأوضاع الصحية والنفسية لمعتقلي بادينان غير مستقرة، خاصة بعد مصادقة محكمة التمييز على سجنهم 6 أعوام» مؤكداً أن «فريق الدفاع عن معتقلي بادينان، لم يسمح لهم بحضور التحقيقات، أو لقاء المعتقلين».

في الأثناء، أصدرت المنظمة الدولية للحرية وحقوقي الإنسان، بياناً حول إصدار أحكام بحق خمسة صحافيين ونشطاء مدنيين في منطقة بادينان.

وقالت في بيان، إنها «تراقب عن كتب محاكمة خمسة

الأمم المتحدة تدعو كردستان لإنهاء الانتقام من الصحافيين والنشطاء

بغداد - «القدس العربي»:

حث تقرير صادر عن الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، سلطات إقليم كردستان على اتخاذ خطوات فورية لتوفير الحماية الكاملة للحق في حرية التعبير وإنهاء المضايقات والترهيب والانتقام ضد الصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» خلال بيان صحافي، أن «وفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة فقد تم تقليص حرية التعبير في إقليم كردستان العراق بشكل متزايد خلال العام الماضي، كما لم يتعرض منتقدو السلطات العامة لتحظر الترهيب والقيود على تحركاتهم والاعتقالات التعسفية فحسب، بل أنهم بعضهم أيضاً بالتشهير، بينما تمت محاكمة آخرون مؤخراً بموجب قوانين الأمن القومي»، وأضافت: «يوفق التقرير، الصادر عن مكتب حقوق الإنسان للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) من خلال مكتب حقوق الإنسان التابع لها، نمطا مثميراً للقلق، ووفق من الفترة من مارس/ آذار 2020 إلى أبريل/ نيسان 2021 من الأشخاص المستهدفين لممارسة حقهم المشروع في الإبلاغ عن أو انتقاد ممارسات السلطات العامة».

وبين «نمط القمع الموثق في هذا التقرير مقلق للغاية، حيث يسلب الضوء ليس فقط على التهديدات وترهيب المتتدرجين، ولكن أيضاً على التأثير البروع الذي يمكن أن تحدثه مثل هذه الإجراءات على الآخرين الذين يسعون إلى الشفافية ومحاسبة السلطات العامة».

وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشيل باتشلييت: «مع الاعتراف بأن سلطات إقليم كردستان تواجه تحديات فريدة من نوعها على الصعيدين المحلي والإقليمي والدولي، فإن النتائج الرئيسية لهذا التقرير تثير قلقاً بالغاً، لا سيما سلوك الأجهزة الأمنية، والتطبيق الانتقائي للقوانين، وعدم الامتثال للإجراءات للقوانين ذات الصلة وكذلك المعايير الدولية لحقوق الإنسان».

وأضافت: «شهدت السنوات الأخيرة تقدماً نحو إقليم كردستان ديمقراطي حيث يتم تقدير حرية التعبير وسيادة القانون» مشددة على أن «المنظمات الديمقراطية تحتاج إلى وسائل الإعلام والنشطاء والنقاد ليتمكنوا من تغطية القضايا العامة دون رقابة أو خوف، كما أن المواطنين الحق في الحصول على المعلومات».

كما رأت المثمنة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جين هينيس بلاسختارت، أن «الشفافية والمسألة والافتتاح على الاستجواب أمر حيوي لأن الديمقراطية سليمة».

وقال كل من المفوض السامي والممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق إنهما «يشعران بالتشجيع من استمرار تعاون سلطات إقليم كردستان مع مكاتبها، مشيرين إلى

« محاكمة غير عادلة »

11 معتقلاً

«أسر الشهداء» تعلن تصعيدا مفتوحا... والجيش يتعهد بإجراء تحقيق

غضب بعد مقتل سودانيين خلال إحياء ذكرى «فض الاعتصام» واستقالات من مجلس الشركاء

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

شيع مئات السودانيين، أمس الأربعاء، أحد قتيلين سقطا في أحداث محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم، مساء الثلاثاء، خلال إفطار نظم إحياء لذكرى «فض الاعتصام»، وفيما طالبت أحزاب في الائتلاف الحاكم بإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، استقال أعضاء في مجلس شركاء الحكم احتجاجاً على ما حصل.

وتحرك موكب تشييع مدثر مختار (19 عاماً) من ضاحية أركويت شرقي الخرطوم، إلى مقابر الصحافة جنوبي العاصمة.

وردد المشيعون شعارات من قبيل «وتوارح نكل المشوار»، و«يا عسكرا في حصاة».

وكانت وزارة الصحة السودانية أعلنت سقوط قتيلين وإصابة 37 آخرين، مساء الثلاثاء، في أحداث العنف التي وقعت في محيط القيادة العامة للجيش في الخرطوم. وحسب نقابة أطباء السودان الشرعية، فإن الشابين عثمان أحمد بدر الطالب في كلية الطب، ومدثر مختار «قتلا نتيجة للاسلوب القمعي والهجمي الذي تعاملت به السلطات الأمنية مع التوار السلميين، الذين لبوا دعوة إفطار منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر في محيط القيادة العامة».

وعلى الرغم من إعلان قوات الجيش إغلاق الطرقات المؤدية ليدان القيادة العامة للجيش، بوضع الحواجز الإسمنتية، لكن الشباب الذين حضروا في أمسر ضحايا فض الاعتصام، استطاعوا الدخول لجزء من الميدان، الواقع قبالة مبنى الفرقة السابعة، عبر شارع الجامعة، وتجمعوا في النقطة الواقعة بين مبنى التدريب المهني ونفق السكة حديد المؤدي لجسر الحديد المؤدي الرابط بين الخرطوم ومدينة بحري. وهناك تناولوا وجبة الإفطار بعد تراجع عناصر القوات النظامية التي اتبعت وأحاطت بالذين دخلوا وهم يجهشون بالبكاء لتذكر من فقدوه أثناء فض الاعتصام الدامي العام قبل الماضي.

وكان «حراك 29 رمضان»، وهو يضم منظمات «أسر شهداء الثورة السودانية»، دعا إلى إفطار جماعي أسام مقر قيادة الجيش مساء الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثانية لفض الاعتصام.

في يونيو/ حزيران 2019 حيث حضر مسجون يرتدون زيا عسكريا اعتصاماً طالب المجلس العسكري (الحاكم آنذاك) بتسليم السلطة إلى المدنيين، واستمرت عملية الغضب عن مقتل 66 شخصاً، وحسب وزارة الصحة، فيما قدرت «قوى إعلان الحرية والتغيير» -قائدة الحراك الشعبي آنذاك (العدد 128، وحيثها، خُذت قوى التغيير المجلس العسكري مسؤولية عملية الغضب، فيما قال المجلس إنه لم يصدر أمراً بذلك.

وبعد الإفطار بنحو ساعة تجمع الشباب النائر حول الدالة الضخمة من السيد، أميرة، والتي بدأت في تلاوة بيان من هاتفا المحول، والتي وجهت فيه الاتهام بشكل مباشر لقائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس مجلس السيادة، الفريق محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وشقيقه عبد الرحيم دقلو، عضو مجلس شركاء الفترة الانتقالية، معلنة، عن تصعيد ثوري.

وقالت منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر: «في هذا التعطف التاريخي نشير بأصابع اتهامنا اليوم أمامكم والعالم أجمع، بشكل واضح دون مواربة وبناء على الشواهد والمشاهد والأدلة التي ظهرت قبل وانشاء وبعد فض الاعتصام إلى محمد حمدان دقلو (حميدتي) وشقيقه عبد الرحيم دقلو».

«عزيمة لا تلين»

وتابعت في بيانها: «علينا أن نعي مسؤوليتنا، وأن نفعّل ونبتذل كل ما نملكه من طاقة، لنضع نهاية للصور المظلمة، حتى يشرق فجر الخلاص الذي تارة في ليل الظلام الطويل، وندعو من هذه اللحظة وحتى الثالث من يونيو، جميع الشرفاء



سودانيون يحيون ذكرى فض الاعتصام مساء الثلاثاء

في كل ملفات الثورة، وخاصة ملف العدالة وملف الاقتصاد».

وأضاف «تأكيد لهذا الموقف واستنكارا ورفضاً لهذه الجريمة، أعلن انسحابي من مجلس شركاء الفترة الانتقالية، كما أدعو الإخوة من أعضاء الحرية والتغيير إلى الانسحاب تعبيراً عن رفض ما حدث، وضرورة محاسبة الجناة ومن يقف خلفهم والسعي لعودة قوى الثورة».

كذلك نأخذ حزب المؤتمر السوداني، أحد أهم الأحزاب المشاركة في الحكومة، نفس المنحى، معلناً سحب رئيسه عمر الدقير من مجلس شركاء الحكومة الانتقالية.

وقال الحزب في بيان رسمي من «تكرار الاعتداء على المدنيين هو مؤشر واضح لضعف الخلل، وهو امتداد لكافة محاولات خنق البلاد بالازمات المعيشية والأمنية تمهيداً لانقلاب يقطع الطريق أمام التغيير العميق المنشود».

«تصحيح الأوضاع»

وعدد الحزب خطوات اعتبرها «ضرورية لتصحيح الأوضاع الحالية».

وقال: «بناءً على ما سبق، فإننا نرى أنه لا مناص من مساءلة كل من وزير الدفاع، وزير الداخلية، والنائب العام والولاة عن أحداث (الثلاثاء) وما سبقها من أحداث مماثلة، وإقالة كل من ثبت تصديره منهم والبدء فوراً من خلال السلطة التنفيذية في إنفاذ الترتيبات الأمنية، وعلى رأسها إصلاح وإعادة هيكلة القوات المسلحة والنظامية وتأكيد السيطرة السياسية المدنية عليها، وكذلك «إيقاف الضباط والجنود المسؤولين عن الانتهاكات فوراً، وتتبع سلسلة القيادة وتقديم كل المشتبه بتورطهم للمحاكمة أمام القضاء»، بالإضافة إلى «التخاذ التدابير الكفيلة بوضع كافة القوات النظامية والمسلحة تحت القيادة الفعلية للحكومة المدنية وذلك على

أضاف: «في إطار هذه المسؤولية، تمت دعوة من رئيس الوزراء من وزراء الداخلية والدفاع والإعلام ومدير جهاز المخابرات العامة والنائب العام والي الخرطوم، لاجتماع طارئ قدمت خلاله تقارير حول ما حدث، وقد طلب منهم رئيس الوزراء إكمال تحرياتهم والتسريع في إجراء التحقيق حول ما حدث لتسليم المطلوبين للعدالة بصورة فورية ودون إبطاء».

خيبة أمل

وانهت بعد ذلك ردود الأفعال الغاضبة من قبل السودانيين والتي عبرت في وسائل التواصل الاجتماعي عن خيبة أملها من بيان الحكومة، واصفة إياه ب«الضعيف والمتراسي» في أغلب الترويضات، بينما أعلنت منظمة «أسر شهداء ثورة ديسمبر» في منشئها على «الفيس بوك» عن «التصعيد الشامل في كافة أنحاء البلاد».

وقالت «ندعو كافة الشرفاء من أبناء وبنات الوطن والشرفاء في الكيانات الثورية المستقلة والمدنية وكافة الأجسام والكيانات الأخرى بالباشرة في تنظيم وترتيب الصفوف وتوحيدها تمهيداً لما سنعلن عنه في بياننا صباح الغد (اليوم)».

وتابعت «نعلن في منظمة أسر شهداء ثورة ديسمبر عن بداية التصعيد الثوري السلمي المفتوح في كافة أنحاء البلاد».

في السياق، أعلن جمال ابريس، رئيس الحزب المناصري، استقالته من مجلس شركاء الحكومة الانتقالية، الذي يضم العسكريين وزعماء الأحزاب وحركات الكفاح المسلح الموقعة على سلام جوبا.

وقال في بيان إن «ما حدث اليوم (أمس) يؤكد ضرورة الوقفة والمراجعة لما جرى في عامي الثورة، وأهمية تعديل المسار على صعيد الشراكة المدنية العسكرية، وصعيد أداء السلطة التنفيذية

توجد ثماني حالات في مستشفى فضيل مستقرة منها حالات تم استدعاء اختصاصي جراحة المخ والأعصاب لتابعتهما، وخمس حالات مستقرة في مستشفى رويال كير منها إصابتان في الرأس، إضافة لعدد من الحالات في مستشفى الزيتونة».

هذه التطورات أثارت الغضب في الشارع السوداني إذ احتشد مئات الشباب أمام مستشفى الزيتونة وفضيل ورويال كير، منددين ومتهمين قوات الجيش السوداني بأنها من أطلق الرصاص عليهم، ومطالبين بإزاحة العسكريين من الحكم ومحاكمتهم بجانب المدنيين، حسب ما صدته «القدس العربي» من مطالبات شملت كذلك الدعوة لاستقالة الحكومة ورئيسها عبد الله حمدوك.

وفي ساعات الصباح الأولى أعلن إعلام مجلس الوزراء عن انتهاء أعمال اجتماع طارئ لمجلس الوزراء ضم رئيس الحكومة ووزير الدفاع والداخلية ومجلس الوزراء والإعلام.

«جريمة مكتملة الأركان»

ووفق بيان للمجلس «ما حدث جريمة مكتملة الأركان استخدم فيها الرصاص الحي ضد مظاهرين سلميين، وهو أمر لا يمكن التسكوت عليه مطلقاً، ولن يتم التسكوت عليه أو تجاهله».

وتابع «إن بقاء أجهزة العدالة في شرف الجرائم وتقييم الجرمين للمحاكمات صار متلازمة تدعو للقلق، ومن هنا نحن ندعوها وبشكل عاجل لمراجعة عميقة لتأهيجها وطرق عملها انتصاراً لقيم ثورة ديسمبر المجيدة».

وزاد لفق قبيل قوى الثورة بنظام الشراكة لتجميع كل القوى المؤمنة بالتغيير لتساعد كلية الطب، والشهيد مدثر مختار لهم الرحمة والمغفرة».

«هذا بالإضافة إلى عدد من الإصابات التي تتلقى الرعاية الطبية بالمستشفيات ذات

من بنات وأبناء شعبنا والكيانات والأجسام الثورية والأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات والنقابات وكافة الأجسام الأخرى، للتوقيع على هذا البيان والموافقة عليه لتكون بصفة واضحة ومفرزة ولفترة للمستقلين والمتصديدين واصحاب المواقف الرمادية».

وزادت ندعو أخيراً أعضاء المجلس السيادة ومجلس الوزراء لتوضيح موقفهم من هذا البيان أمام الجميع ولن يكون أبداً سقفاً طموحاتنا التزمك بالوصمت المخجل في كل الأحداث والموافق لأنها لحظة فارقة، من شاء متمك فلينك أماناً ومن شاء فيهرول خلف مصالحه، وليترك لنا معاركنا سنقومها وحدنا بإرادة ثابتة وعزيمة لا تلين».

وقال شهود عيان لـ«القدس العربي» إنه «بعد تلاوة البيان بدأ بعضنا في التفرق، وآخرون تجمعوا في حلقات، واتفقوا دعماً للبيان، والتصعيد العلن وبدأت في التحرك للمعبر نحو نفق الجامعة، لكن فجأة بدأ إطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع ثم بدأ ينهمر الرصاص، واختلف الحابل بالنابل».

«أسلوب هجمي»

وأصدرت نقابة أطباء السودان الشرعية بياناً قالت فيه «تابعنا الأسلوب القمعي الهجمي الذي تعاملت به السلطات الأمنية مع التوار السلميين بإطلاق الرصاص بكثافة وإطلاق الغاز المسيل للدموع والضرب بالعصي والهراوات، حيث احتسب الشعب السوداني شهيدين في هذا اليوم هما الشهيد عثمان أحمد بدر الطالب في كلية الطب، والشهيد مدثر مختار لهم الرحمة والمغفرة».

وتابعت: «هذا بالإضافة إلى عدد من الإصابات التي تتلقى الرعاية الطبية بالمستشفيات ذات

تم إخلاء سبيل المتهمين لعدم كفاية الأدلة

انتقادات في مصر بعد حفظ النيابة قضية «فندق فيرمونت»

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت قرارات النيابة العامة المصرية بحفظ قضية «فندق فيرمونت» لعدم كفاية الأدلة فيها ضد المتهمين، وضارب أقوال الشهود، وإخلاء سبيل المحوسبين احتياطياً منهم، غضباً في مصر.

وقضية الاعتداء المقرض الذي وقع عام 2014 في فندق فيرمونت المصنف خمس نجوم في القاهرة، تطل مجموعة من الشبان من عائلات ثرية قبل إنهم خذروا واغتصبوا شاباً، حسب شهادات وردت على حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وحقق فيها الادعاء.

على مكتب عمرو بقلبي «حفظوا قضية فيرمونت؟ وأمس حكم ابن كامل أبو عبي سنة مع إيقاف التنفيذ في قتل إثر قيادة تحت تأثير مخدر؟ لا ووزعائين علسان ينقول عليها إقطاعية فروسلية، مش بولة».

أما عبد السلام فقد كتب سائراً «قضاء شاخ، فيما كتب هشام قاسم «عدم كفاية الأدلة أصبحت تطبق هنا، في بيان. إن تحقيقاتها في الواقعة استمرت نحو 9 أشهر استندت فيها كافة الإجراءات استسعي للوصول إلى حقيقتها، وتوصلت منها إلى أن ملابسها تخلص في موقعة المتهمين الجني عليها بغير رضائها بجناح بالفندق حال فقدانها الوعي خلال حفل خاص حضرته عام 2014، ولكن الأدلة لم تبلي حد الكفاية ضد المتهمين لتقديمهم إلى المحاكمة الجنائية عنها.

مرحللتان

وحسب بيان، فإن التحقيقات مرت مرحلتين، أولاًهما رصدت فيها النيابة العامة في نهاية شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، ما تم تداوله من معلومات حول الحادث في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وتباين الآراء فيه بين التأييد بالمتهمين أو الادعاء بعدم صحة الحادث، ثم استمعت إلى الجني عليها وشاهد واحد تواجد بالجناح

محل الواقعة ليلة حدوثها، وتسعة وثلاثين شاهداً منهم من رأوا تواني من مقطع مرئي لتصوير الواقعة في فترة زمنية قريبة من حدوثها، وآخرون سمعوا عنها وعن المقطع دون أن يشاهدوه وعلماً قليلاً عن ملابسها، فضلاً عن مسؤولين في الفندق وأطباء شرعيين وشهود، شرطة أجروا تحرياتهم حول الواقعة، وقدمت إلى النيابة العامة صور فوتوغرافية لجسد فتاة عار لا يظهر فيها وجهها ولا أحد غيرها، ونسببت إلى مقطع تصوير الواقعة وأنها التقطت منه.

وأوضحت النيابة أنها حرصت منذ بدء التحقيقات على اتخاذ إجراءاتها ضد المتهمين، فأدرجتهم بقوائم المنوعين من السفر وترقب الوصول، وأمرت بضبطهم وإحضارهم، وأصدرت أوامر بإلقاء القبض الدولي على المتهمين الذين غادروا البلاد على إثر المتداول بمواقع التواصل الاجتماعي وقيل مباشرة التحقيقات، فالقي القبض على ثلاثة منهم في لبنان وآخر داخل البلاد.

مقطع فيديو

وزاد البيان: توصلت التحقيقات في مرحلتها الأولى إلى تداول مقطع تصوير الواقعة خلال فترة لاحقة على حدوثها وتواتر مشاهدته دون تقديمه إلى النيابة العامة، وكان من شأن توافره أن يساهم في كشف حقيقة الواقعة.

وتابع: دعت النيابة العامة كافة المواطنين عبر بيان رسمي أصدرته بتاريخ 24 فبراير/ شباط الماضي إلى تقديم المقطع إليها، إن وجد بصورة مباشرة أو بإرساله عبر بريد إلكتروني أنشئ خصيصاً لذلك وكفلت له الحماية الفنية اللازمة، فتلقت النيابة العامة عبره تسجيلات صوتية لمحدثات نسبت لبعض الشهود، فاستدعتهم لسؤالهم عنها، وبيان حقيقة ما فيها وأجرت تحقيقاتها فيما استجد من ملابسها، والتي كان من بينها إقرار شاهد مقطع تصوير الواقعة عبر بريد إلكتروني خلال عام 2015، وحققه دون مشاهدته، وحصلت النيابة العامة منه على بيانات



أرشيفية لفندق فيرمونت

وأشارت إلى أن تلك الأسباب قد جعلت الأدلة في الأرواق غير متسازدة على نحو يجعل بعضها متما لبعض كوحدة مؤدية لاكمال الدليل على إسناد الواقعة للمتهمين، ومن ثمَّ كان الأجر المتصرف في الدعوى بإصدار الأمر بأن لا وجه فيها مؤقناً لعدم كفاية الأدلة.

وأكدت أن أمرها الصادر في تلك الدعوى أمر مؤقت يمكن معه إعادة التحقيق فيها إذا ما قدم إليها دليل جديد جدير بالنظر فيه قَبْل مُضَي مدة تقادم الجريمة، كما تؤكد أنها حرصت في تحقيقات تلك القضية على استفاد كافة السبل الممكنة على المستويين المحلي والدولي بلوغاً للحقيقة فيها.

وعلمت الفتاة المصرية نهي العمروسي، والدة نازلي كريم، الفتاة التي كانت متهمه في قضية «فيرمونت» على قرار النيابة، موضحة أن «ابنتها حصلت على قرار إخلاء سبيل من قبل النائب العام، لكنها كانت موجودة على ذمة التحقيقات» قائلة: «لو كان النائب العام شايف إن بنتي متهمه مكشفي أخلى سبيلها من فترة».

ووجهت رسالة للمصريين قائلة: «يشكر كل الناس اللي ساندوني ووقفوا جنبي أنا وبنيتي في الأزمة الصعبة دي، واللي بيمني بلوقتي أنا وبنيتي مش الناس اللي أساءوا ليها».

بين رضاء الجني عليها بمواقعة بعض المتهمين أو عدم رضائها عن ذلك، حسب البيان.

ولفتت النيابة إلى تناقض أقوال الشهود فيما بينهم بشأن تفاصيل جوهرية مؤثرة في الواقعة، وكذلك عدل بعض منهم عن أقوال سَبَقَ أن أدلى بها؛ من ذلك أن عدل شاهد عما سبق وقَرَّه من رويته متهمها بمقطع تصوير الواقعة يشجع في اغتصاب الجني عليها، إذ عاد وقَرَّر أنه لم ير ذلك في المقطع وأن روايته السابقة لم تكن سوى محض رواية سماعية نقلها عن آخرين من الشهود لم يَدُلُّوا بدورهم بتلك التفاصيل في التحقيقات، وكذا عدل شاهد آخر عما سبق وقرره من متعته من تمييز صوت أحد المتهمين بالمقطع المشار فضلاً عن أن بعض الشهود قد قرروا رؤيتهم المقطع المشار إليه عبر هاتف أحدهم الذي بمواجهته نفى ذلك قاطعاً بعدم سباقه حيازته المقطع من الأساس، وكذا لم يؤكد أيٌّ ممن شاهدوا التصوير رؤيتهم موقعة الجني عليها فيه، علاوة على أن كثيراً من الشهود كانت رواياتهم سماعية نقلوها عن آخرين دون أن يحددوا للنيابة العامة المصادر التي استقروا منها معلوماتهم مما تعذر معه تتبع تلك المصادر للتأكد من مدى صحتها ومن ثمَّ الاطمئنان إليها.

وسط معطيات تتبدل في ظل الحاصل في فلسطين وبشكل متدرج «المتغير» الأردني: «لاءات ملك» وشعب يهتف لـ «القسام» وعودة لافتة «الإخوان المسلمين» في خدمة «الوصاية»



عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يفرض الآن أن تستثمر السلطات السياسية وحسب الأمانة الأردنية على مستوى الدولة والؤسسات العميقة وعلى مستوى الحكومة، هذه اللحظة الراهنة التي نادراً ما تحصل عبر مزيج من موقف مختلط ومتماثل إلى أكبر حد يمكن رصده في المشهد السياسي الأردني، حيث موقف رسمي إلى جانب الموقف الشعبي تماماً في الموقف نفسه عندما يتعلق الأمر بالقدس والمقدسات الإسلامية، وحتى بالاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة، والأهم في الوصاية الهاشمية.

تكتشف نخبة رجال الدولة والقرار الأردنية بأن الزخم الشعبي يندفع في اتجاه التضامن مع القدس بصيغة إستراتيجية هذه المرة تؤكد بأن الشارع الأردني يدعم الوصاية الهاشمية الأردنية ولا يريد التفريط فيها، فهي الأساس في معادلة المصالح الحيوية الأردنية، كما فهمت «القدس العربي» من الكاتب الذي تبني مذكرة لطرد السفير الإسرائيلي خليل عطية.

استثمار أردني

عطية وبقية أعضاء مجلس النواب معنونون الآن بالوقوف خلف توكيدات ولاءات الملك عبد الله الثاني، وخلف النواب زخم شعبي بكل تعبيراته ومكوناته السياسية، وفي اللحظة التي رفعت فيها أعلام فلسطين بكثافة في بعض مسيرات واعتمادات ووقفات احتجاجية في العاصمة عمان، كان العلم الأردني إلى جانب العلم الفلسطيني في بعض المخيمات وبعض المحافظات وحتى في التحركات العشوائية والمناطقية التي هتفت للاقصى، وأبلغت جميع الأطراف بأن الأردنيين -بصرف النظر عن خلفياتهم السياسية وعن مناهضهم ومكوناتهم الاجتماعية- مودون تماماً تجاه القضية الفلسطينية.

مستجدات في غاية الأهمية تحصل على هذا السياق في الحالة الشعبية الأردنية، والفرصة المتاحة أمام مركز القرار والحكومة الأردنية للاستثمار السياسي والدبلوماسي في اللحظة الشعبية، حيث إجماع غير مسبوقة على قضية واحدة وزخم شعبي يفرض إيقاعه في الواقع الاجتماعي والسياسي، ويقف خلف خيارات الدولة في ملف القدس، ويعمل في الوقت نفسه على تجاهل الخلافات الأخرى وإيجاديات لصالح التركيز لحظياً على مسألة القدس والمسجد الأقصى.

لم يعد سراً إزاء هذا الواقع المستجد بأن

وهي قيمة أكدها القيادي في الحركة الإسلامية الشيخ زكي بني ارشيد عندما ناقشته «القدس العربي» بمعطيات العلاقة مرحلياً في هذا التوقيت الحجج التي تستدعي في مدينة القدس ويعمل فيه العرو الإسرائيلي على تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن والأردنيين.

الشيخ بني ارشيد يعتبر القدس مساحة مغلقة على الجاذبات والخلاف، ويرى ويقدر بأن الموقف الشعبي الأردني داعم لخيارات وموقف الدولة ما دامت سليمة.

يمكن بهذا المعنى ترصد تلك المستجدات التي تطرأ على حالة التعبير السياسي والزخم الجماهيري الأردني، خصوصاً أن أهالي مدينة القدس وبعدهم المقاومة الفلسطينية المسلحة وغير صواريخها والأردنيين.

الفرص التي تدع عناصر ساهمت في توحيد حتى قبيلة اللؤلؤ الأردنية، وهي قبيلة بني حسن، أصدرت بياناً قالت فيه بأن الشعب الفلسطيني ليس وحده في معركة الدفاع عن الأقصى، وبأن على الفلسطينيين أن لا يحصلوا فقط دون غيرهم على شرف الدفاع عن القدس والأقصى.

تظمت اعتصامات ووقفات ومسيرات في مختلف

السلطات السياسية تستطيع فعلاً الاستمرار في المساحة التي يوفرها ووقوف الشارع الأردني مع أهالي القدس، خصوصاً هذه الأيام التي تشهد وضعاً اقتصادياً صعباً، وصحياً أصعب، وتجاهلات لها علاقة بملفات الإصلاح والفساد، وغيرها من الملفات التي كان يخرج للشارع من أجلها المواطن الأردني، فيما يخرج الآن خلف قيادته وبالوقف نفسه وفي إطار حالة تضامنية تحصر على المتكسبات العامة وتجنب الفوضى بالتوافق مع رجال الأمن والدرك، وهي حالة اجتماعية نادرة قابلة للتكبير في السياسي.

ويعتقد أن أي محاولة سياسية للاستثمار في مزاج الشارع الأردني اليوم ستؤثر بالضرورة على بقية الملفات، فإزاء الموقف المتقدم الذي يتخذه القصر الملكي الأردني، يستطيع المواطن الأردني الاحتمال أكثر في الاحتجاجات الاقتصادية وفي الأزمة الاقتصادية والمالية، لكن في الوقت نفسه، فإن هذا التودد بين الموقفين الشعبي والسياسي ينبغي للحكومة أن لا تفرط به، وتعتبره خطوة جديدة ومحطة بناء يمكن على أساسها التفاهم على أن الملفات الأساسية والمصالح العليا للدولة لا يوجد خلاف لا معها ولا عليها.

مظاهرات في الأردن من أجل القدس

في القدس الشريف وفي قطاع غزة، لافتة الإخوان المسلمين تتحرك الآن بحرية في الشارع الأردني بعد سنوات من الجدل والإقصاء والتهميش، وهذا وضع جديد فرضته إيقاعات جلوس المقاومة على الطاولة، وفرصته احتياجات الحكومة الأردنية لوقف شعبي يستمر في اللحظة الراهنة لصالح مقاربة جديدة تؤكد اللامعة الأردنية العلنية في موضوعة القدس.

الساحة المحلية شهدت تطوراً لافتاً أيضاً في تصدور وحراك الحركة الإسلامية، وتحديدًا تحت لافتة الإخوان المسلمين الذين يقودون الآن الزخم الشعبي الأردني في حالة تناظر وتقاطع مع المقاومة الفلسطينية وحركة حماس والمرابطين في المسجد الأقصى.

لافتة الإخوان

بدا واضحاً للجمع أن لافتة الإخوان المسلمين في الأردن، رغم كل الجدل حول رخصتها وشرعيتها القانونية، تحركت وبرزت وظهرت لا بل قادت مبادرات الشارع الأردني في أكثر من موقع، وهي لافتة في حالة اعتصام مفتوح الآن، وتشرف على كثير من النشاطات والفعاليات، ولم يعد صفة -حسب الشيخ بني ارشيد- أن العلاقة مع السلطات بالنسبة للإخوان المسلمين وقوى المعارضة الوطنية أصبحت أقرب للتوافق، خصوصاً أنه لا خلاف الآن من أي نوع؛ لا على أمن واستقرار المملكة والحفاظ عليها، ولا على دعم الوصاية الأردنية والهاشمية على المقدسات في القدس، ولا على ضرورة تثبيت صمود الأهل والتضامن معهم

المحافظات والأوساط القبلية والعشائرية الأردنية، ورفعت أعلام فلسطين في الكرك، وفي مادبا رفعت إشاره النصر الخاصة بالمقاومة الفلسطينية. وفي مدن ومحافظات الشمال والجنوب تجمع الأردنيون خلف موقف واحد من مختلف مكوناتهم الاجتماعية، والأردنيون -كما شرح النائب عطية والشيخ بالثورة الفلسطينية ردها أهالي مدينة عمان في اعتصام متناحر حتى فجر الأربعاء، وشهدت مختلف مناطق المخيمات والمحافظات مسيرات ووقفات احتجاجية تجمع كلها تقريباً على أن المعادلة تغيرت بن ارشيد- مودون تماماً عندما يتعلق الأمر بالقدس والمسجد الأقصى وجوه الصراع مع العين الإسرائيلية.

بطبيعة الحال، يمكن القول بأن المقاومة الفلسطينية فرضت نفسها في عمق إيقاع الزخم الشعبي الفلسطيني، وأصبحت لاعباً أساسياً على الطاولة حتى في قضية القدس، كما أبلغ الكاتب عمر العياصرة، وهذا وضع نموذجي جديد في خارطة السياسة من المرجح بأن الجانب الرسمي الأردني يلتقط إشارته مع تكرار هتافات مسيرات الأطراف لكاتب القسام.

جنوب سوريا: الإفراج عن 12 مختطفاً بعد حالة من التوتر الأمني بين مجموعات من درعا والسويداء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

السويداء، إثر مفاوضات أسفرت عن الإفراج عن مواطنين من السويداء، كان مختطفاً في درعا. واختطف عمال البناء الـ 12، أثناء تواجدهم ضمن ورشة بناء قرب بلدة سمع في محافظة السويداء، في حين وجه العديد من الاتهامات لمجموعات مسلحة في بلدة ناحة باختطاف علوي حيث تشهد قرية سمع ومحيطها توتراً على خلفية عمليات الخطف المتبادلة.

وفقاً للمصدر فإن حالات الخطف والخطف المضاد تنتشر بين محافظتي درعا والسويداء، ويقوم بذلك فصائل مسلحة تمتهن باختطاف المواطنين وطلب فدية مالية من ذويهم للإفراج عنهم، ويحصل في ذلك وجهاء وأعيان المحافظتين، في ظل اتهامات للاجهزة الأمنية بتسهيل عمل هذه الفصائل أو الضلوع فيها.

التحدث باسم تجمع أحرار حوران أبو محمود الحوراني قال لـ «القدس العربي»، إن المحافظتين الجارتين تشهدان عمليات خطف متكررة، في ظل المشهد الأمني التهاك الذي يعصف بالمنطقة، وسقط ضمن الأجهزة الأمنية وتغاضيا عن الجرائم الجنائية التي تحدث بينهم.

وقال الناشط الإعلامي خالد العبيد، من أهالي درعا، إن سكان ريف المحافظة لا سيما المحاذي للريف الغربي للسويداء، لا يشعرون بالأمان في ظل المحاولات المتكثفة من قبل طرف آخر، في إفساراً إلى النظام السوري، لإثارة الفتنة بين المحافظتين، رغم جهود العقلاء المبدولة لواءها.

ويبين «القدس العربي» أن لجان المفاوضات في درعا ومشايخ العقل لدى دروع السويداء، طالبوا بحل النظام السوري والتكليف بالإشراف على المنطقة، مسرراً، بضغط عمليات الأمن بين درعا والسويداء، ووقف أعمال الشغب، متهمين الأجهزة الأمنية بتزويد هذه المجموعات المسلحة من الطرفيين ببطاقات أمنية لتسهيل مرورها ونقلها مروراً بالحوادث العسكرية للمجموعات المسلحة المنتشرة في المنطقة، معتبراً أن تصاعد الغليان بين المحافظتين يهدد الأهالي على أساس مناطقي وعائلي وهو ما يريد النظام السوري.

تتجه الأنظار مجدداً إلى المنطقة الجنوبية من سوريا، على ضوء ما تواجه المحافظات هناك من فلتان أمسي وعجز النظام السوري وحلفائه عن فرض الاستقرار العسكري والأمني في المنطقة، ومن المعلوم، أن النظام السوري يدرك غالباً، أنه غير قادر على تحقيق أهدافه في درعا والسويداء، دون خلق نوع من التوتر والغليان لاسيما بين المحافظتين، بدءاً من الحدود الإدارية المشتركة بينهما، في ظل غياب الدور الاقتصادي والخدمي للنظام في المنطقة، والحرص على الوجود الأمني فيها فقط. وأما ما تقدم، شهدت محافظة درعا جنوب سوريا، أمس، إطلاق سراح 12 مختطفاً من أبناء ريفها الشرقي بعد احتجازهم من قبل مجموعة مسلحة في ريف السويداء، على الطريق الموصل بين بلدي صما والطيرة، أثناء نهماهيم للعمل في إحدى ورشات البناء هناك.

وتكر مدير شعبة أخبار السويداء 24 نور رضوان أن اختطافهم جاء رداً على اختطاف وزر علمية من بلدة سمع أثناء تواجد على الطريق الذي يصل ببلدته ببلدة صما غربي السويداء، وقال لـ «القدس العربي» إن الجهة الخاطفة للمواطن وزر علوي أطلقت سراحه، ما دفع عائلته بإطلاق سراح 12 مواطناً من أبناء ريف درعا الشرقي، كانت قد اختطفهم رداً على اختفاء علوي في ريف درعا.

وكان مسلحون قد خطفوا علوي وهو من أبناء قرية سمع في ريف السويداء الغربي يوم الخميس الماضي، ليقيم أقاربه يومي الجمعة والسبت باختطاف 12 مدنياً من درعا، حيث شهدت المنطقة توتراً على إثر الحادثة، انتهى بالأربعاء، بإطلاق سراح المختطفين من الجانبين.

صفحة أخبار «درعا 24»، قالت إن 12 مواطناً من بلدة ناحة شرقي درعا، وصلوا أمس إلى بيوتهم، بعد اختطافهم من قبل مجموعة مسلحة من محافظة

طوابير سيارات أمام محطات البنزين أعادت ذكريات الحرب الحريري يأمل وقف الانهيار المريع ... وعون وسلامة ينفيان بحث «القرض الحسن»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

شرح سلامة الخطوات المطلوبة لقنونة ما هو مطروح إنفاذاً لمضمون قانون النقد والتسليف استباقاً للبت في قانون الكابيتال كونترول بعدما أنجزت اللجان النيابية المشتركة مع النص القانوني لهذا القانون المنتظر منذ بداية الأزمة المالية. كذلك تم التداول في موضوع البطاقة التمولية ومسألة رفع الدعم.

وفي وقت ذكر بعض المواقع الإلكترونية أن اجتماع عن - سلامة بحث في موضوع «مؤسسة القرض الحسن» التابعة لحزب الله والتي أدرجتها وزارة الخزانة الأمريكية على لائحة العقوبات على اعتبار أن الحزب يستخدمها كغطاء لإدارة أنشطته المالية، فقد نفى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الأمر، وأوضح أن «ما نُشر وتداولته بعض المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام حول القرض الحسن هو غير صحيح ولا أساس له».

كذلك، صرح عن مصرف لبنان نفى في تصريحه إلى موضوع القرض الحسن، لافتاً إلى «أن محور الاجتماع كان الوضع الاقتصادي والمعيشي». وفي غضون ذلك، غرّز الرئيس المكلف سعد الحريري عبر تويتر معادياً بعيد الفطر، وكتب «أثقت من اللبنانيين عامة، والمسلمين خاصة، بأجل النهائي بمناسبة عيد الفطر السعيد، سائلاً الولي الكريم بهذا المناسبة أن يدرك جميع طورة الرحلة، وما يميزه بلبنان، علنا نوقف هذا الانهيار المريع، ليعود درةً للشرق، ومنارة للعلم».

في ظل جمود سياسي غير مسبوقة على الخط الحكومي، ما تزال القضايا الاجتماعية والعيشية والاقتصادية في صدارة الاهتمامات بعدما تفاقمت وهددت بنقطة عوار حيوية كمامة البنزين حيث امتنعت شركات عن تسليم الحروقات إلى المحطات في انتظار مصرف لبنان عن اعتمادات بالذو لا لإدخال باخرتين وحل الأزمة التي تسببت باصطاف طوابير من السيارات أمام محطات البنزين لمع خزاناتها بالوقود، الأمر الذي ذكر بآلام اللعوان

وفي محاولة لضبط السوق وارتفاع سعر صرف الدولار، زار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رئيس الجمهورية ميشال عون واطلعه على التحضيرات الجارية لإطلاق «صيرفة»، لتوحيد مصادر تسعير الدولار الأمريكي، والمبادرة الأخيرة التي أطلقها لإجراء مفاوضات مع جمعية مصارف لبنان لإعادة ضخ كميات من الدولار والعملات الصعبة من حسابات المواطنين المتوافرة لديهم قبل انتفاضة 17 تشرين أكتوبر 2019.

بري: العيد الأكبر تصنعه سواعد الفلسطينيين وهناك يلتبس الهلال .. وجنبلاط يستهجن الصمت والتخالد

بيروت - «القدس العربي»: فيما يحل عيد الفطر على اللبنانيين والفلسطينيين وسط غصة ما يقتره العدو الإسرائيلي في ارتكابات ضد الشعب الفلسطيني في القدس وغزة، فإن «الهلال» يُلتبس هذا العام في القدس حسب رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اعتذر عن عدم استقبال المهيئين بعيد الفطر المبارك، «بسبب الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان وتضامناً مع الانتفاضة الفلسطينية المباركة في القدس واحيائها، وإستنكاراً للعوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتضامناً مع عائلات شهدائه»، وسال بري الله «أن يأخذ بيد الشعب الفلسطيني نحو تحقيق أمانيه بالنصر والتحرير وإقامة دولته المستقلة واعتمادها القدس، فهناك يلتبس «الهلال» وتصنع سواعد الفلسطينيين والقدسيين «العيد الأكبر».

ووجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط «التحية لشعب فلسطين من القدس إلى غزة» معتبراً في تغريدة أنه «يحتذى ويواجه الحصار والدوران الإسرائيلي، ويقضض الصمت المهين لثغرات الأنظمة العربية والتخالد المعيب ما يُسُمى بالجمع الدولي».

ميدانياً، نظمت «جمعية النجدة الاجتماعية» في مخيم البداوي مسيرة أطفال ونساء دعماً للانتفاضة المقدسية وبلدة الشيخ جراح، شارك فيها منطو الفصائل والقوى اللبنانية واللجنة الشعبية وحشد من أبناء الخيم، وشابت المسيرة شعار «القدس» وانتهت

بوقفة تضامناً ودعم للمقدسين أمام مكتب «الأروا»، وألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني جميل صافيه كلمة حيا فيها «مقاومة الشعب الفلسطيني بجمع فصائله» داعياً إلى «توسيع دائرة المواجهة مع الاحتلال لتشمل كل الوطن الفلسطيني».

ولفت كلمة جمعية النجدة منسقة البداوي هناء العيثن، وقالت: «أن المقدسين بانتفاضتهم أعداوا الشرف والكرامة لكل العرب، وإن لا حل ولا استقرار في المنطقة إلا بدحر الاحتلال عن الأرض الفلسطينية والقدس، عاصمة فلسطين»، ورأت «أن المواجهات مع الاحتلال في القدس وقراها وبدعم مباشر من المقاومة الفلسطينية في غزة، أكدت بأن الشعب الفلسطيني شعب واحد في القدس وفي القدس والضفة وأراضي 48 والشغات، وقد تاضل ذلك بالبدان والمواجهة مع الاحتلال».

وفي صيدا، نفذت أندية المدينة ومخيماتها وفعلة تضامنية أمام الملعب البلدي في المدينة، وبمشاركة عدد كبير من رؤساء الأندية واللاعبين، تحت شعار: «عين على لبنان وعين على الأقصى وفلسطين» نصره للقدس، ورضاً لتحرير أهالي حسي الجراح على وقع أناشيد وطنية وأجواء حماسية.

وفاء لفلسطين ستيفاً مهرجان يوم الأحد المقبل في طرابلس في الذكرى 73 للنكبة بالاتفاق بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني وحزب طلبة فلسطين العربي الاشتراكي يتم في خلاله عرض فيلم وثائقي عن النكبة وتلقى فيه

العدوان على غزة: الاحتلال يوجه الصواريخ لمراكز طبية وخدماتية ومؤسسات صحافية وشبكات الكهرباء والبنى التحتية

ضمن الخطط الإسرائيلية الرامية لزيادة معاناة السكان



... وقوات الاحتلال تطلق قاذفات الهاون على القطاع



السنة النار تتصاعد جراء الضربات الإسرائيلية على غزة

غزة - «القدس العربي»:

وحذر وكيل الوزارة أحمد أبو راس من استمرار الاحتلال في استهداف مقرات الخدمات العامة، لأنه سينعكس سلبا على الخدمات المقدمة للجمهور، التي تزيد حاجته لها في أوقات الطوارئ.

كذلك استنكرت وزارة الأشغال العامة والإسكان القصف الهجمي والعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، واستهداف المباني وقتل الأبرياء والمدنيين الأمتين في منازلهم.

المطالبة بوقف وحشية الاحتلال

ولم تخل مباحث المحاكم من الاستهداف، حيث قالت وزارة العدل إن «قصر العدل» بغزة تعرض لأضرار مادية بالغة جراء استهداف طائرات حربية إسرائيلية بعدة صواريخ لمبان مجاورة له، وطالب رئيس المجلس الأعلى للقضاء في غزة المستشار محمد عابد، المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف وحشيته من قصف وتدمير المؤسسات والمنشآت المدنية الحمية بالقوانين والمواثيق الدولية، مؤكدا أن الهجمة الشرسة تطال حقوق الأطفال في اللعب وحق الإنسان الفلسطيني بحياة كريمة في منزله وعلى أرضه وهو عمل إجرامي كبير يتناقض مع الأعراف الدولية.

وأكدت وزارة الاقتصاد الوطني في قطاع غزة، أن عدوان الاحتلال المستمر قد أضر بالحركة التجارية، وأشار المتحدث باسم الوزارة عبد الفتاح أبو موسى إلى أن إغلاق معبر كرم أبو سالم يمثل «جريمة حرب» كونه يحرم الأهالي من تلقي الغذاء والعيش بحياة كريمة، محملا الاحتلال المسؤولية عما يجري في القطاع، وعن الآثار المترتبة على نقص احتياجات المواطنين.

من الجرائم.»

وأكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة سلامة معروف، أن العدوان على غزة تسبب بشلل كامل للحياة العامة، لا سيما في هذه الأوقات التي يستعد فيها المسلمون لاستقبال عيد الفطر، مشيرا إلى أن الاحتلال تعدد قصف المرافق الحيوية والخدمات الأساسية مثل محولات الكهرباء وأبار المياه وخدمات الصرف الصحي وغيرها، مما جعل تلك الخدمات تتأثر، سيما مع توقف محطة تحلية المياه شمال قطاع غزة جراء قصف محيطها.

سفك الدم الفلسطيني

ولفت إلى أن العدوان منع صرف مستحقات ورواتب العديد من الشرائح في قطاع غزة والتي كان من المقرر أن تستلم وراتبها عبر البنوك والبريد، وقال «ما يجري يثبت مجدداً أن الاحتلال يرى في سفك الدم الفلسطيني وقوداً للخروج من أزيماته الداخلية»، منتقدا «ازدواجية المعايير والقيم» التي تحكم المجتمع الدولي، خلال التعامل مع الهجمات، مؤكدا أن الاحتلال يقوم بـ«جريمة حرب» بكل ما تحمله الكلمة من معنى عبر قصف المدنيين والمنازل.

وشددت وزارة الحكم المحلي باستهداف الاحتلال الإسرائيلي لمراقف بلدية بيت لاهيا، التي تقدم الخدمات لما يقارب 100 ألف نسمة من المواطنين في المدينة، وأكدت أن الاستهداف يعد «جريمة تكراء» لاقفة إلى أن القصف أسفر عن أضراس جسيمة شملت تدمير مبنى المعلومات التابع للبلدية وورش الصيانة بالكامل، علاوة على الضرر الذي لحق بالسيارات والآليات الثقيلة والمعدات التي تعتبر البلدية في أشد الحاجة لها في مثل هذه الأوضاع الصعبة.

المرضى دون قيود، حيث أن استهداف منظومة الكهرباء في قطاع غزة يهدد العمل في المستشفيات التي تعتمد على الكهرباء من الوقود، كما تؤثر على إمدادات المياه للمواطنين، والتأثير على عمل محطات الصرف الصحي، مما سيكون له الأثر البالغ على الصحة العامة وصحة المجتمع.

وبالإضافة إلى ذلك، طال القصف والدمار مكاتب صحافية حين استهدف جيش الاحتلال برج الجوهرة وسط مدينة غزة، وأدان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة جرائم الاحتلال المتواصلة بحق المدنيين العزل.

وقال في تصريح صحفي «إن هذه الجرائم تؤكد استمرار سياسة الاحتلال في تعدد استهداف الصحفيين وسائيل الإعلام وضربه بعرض الحائط للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والشرعة الدولية، بما في ذلك اتفاقية جنيف وميثاق روما، الذي اعتبر استهداف المدنيين والأعيان المدنية يتسلك متعمد جريمة حرب» لافتا إلى أن ما يجري «يعكس نجاح الإعلام الفلسطيني في إدارة المعركة الإعلامية وإيصال روايتها الفلسطينية ودحض ادعاءات المحتل وقض مضاجعه ليرى فيه عدوا يتوجب إسكات صوته بنسبتي الطرق».

استهداف المؤسسات الصحافية والأبراج

وشدد المكتب الإعلامي على أن استهداف الاحتلال للمؤسسات الصحافية والأبراج السكنية يعد «جريمة حرب مريعة وتحديا للمواثيق الدولية وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته في لحم الاحتلال عن استهدافها وتوفير الحماية لها». وطالب المجتمع الدولي بضرورة الخروج عن صفته، لافتا إلى أن هذا الصمت «شجع الاحتلال على ارتكاب المزيد

كما أدت الغارات الجوية الإسرائيلية إلى إلحاق الضرب بالعديد من الشوارع الرئيسية في غزة، التي غطيت بالركام المتطاير من الأماكن المستهدفة.

يشار إلى أنه كان من بين الأماكن المستهدفة مركز طبي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، دمر بالكامل بسبب الاستهداف الذي طال جميع أقسامه التي كانت تقدم الخدمات الطبية لأهالي المحافظة الشمالية، بما فيها التلعيمات ضد فيروس «كورونا».

وقرر مدير مستشفى غزة الأوروبي الدكتور يوسف العقاد، إعادة الخدمات الجراحية في المستشفى الأوروبي، والذي كان مخصصا لعلاج مرضى «كورونا»، وذلك بعد إعلان حالة الطوارئ من قبل الوزارة، ونظرا لاستمرار العدوان الإسرائيلي، واتساع دائرة موجة التصعيد لتشمل قصف الاحتلال للمدنيين العزل في أنحاء متفرقة من القطاع، وأشار العقاد إلى أن أقسام المبيت المختلفة جاهزة لاستقبال المصابين.

وكانت وزارة الصحة في قطاع غزة قد أكدت قيامها بتفعيل «خطة الطوارئ الصحية»، بالتوازي مع جهودها المستمرة في مواجهة جائحة «كورونا»، بسبب العدوان على غزة، وقالت إن العدوان «يضيف نقلاً» على كامل المنظومة الصحية التي تعاني من تداعيات الحصار الممتد للعام الـ 15 على التوالي، لافتة إلى أن الاحتلال استهدف محيط مركز الحجر الصحي في محافظة رفح، وأنه يضرب الجهود البذولة لمواجهة الجائحة، خاصة مع انتشار السلالة الهندية.

وقال الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة إن هذا السلوك الاحتلالي «يتنافى مع كافة المواثيق الدولية التي تؤكد على حق المرضى في التنقل والعلاج وتطالب الجهات والمؤسسات المعنية بالتدخل العاجل لضمان فتح المعابر أمام حركة

يشكل متعمد استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي خلال الهجمات الدامية ضد قطاع غزة، الكثير من البنى التحتية والمراكز الحيوية بما فيها الطبية والوزارات المدنية، ومكاتب صحافية، وخطوط الكهرباء، في خطوة كان الهدف منها تحويل حياة الغزيين الذين لازوا بيوثهم من شدة القصف إلى جحيم، حيث تنقطع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق القطاع، بعد أن دمرت بعض الخطوط، وتضررت أخرى بشكل يبلغ جراء استهدافها المباشر، أو وقوعها قرب أماكن جرى قصفها جويًا.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في غزة إن «خط القبة» المغذي لمحافظة غزة تعطل بفعل عمليات القصف شرق مدينة غزة، وذلك بعد تعطل الخط المغذي لمدينة رفح، وخط آخر يغذي أيضا مدينة غزة، مشيرة إلى أن أحد الخطوط الناقلة للكهرباء من محطة التوليد تعطل هو الآخر، وأن طواقمها لم تتمكن من إصلاح الخلل، بفعل القصف، لعدم قدرتها على الوصول لمكان الأعطال التي وصفتها بالخطيرة.

ونكرت الشركة أن محطة التوليد تعمل بمولدتين حاليا بقدررة إجمالية قرابة 42 ميغاواط، وأن التوربين مع طاقة إجمالية من مختلف المصادر حاليا لا يتعدى 125 ميغاواط، في حين يصل الطلب إلى قرابة 400 ميغاواط، وقد أذرت أن محطة التوليد سستوقف نهاية الأسبوع لعدم وصول إمدادات وقود لها، بعد إغلاق الاحتلال للمعبر التجاري، ووجهت الشرسة دعوتها لجميع الأطراف من أبرزها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية والحقوقية بضرورة التدخل السريع والعاجل من أجل تزويد قطاع غزة بالكهرباء عبر السماح بإدخال شحنات الوقود.

إعلان جهوزية القطاع الصحي بكافة مراكزه ومستشفياته

الضفة تنتفض غضبا في وجه العدوان تضامنا مع غزة والقدس وتقدم شهيدين وعشرات الجرحى والاحتلال يعتقل 53 فلسطينياً

رام الله - «القدس العربي»:

تجددت المواجهات الشعبية وتوسعت في عدة مناطق نماس في الضفة الغربية، رفضا لإجراءات قوات الاحتلال التي لا تزال تواصل هجماتها ضد المسجد الأقصى والصين بداخله وأسفرت المواجهات عن استشهاد مواطنين أحدهم طفل، بنيران الاحتلال، وإصابة العشرات، فيما نفذ جنود الاحتلال حملات اعتقال واسعة، طالت مسؤولين من حركة حماس.

شهداء في الخليل وجنين

ومع تصاعد موجة الغضب الشعبي، رفضا لما يجري في مدينة القدس المحتلة، وكذلك رفضا للعدوان على غزة، استشهد صباح أمس الأربعاء، صبي، وهو رشيد محمد أبو عربة (16 عاما) من بلدة عقابا جنوب جنين جراء إصابته برصاصتين من القوات الجوية، وخلال مواجهات مع جنود الاحتلال اندلعت في مدينة طوباس، فيما أصيب بإصابة جرحى جراء دهسه من قبل جنيب عسكري، واعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محمرا يبلغ من العمر (63 عاما) بعد دهم منزله في بلدة عقابا.. وخلال محاولات جيش الاحتلال اقتحام مخيم جنين، دار اشتباك مسلح مع عدد من عناصر المقاومة الفلسطينية.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشاب حسين الطيطي (26 عاما) من مخيم الفوار جنوب الخليل، وذلك خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، بينما أصيب مواطن بالرصاص الحي في القدم، وأصيب آخران بالرصاص المغلف بالمطاط وجرى نقلهم إلى مستشفى الهلال الأحمر في دورا لنقل العلاج. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال المتمركزة عند مدخل المخيم منعت سيارة العلاج حيث نقل الطيطي للمستشفى لتلقي العلاج حيث كان يعاني من نزيف حاد، وتم نقله بسيارة خاصة للمستشفى، وأعلن عن استشهاد متأثرا بجرحه. وظهر أمس الأربعاء، شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد الطيطي إلى مواء الأخير.

غضب في القدس

وعلى غرار الأيام الماضية التي بدأت مع أول أيام شهر رمضان، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى، وأعدت على المعتقلين، وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت الحارقة صوبهم. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت المسجد وهي مدججة بالسلاح من بابي السلسلة والغاررية، كما عززت وجودها قرب الأبواب الشرقية

والشمالية للمسجد، وتحديدًا باب الأسباط. كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في بلدتي الطور والزعيم شمال شرق القدس المحتلة، حين قامت قوات الاحتلال بإغلاق طريق بلدة عناتا الجاوررة، والتدقيق في هويات المواطنين، فقام الشبان برشقهم بالحجارة، ورد جنود الاحتلال برش المتظاهرين أيضا بالياف العادمة.

واعقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة الطور وانهالت عليهم بالضرب والرش بغاز الفلفل على الوجه، وكبلتهم واقتادتهم إلى «مركز شرطة البريد، كما اعتقلت شابين من وادي الجوز وشغافط. وفي سياق متصل، نفذ مستوطنون مسيرة استفزازية على مدخل العيسوية شمال القدس، وأقاموا بأعمال عنيفة في المكان.

واعدت أيضا قوات الاحتلال، ليل أول من أمس الثلاثاء، على المواطنين بشكل وحشي قرب بابي العمود والسامرة، أثناء خروجهم من المسجد الأقصى، عقب أداء صلاة التراويح، واندلعت على إثرها مواجهات حامية، قامت خلالها قوات الاحتلال بإحصار فرق الخيالة، لقمع المقدسين بشكل وحشي، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن قوات الاحتلال اعتدت على طواقم إسعاف القدس، التي حضرت لتقديم العلاج للمصابين خلال مواجهات في الأقصى ومنعهم من الدخول، فيما أصيب 15 مواطنا في مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط البلدة القديمة بالقدس.

ورفضا لخطط الاحتلال الهادفة إلى تهجير سكان حي الشيخ جراح قسرا، وكذلك رفضا للهجمات الاحتلالية ضد غزة، استمرت الفعاليات الشعبية الشنددة بالمخبط، حيث تجمع حشد كبير من التضامنين قرب تلك المنازل التي يريد المستوطنون السيطرة عليها، وقام جنود الاحتلال بهاجمتهم ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من الأهالي والنضامين برضوض وحالات اختناق.

وعادت المواجهات في القدس وتجددت أيضا فجر أمس الأربعاء، في مختلف أحياء المدينة المحتلة وخاصة في أحياء سلوان والقدس، وجيل المكر وادي الجوز، وبلدة بدو، ما أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين، واعتقال عدة آخر.

وفي موكب جنازتي كبير شيع جثمان الضابط في جهاز المخابرات الفلسطينية أحمد عبد الفتاح صراغمة، الذي ارتقى على حاجز زعتره العسكري جنوب نابلس، بعد استهدافه هناك من قبل جنود الاحتلال، وذلك بعد تسليم الجثمان في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس الثلاثاء.

وقال جهاز المخابرات العامة الفلسطينية إن جيش الاحتلال الإسرائيلي وعصابات المستوطنين أقدموا على اغتيال أحد ضباط الجهاز وأصابوا آخر بجروح حرجة بدم بارد، على حاجز زعتره العسكري جنوب

إحدى الغارات طالت عائلة عائدة لمنزلها

الغارات الإسرائيلية تمزق ملابس العيد وتحرق أجساد أطفال غزة

غزة - «القدس العربي»:

لم تكفف قوات الاحتلال بنشر رائحة الموت والخوف والدمار في كل أماكن قطاع غزة، بالغارات الجوية العنيفة، فقد عمدت أيضا إلى تحويل أجواء الفرح التي كانت تسبق عيد الفطر، إلى آثر أحزان، وأتمت، بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى، بينهم أطفال ونساء.

وبدا من إخراج ملابس العيد الجديدة التي اشتريتها أسر غزة لأطفالها، لوضعها على أرفف الملابس، بعد كبتها ورشها بالعمود، وذلك في اليوم الذي يسبق عيد الفطر، أحرق تلك الملابس في المنازل التي طالتها القصف الإسرائيلي بشكل مباشر، وردد أصحابها من الأطفال في القبور، بعد أن وضع الاحتلال حدا لأحلامهم بيوم العيد، الذي يخصصونه للعب والمرح، وزيارة الأقارب.

وهذا الحال طال أطفال عائلة المصري ومنهم ربهف ويزن ومروان، الذين يقطنون بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، حيث قصفوا في غارة إسرائيلية عما اليوم الأول للتصعيد، وكذلك أطفال آخرون قصفوا في الغارات التي استهدفت العديد من المنازل.

وحرمت الغارات الإسرائيلية وأجواء الحرب أيضا أطفالا كثيرين من ملابس العيد، التي بدت بالية، بسبب تضرر منازل هؤلاء الأطفال من غارات إسرائيلية استهدفت مناطق قريبة، غطت الأتربة ولون البارود الأسود تلك الملابس الملونة، لحرق الأطفال من لحظات الفرح المنشودة.

كما حرمت الغارات الشاب أحمد المصري من شمال غزة، من فرحة الجسد التي ينتظرها، بانتام زفافه في ثاني أيام العيد، بعد أن تضرقت فرحته كما جسده، وسالت مدامه أمام منزل الزوجية، بسبب غارة إسرائيلية دامية أوقعت العديد من أشقائه وأقاربه بين شهيد وجريح، لتؤجل فرحه إلى الأبد، وتقتل أحلامه بلا هوادة.

وبفعل الغارات الجوية المتلاحقة وصوت الانفجارات الضخمة، عطلت الحياة في كافة مناطق القطاع، وحرمت العوائل التي لم تكن قد ذهبت لشراء الأرواحات الصغرى، ولم تفتح أيضا محال الألعاب أبوإيها، استعدادا لأيام العيد حسب الطقوس المعتادة.

واكتشش الأطفال وسط وعائلهم داخل المنازل، يتربون مجريات الأحداث، ويخشون أن تصيبهم الغارات والقصف العنيف.

وحسب إحصائيات وزارة الصحة، فإن 43 ٪ من إجمالي الشهداء الذين سقطوا جراء الغارات الإسرائيلية على غزة هم من الأطفال والنساء.

ولم يكن حرمان أطفال غزة من بهجة العيد هو ما سمعت إليه قوات الاحتلال فقط، ففي مشهد دام آخر، استهدفت طائرات حربية إسرائيلية عربية مدينة وسط مدينة غزة، كان يستقبلها عدد من الأقارب بينهم سيدة، لحظة عودتهم من أحد الأماكن، حيث ذهبوا على عجل لشراء «الفسخ» السمك الملح، الذي يعد وجبة الفطور الأساسية في أول أيام عيد الفطر، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين بينهم امرأة.

وظهر رجل فلسطيني وهو يقف بجانب تلك العربة، التي حوالت إلى ركاب بعد استشهاد ركبها، بينهم السيدة، يحمل أسماك «الفسخ» التي تناثرت بجوار العربة، ويقول بشكل غاضب «هل هذا هو الصاروخ» وكان يتهمك على روايات الاحتلال بأن غاراته تستهدف نشطاء ومطلي الصواريخ.

و«الفسخ» هو نوع من أنواع السمك الملح الذي اعتاد الفلسطينيون على تناوله في أول أيام عيد الفطر، والذي يحل اليوم الخميس.

والعشرات بالاختناق، ليل أول من أمس الثلاثاء، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم، فيما شهدت قرية حوسان مواجهات معاملة أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين بالاختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي أغلقت الشارع الرئيس وسط القرية أمام حركة المركبات.

وأغلقت قوات الاحتلال مدخلي مدينة أريحا الشمالي والجنوبي ومنعت المركبات من المرور، عقب اندلاع مواجهات مع الشبان، الذين خرجوا احتجاجا على العدوان الإسرائيلي في القدس وغزة.

وعند الدخول الشمالي لمدينة بيت لحم، أصيب عشرات المواطنين بالاختناق، واعتقل آخر، خلال مواجهات اندلعت هناك، إسنادا ودمعا للقدس وغزة، بدعوة من قيادة الفصائل، وتخلل الفعالية اقتداء جنود الاحتلال بالضرب على الصحفيين الموجودين في المكان، ومنعهم من تغطية الأحداث وابعودهم من المكان.

مواجهات مع قوات الاحتلال

وفي مدينة الخليل جنوب الضفة، أصيب عدد من المواطنين خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اندلعت في نهاية مسيرة نصره للمسجد الأقصى المبارك ورفضاً لمخططات التهجير والتطهير العرقي في حي الشيخ جراح، وكذلك رفضا للعدوان على قطاع غزة، في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، وقالت وزارة الصحة إن 11 مواطنا أصيبوا، بينهم 9 بالرصاص الحي في الأطراف السفلية في المواجهات التي اندلعت في تلك المنطقة.

كما اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، ومنطقة زيف جنوب المدينة، رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، والزجاجات الفارغة، واطلس جيش الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسام والبرصاص المعدني المتطرفون في الاعتداءات، حيث هاجموا بحماية جيش الاحتلال، عددا من منازل المواطنين في بلدة سنجل شمال مدينة رام الله، وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين، ما تسبب بإصابة عدد منهم بالاختناق.

ويصيب سخونة الأوضاع الميدانية، أعلنت وزيرة الصحة سى الكيلة، عن رفع جهوزية القطاع الصحي الفلسطيني بكافة مراكزه ومستشفياته وعياداته.

تصاعد التنديدات بالعدوان الإسرائيلي المتواصل باكستان تعلن دعمها للفلسطينيين وفرنسا تدعو أمريكا للتدخل



الآلاف يتظاهرون في باكستان ضد الانتهاكات الإسرائيلية للشعب الفلسطيني

وما يحدث في القدس الشرقية وأهلها في مواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ودعا إلى وقف تزييف التغطية والهولولة وبناء التحالفات مع دولة الاحتلال على حساب تضحيات الشعب الفلسطيني، والمجلس الأعلى للحراك الجنوبي كيان مناهض للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً، وكلاهما يطالبان بانفصال جنوب اليمن عن شماليه.

وفي سياق متصل، أدان المجلس الأعلى للحراك الجنوبي اليمني «ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي وإتخاذها عدوانها المستمر لباحات المسجد الأقصى»، واعتبر في بيان أطالعه على مراسل الأنصوري أن ذلك «ينافي الشرائع الدينية والقوانين الدولية التي تنص على حقوق أهل القدس في أرضهم ومقدساتهم».

وأدان المجلس «الصمت الدولي والعربي والإسلامي الإسرائيلي بحق الفلسطينيين والمسجد الأقصى، وذكر مراسل الأنصوري أن العشرات تجمعوا وسط مدينة تعز، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية وتضامناً مع الشعب الفلسطيني، ورفع المحتجون صور المسجد الأقصى، وشعارات كتب عليها «عزة العزة، قلوبنا معكم»، و«الحري للقدس والمسجد الأقصى»، و«فلسطين قضية الكرامة والوجود».

عواصم وكالات - «القدس العربي»:

تصاعد التنديدات بالعدوان الوحشي الإسرائيلي على قطاع غزة والأراضي الفلسطينية بما فيها القدس المحتلة والمسجد الأقصى، كما تصاعدت بيانات التأييد والتصاميم مع الشعب الفلسطيني الذي يقف وحيداً أمام قوة عسكرية في الشرق الأوسط.

فقد أكد رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الأربعاء، دعم بلاده ووقوفها إلى جانب غزة وفلسطين، في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، وقال خان في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «أنا رئيس وزراء باكستان، نحن نقف إلى جانب غزة وفلسطين».

ونشر صورة للمفكر الأمريكي نعوم تشومسكي كتب عليها «تأخذون مايه، وتحرقون أشجار الزيتون، وتهدمون منزلي، وتأخذون وظيفتي، وتسرقون أرضي، وتسجنونني، وأبي، وتقتلون أمي، وتقتلون بلدي، وتجوعوننا، وتهيئوننا، ثم تلو موتني: انطلقت صاروخاً».

باريس تطلب من واشنطن التدخل

قال وزير الخارجية الفرنسي للشؤون الأوروبية أمس إن الولايات المتحدة يجب أن تتدخل من أجل وضع حد لأعمال العنف المتجدد بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأضاف كليمان يون على قناة «فرانس 2» التلفزيونية «نحن في حاجة إلى تدخل أمريكي، من الواضح أنهم هم الذين ما زالوا يملكون الواقع الدبلوماسي الرئيسية حالياً، رغم أنه ينبغي لأوروبا أن تكون أكثر حضوراً».

وتابع «هناك تصعيد كبير ومن الضروري أن تتدخل الإدارة الأمريكية، معنا، وبشدد على أنه «علينا أن نخرط، أوروبيين وأمريكيين، مع إسرائيل والسلطة الفلسطينية لحاولة إيجاد حل في الأيام المقبلة».

ويضع هذا العنف التصاعد جو بايدن في معادلة معقدة دبلوماسياً وسياسياً، إذ يخضع الجناح اليساري في حزبه على الابتعاد بصراحة أكثر عن إسرائيل بعد الدعم المستمر الذي أبداه دونالد ترامب.

وتتهم ترامب خليفته بظهور «ضعف» وعدم دعم إسرائيل بما يكفي، خلال أسبوعاً أعمال عنف منذ سنوات بين حركة حماس والدولة العبرية.

وتعرض الحكومة الفرنسية من جانبها لانتقادات شديدة من اليسار الذي يعتبرها موالية لإسرائيل، وأضاف بون «من سيقول إنه اعتداء إسرائيلي على

تحركات في الأمم المتحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي والسفير الفلسطيني: شل مجلس الأمن غير مقبول



السفير رياض منصور

غزة - «القدس العربي»:

ضمن المتابعة الحديثة لما تشهده المناطق الفلسطينية، تواصل بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك مشاوراتها وتحركاتها المكثفة داخل المنظمة الدولية، لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والقدس المحتلة، وتشتمل التحركات التي تقوم بها البعثة اتصالات مع أعضاء مجلس الأمن وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي والمجموعة العربية ولجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف..

وفي هذا السياق بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، ثلاث رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الصين) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن تصاعد التوتر وتفاقم الأوضاع في القدس الشرقية المحتلة نتيجة لتزايد أعمال التحريض والعنف التي ترتكها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد المدنيين الفلسطينيين والأماكن المقدسة، وبدء قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها العسكري على قطاع غزة المحاصر، لافتاً إلى أن الغارات الجوية أدت لاستهداف العشرات من المواطنين بينهم أطفال ونساء.

وحذر من «تصاعد العنف والتحريض والاستفزاز» الإسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين، مشيراً إلى تنفيذ قوات الاحتلال غارة متعمدة وكاملة على الحرم الشريف، فسي إبطاء محاولتها مرافقة حشود من المتطرفين الفلسطينيين في ما تسمى «مسيرة» إحياء ذكرى الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للقدس الشرقية في عام 1967، ما أدى إلى إصابة أكثر من 300 فلسطيني.

وطالب المجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن الذي اجتمع أمس في جلسة طارئة لبحث العدوان على غزة، بإدانة جميع الأعمال الإسرائيلية غير القانونية ومطالبة إسرائيل بوقف الهجمات ضد المدنيين ووقف جميع الإجراءات غير القانونية التي تهدف إلى تغيير طابع مدينة القدس وتركيبتها الديمغرافية ووضعها، بما في ذلك جميع الانتهاكات للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى.

وأعاد منصور وتذكير المسؤولين الدوليين في رسائله بالقرار 2334، الذي أدان فيه مجلس الأمن جميع التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي وطابع وضع الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، التي تشمل إلى جانب تدابير أخرى بناء المستوطنات وتوسيعها ونقل المستوطنين الإسرائيليين ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين الفلسطينيين، في انتهاك للقانون الإنساني الدولي والقرارات ذات الصلة.

وأشار كذلك إلى قيام حشود من المستوطنين، وبالتسليح مع قوات الاحتلال، باقتحام حي الشيخ جراح في القدس الشرقية بشكل متكرر، واعتدائهم على السكان وترهيبهم بالشتائم والتهديدات البيخضية والعنصرية، ومنعهم من الوصول إلى منازلهم، ومن ضمنها الجولة الأخيرة من تحريض المستوطنين

والتي قادها سياسيون إسرائيليون وأعضاء برلمانيون، بمن فيهم أرييه كينغ، وإيتامار بن غير، وتيسليل سموطريتش، بهدف استفزاز الأهالي الفلسطينيين الذين يواجهون عمليات الإخلاء قسري تهدف من قصد إلى تعزيز المستعمر الإسرائيلي، والوجود في القدس الشرقية المحتلة كجزء من الخطط طويلة الأمد لتغيير التركيبة السكانية للمدينة بالقوة والمصطنعة لصالح الأغلبية اليهودية، وبالتالي تسهيل مخططات الاحتلال غير القانونية.

وأكد أن كل ذلك يتم من خلال جميع الوسائل والتدابير غير القانونية، بما في ذلك القضاء الإسرائيلي الذي تفضل قراراته بأغلبية ساحقة المستوطنين الإسرائيليين، لافتاً إلى أن قراراته تشكل جزءاً لا يتجزأ من التشريد القسري المنتظم للقوة القائمة بالاحتلال ونزع ممتلكات الشعب الفلسطيني.

وأشار أيضاً إلى مواصلة قوات الاحتلال اعتقالها التعسفية بحق المنظرين السلميين ضد الاحتلال غير الشرعي والدفاع عن العائلات الفلسطينية في الشيخ جراح وحقوقهم، منوهاً إلى المعتقلة مريم عفيفي، عضوة أوركسترا فلسطين للشباب، التي تم تصويرها بالفيديو وهي تتعرض للضرب والسحب من حجابها على يد جندي إسرائيلي قبل أخذها بعيداً.

وحدد منصور بما وصفه بـ«الشلل المستمر» لمجلس الأمن بشأن الحالة في فلسطين، وقال إنه بات «أمراً غير مقبول» مؤكداً أن جعل إسرائيل استثنائية في مجلس الأمن «لم يولد إلا إلى الإفلات من العقاب على حساب الأرواح البشرية وحقوق الإنسان وأفاق السلام والأمن وتسريع تفكك سيادة القانون».

وطالب مجلس الأمن بإلزامه بالواجب المنصوص عليه في البثاق لصون السلم والأمن الدوليين دون استثناء، بما في ذلك في حالة فلسطين، مشدداً على أنه لا يمكن للمجلس أن يسمح بانتهاك قراراته بشكل صارخ ومنهجي دون عواقب.

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

طلبت الجالية اليهودية في ألمانيا أمس الأربعاء بتعزيز الحماية المقدمة لها بعد حرق أعلام إسرائيلية أمام معابد يهودية، وسط تصاعد المواجهة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأوقفت الشرطة 16 شخصاً في حادثين منفصلين أمام معابد يهودية في مدينتي بون ومونستر، حيث تم إحراق أعلام إسرائيل مساء أول من أمس الثلاثاء.

وأعلنت أنها اعتقلت 13 مشتبه بهم في مدينة مونستر مساء أول من أمس، بينما قبضت على ثلاثة مشتبه بهم آخرين في مدينة بون.

وحسب البيانات، أبلغ العديد من الشهود في مونستر الشرطة مساء أمس عبر مكالمات استغفائية بشأن «مجموعة مكونة من نحو 15 فرداً ويبدوون من العرب، متوقفة أمام المعبد ويصيحون بصوت مرتفع وأحرقوا أعلام إسرائيل».

ولم يتضرر المعبد نفسه من الواقعة، ومن المحتمل أن يواجه المشتبه بهم بلاغات جنائية بتهمة انتهاك قانون التجمهر.

وذكرت الشرطة أن عدة أشخاص شوهدوا أمام المعبد اليهودي في شارع كميل شتراسه في بون وهم يتسبون في تلفيات في الدخل عبر قذفه بالحجارة والتلاعب بالنيران.

وهناك عثرت قوات الطوارئ على علم باللونين الأبيض والأزرق أضربت فيه النار، وتهدشم جزء زجاجي من باب مدخل المعبد عقب رشقه بالحجارة، وتم العثور على ثلاث أوراق عليها كتابات عربية على الأرجح.

وحمل رئيس مجلس الأعلى لليهود في ألمانيا جوزيف شوستر حماس مسؤولية تصاعد النزاع، وأشار إلى أن رفعة التواترات تتسع، وقال إن «إسرائيل واليهود أجمعين معرضون للكرهية والتحريض خصوصاً على موقع التواصل الاجتماعي».

ورأى أن «التهديد للمجتمع اليهودي يتنامى، مشدداً على أنه «يجب زيادة حماية المؤسسات اليهودية»، وأشار إلى وقائع حرق أعلام إسرائيل، وأضاف «توقع من الناس في ألمانيا التصاميم مع إسرائيل والجالية اليهودية».

وقال شوستر «علينا جميعاً أن نقف إلى جانب الدولة اليهودية»، وذكر أن إسرائيل واليهود يتعرضون للكرهية والتحريض، خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي، مضيفاً أن التهديد الذي يتعرض له اليهود أخذ بالازدياد، ممتلاً على ذلك بحرق أعلام إسرائيلية أمام معبد يهوديين في مدينتي بون ومونستر الألمانية، مطالبا بزيادة حماية المنشآت اليهودية.

وأوضح أن مسؤولية تصعيد العنف تقع بوضوح على عاتق حماس، مضيفاً أنها استغلت الفراغ السياسي الناتج من فضائية تغزيون فلسطين بعد غد السبت الذي يصادف يوم النكبة، للحدث عن النكبة من خلال استضافة الشخصيات الوطنية والاعتبارية وكبار السن وعرض الأفلام الوثائقية والأرشيفية لرحلة اللجوء والمعاناة لشعبنا على مدار 73 عاماً من النكبة.

ولفت أبو هولي إلى أن اللجنة الوطنية العليا ستطلق في الرابع عشر من أيار حملة تضامنية عالمية لدعم حق العودة للاجئين الفلسطينيين من خلال منصات التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر والواتس آب، داعياً المواطنين في الوطن والمنشآت للمشاركة الفاعلة في كافة فعاليات إحياء ذكرى النكبة، خاصة الحملة الرقمية لإيصال صوتهم ورسالتهم إلى المجتمع الدولي ولكل أحرار العالم لنصرة قضيتهم العادلة.

ومن المقرر أن ترفع اللجنة الوطنية العليا ضمن برنامجها مذكرات إلى أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، للتذكير بالنكبة الفلسطينية والمناسبات التي يعيها شعبنا على مدار 73 عاماً، إضافة إلى رسائل أخرى سيرفعها رئيس المجلس الوطني والرئيس الفلسطيني سليم الزعنون «للتحذير من الانتهاكات البرلمانية بما فيها الاتهام البرلماني العربي والأفريقي والأوروبي والدولي للتكذيب بالنكبة».

ألمانيا تؤكد وقفها بجانب إسرائيل والجالية اليهودية تطالب بتعزيز الحماية

الانتخابات المؤجلة في الأراضي الفلسطينية لتكون بمثابة القوة الحامية للفلسطينيين، ويهاجمون في المقابل دون هواده السكان المدنيين الإسرائيليين ويقبلون عن ادراك القتل الجرحى من الجانب الفلسطيني أيضاً.

وأدانت وزيرة العدل الألمانية كريستين لامبرشت بشدة الهجمات على معبد يهوديين وحرق أعلام إسرائيلية في ألمانيا.

وقالت أمس الأربعاء في برلين «هذه الكراهية المعادية للسامية وصمة عار» مضيفاً أنه بينما يعاني السكان في إسرائيل من خوف ممتد في مواجهة الهجمات الصاروخية، لم تظهر هذه الأعلام في ألمانيا سوى أضراراً شائعة للبشر، مطالبة بحماية مشددة للمعابد والمنشآت اليهودية.

وذكرت لامبرشت «نحن نقف بحزم إلى جانب إسرائيل» مطالبة بوقف الهجمات الصاروخية من قطاع غزة على المدنيين الإسرائيليين على الفور، وقالت «إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها، مؤكداً ضرورة تجنب تصعيد العنف».

وفي تطور لافت اعتبرت الحكومة الألمانية أن من «حق إسرائيل الدفاع عن النفس في وجه هجمات» حركة حماس الفلسطينية حسب ما قال الناطق باسمها الأربعاء، فيما تثير المواجهات بين الدولة العبرية والحركة الإسلامية قلق الأوساط الإسرائيلية.

وقال المتحدث شتيفن زايرت «من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها في وجه هذه الهجمات في إطار الدفاع المشروع عن النفس» من وضحا أن الحكومة الألمانية تدبر «بشدة هذه الهجمات المتواصلة بالصواريخ انطلاقاً من قطاع غزة على مدن إسرائيلية».

وكانت السياسية آيتن أرديل قد اضطرت للاستقالة من عضوية مجلس إدارة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي (CDU) إثر منشور على حساب فيسبوك وجهت فيه اتهامات لإسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وصفها الهجمات الإسرائيلية في القدس الشرقية بـ«الإرهاب»، وقالت السياسية من أصل تركي إن تسمية الجرائم والحرمين ضد الإنسانية التي تحدث في شهر رمضان، وقت الصيام لا تعد معاداة للسامية.

وقال المتحدث عن الفلسطينيين في منشور عبر حسابه في فيسبوك، ووصفت اعتداءات إسرائيل ضد الفلسطينيين بالإرهاب، وبنائها جرائم ضد الإنسانية، ما عرضها لضغوط كبيرة أدت إلى استقالتها من منصبها، فيما نشر فرع الحزب في برلين على منشور أرديل عبر الحساب الرسمي قائلاً «نحن لا نشترك هذا المنهج على الإطلاق، هذا غير متوافق مع سياسة الحزب»، وتابع «حدثنا مع آيتن أرديل وتركت مصعبها في مجلس إدارة الحزب».

تشمل إرسال مذكرة للأمين العام للأمم المتحدة ورفع أعلام الوطن وأخرى سواداً فوق المنازل

فلسطين تستعد لإحياء الذكرى الـ73 للنكبة؛ فعاليات افتراضية ووقف الحركة بالثواني بعدد سنواتها

غزة - «القدس العربي»:

تجرى الاستعدادات الرسمية لإحياء العديد من الفعاليات الخاصة بالذكرى الألفية لنكبة فلسطين الـ73، التي تستمر لعدة أيام سيكون أغلبها هذا العام كما العام الماضي افتراضياً، بسبب جائحة كورونا.

وأعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، أحمد أبو هولي، عن فعاليات إحياء الذكرى ستقتصر على الأنشطة الإعلامية والفعاليات الرقمية ووقفات وطنية محدودة، التزاماً بقيداً بحالة الطوارئ، حماية وحرصاً على سلامة المواطنين في مخيمات الوطن والمنشآت وفي كافة أماكن وجوده في ظل تفشي جائحة كورونا.

وأشار إلى أن الفعاليات الرقمية ستطلق بتدشين حملة اعلامية على مستوى الوطن والشتات متعددة اللغات والبرامج تحت شعار «صمودنا طريق عودتنا» على منصات التواصل الاجتماعي لـ10 أيام، التي ستقلل للعالم عشرات الرسائل القائمة بالاحتلال للاجئين الفلسطينيين، خاصة حقه العادل في العودة إلى ديارهم طبقاً للقرار 194، ومطالبة الأمم المتحدة برفع الظلم التاريخي عنهم، إضافة

والتي تسليط الضوء على الانتهاكات الإسرائيلية و«جرائم التطهير العرقي والتهدير القسري» التي ترتكها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بالنقب والتجمعات البدوية وفي احياء المقدسية.

وستشمل الحملة مطالبة الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بمحاسية إسرائيل على جرائمها العنصرية والتدخل لوقفها، وتشتمل الحملة الرقمية مجموعة من البوسترات والمطويات الإحصائية (أنفو غرافيك) حول تطور أعداد اللاجئين الفلسطينيين إبان النكبة حتى عام 2021 والمجازر الإسرائيلية والقرى المدمرة وسياسيات التطهير العرقي في احياء القدس، إضافة إلى الألاف الوثائقية ولقاءات مسجلة مع كبار السن تتضمن رواية النكبة من عيشها بالبلدتين العربية والإنكليزية سيتم نشرها على مدار الحملة التي تستمر لمدة عشرة أيام.

ويحيي الفلسطينيون يوم 15 مايو/ أيار من كل عام ذكرى نكبة فلسطين، وهو اليوم الذي أتمت فيه العصابات الصهيونية احتلال معظم أراضي فلسطين عام 1948، بعد أن طردت سكان المدن وأحرقت معظم البلدات ومدنها بالكامل، وارتكبت العديد من المآزير بحق المدنيين العزل.

المغرب: مؤشرات «خضراء» تسمح بإعادة ضخ «الأوكسجين» للحياة بعد العيد



مغربي يدفع عربة من داخل سوق شعبي في مدينة مراكش القديمة

مقاومة للأجسام المضادة، سواء تلك التي تم الحصول عليها من خلال التطعيم أو من خلال إصابة سابقة بفيروس كورونا، وأضاف قائلاً: «من المحتمل أن يؤدي هذا التحور إلى مقاومة للقاح، ولكن ليس لجميع اللقاحات، فالتحور الجنب إفريقي، على سبيل المثال، يؤدي إلى مقاومة للقاح أسترازينيكا، أما بالنسبة للقاحات الأخرى، فلا توجد معطيات علمية حتى الآن، على الرغم من أن الأمر لا يتعلق بمقاومة كاملة للقاح، وإنما بتقليص لفعاليتها، ومع ذلك، فإنه من المثير بعض الشيء الحس في ذلك، يجب علينا الانتظار للحصول على مزيد من المعطيات الدقيقة علمياً، والتي يمكن أن توضح لنا ما إذا كان هذا التحور يؤدي إلى مقاومة للقاح، ولأي نوع من اللقاح وإلى أي درجة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الثلاثاء، عن تسجيل 242 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و258 حالة شفاء، و6 حالات وفاة خلال 24 ساعة، فيما بلغ عدد المستفيدين من الجرعة الأولى من التطعيم 5 ملايين و903 آلاف و593 شخصاً، وأشارت المعطيات الرسمية إلى أن عدد المستفيدين والمستفيدات من الجرعة الثانية من التطعيم بلغ 4 ملايين و414 ألفاً و56 شخصاً.

وأبرزت أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 514 ألفاً و164 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020 فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 501 ألف و404 حالات، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 9083 حالة، أما مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً فيبلغ 3677 حالة، ووصل عدد الحالات الخطيرة أو العرجة الجديدة في أقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة إلى 12 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 225 حالة.

الرحلة الحالية توسيع قاعدة التطعيم في المغرب وسط طلبية كليات الطب والصيدلة والأسنان والأطباء الداخليين الجسد، لضمان حمايتهم ومحيطهم العائلي من التعرض للإصابة بعدوى الفيروس، بحكم وجودهم في مواقع التدريب في المستشفيات الجامعية، كما ينتظر تطعيم أطباء القطاع الخاص ممن تعذر عليهم ذلك ضمن المرحلة الأولى المخصصة للعاملين في الصفوف الأمامية، وينطبق الأمر نفسه على الأشخاص الذين تعذر عليهم التطعيم في وقت سابق ضمن فئة المتجاوزين لـ100 سنة من العمر والمصابين بأمراض مزمنة، وبالموازاة مع ذلك، يتابع أئتلاف المختبرات المرجعية عملية البقعة للكشف عن الطفرات الجديدة للفيروس، وفي 19 أيار، والتي مكنته من تشخيص إصابة عدد من مخالطي الحالات المؤكدة بعدوى الفيروس من النوع الهندي، بعد ثبوت إيجابية اختبار الحمض النووي عن الفيروس لديها.

الحذر من التحور الهندي

ويرى الدكتور محمد أمين برحو، التخصص في علم الأوبئة، وعضو اللجنة العلمية لكوفيد 19 أنه من المرجح أن تكون للمتحور الهندي قدرة أكبر على الانتشار، وبالتالي سرعة أكبر في تفشي الوباء، مما يتعين معه أخذ الحيطة والحذر، لأنه -كما يقول- حتى الآن ليس في حوزتنا سوى نتائج التحليل الفيروسي، وقال في تصريح لوكالة الأنباء المغربية: «يبدو التحور الهندي أكثر عدوى من السلالات الأخرى، لكنه يسبب نفس أعراض (كوفيد-19) المعرفة حتى الآن». موضحاً أنه يتوفر على طفرة جنوب إفريقية تؤدي إلى مقاومة اللقاح، مما يقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه الطفرة يمكن أن تجعل هذا التحور أكثر

خلال تجنب الأماكن المغلقة وتفضيل الأنشطة الخارجية». وشدد على ضرورة تخفيف الإجراءات الاحترازية حالياً، إعطاء المزيد من «الأوكسجين» للحياة الاجتماعية والاقتصادية وللنشاط السياحي وحماية القطاعات الأكثر تضرراً، مع الحرص على تحسين الوضع الوبائي وتجنب تدهوره، وقال: يمكن للمملكة أن تبدأ في تخفيف تدريجي وحذر للإجراءات الاحترازية في انتظار تحقيق المناعة الجماعية، دون تعريض حياة المواطنين للخطر أو تفاقم الوضع الوبائي، مما قد يحول دون عني ثمار شهر من الصبر والجهد، أو الاستفادة من موسم الصيف العادي.

ومع ذلك، هناك عوامل تميل إلى الحد من المرونة، مثل ظهور السلالة المتحورة البريطانية والهندية في المغرب، والتي تشكل مصدر قلق، كما أوضح حمضي، داعياً إلى المزيد من اليقظة المطلقة من أجل تجنب العودة المحتملة إلى تدابير صحية صارمة، لكن الأمر الأكثر إثارة للقلق، بحسبه، هو السلوك غير المحترم من جانب عينة من السكان ممن لم يعودوا يلتزمون بأي تدابير صحية جماعية أو فردية، وهو ما يشكل خطراً حقيقياً على المجتمع.

وأفاد الدكتور سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية للقاح، أن السلطات المغربية تستعد لاستقبال 650 ألف حقنة من لقاحات «أسترازينيكا»، في إطار الدفعة الثانية لعملية «كوفيد-19» بعد التوصل بـ300 ألف حقنة منذ أيام، وترقب التوصل بـ100 ألف حقنة قبل نهاية شهر أيار/مايو الجاري، لاستكمال ما مجموعه مليون و600 ألف جرعة من الجرعة المخصصة للمغرب.

وتأتي هذه الشحنات من إيطاليا، بدلاً من كوريا الجنوبية، واستصدرت لأجلها مديرية الأدوية والصيدلة التراخيص القانونية والإدارية الضرورية، منها الترخيص الاستعجالي للاستعمال هذه اللقاحات، وتبعاً لذلك تشهد

الرباط - «القدس العربي»:

للعام الثاني على التوالي لن يتمكن المغاربة من أداء صلاة عيد الفطر في المساجد أو الصليات، بسبب فيروس كورونا المستجد، فقد أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بياناً مقتضباً جداً أشار فيه إلى أنه تقر في ظل ظروف التدابير الاحترازية من عدوى وباء (كوفيد 19) عدم إقامة صلاة عيد الفطر، سواء في الصليات أو المساجد. وعزت هذا القرار إلى «التوافد الذي يتم عادة وفي هذه المناسبة» و«نظراً لصعوبة توفير شروط التباعد».

منع إقامة صلاة العيد التي تتكسب احتفالاً دينياً واجتماعياً، لم يحل دون حرص مجموعة من المغاربة على السفر والتنقل إلى مدن أخرى، بهدف زيارة أقاربهم، خاصة مع تواتر أخبار تفيد بقرب رفع القيود الاحترازية والعودة إلى ممارسة الحياة الاعتيادية.

ويتربط المواطنون القرار الذي سيتمخض عنه اجتماع اللجنة العلمية والتقنية لكوفيد 19 المنتظر بعد إجازة عيد الفطر، في هذا الصدد، أفادت صحفية «الصحراء المغربية» أن الاجتماع المشار إليه يتكسب أهمية بالغة، إذ سيخصص مناقشة سبل اتخاذ تدابير التخفيف من القيود الاحترازية ضد الفيروس، والتمهيد للعودة إلى الحياة العادية، اجتماعياً واقتصادياً، بشكل تدريجي وحذر في الآن نفسه.

ارتباك حكومي

ويعيداً عن «التفاوت الحذر» الذي يبيده خبراء الصحة والأوبئة في المغرب، فإن تعاطي حكومة سعد الدين العثماني مع الوضع الوبائي ما زال يتسم بالارتباك والتخبط، متلمعا سجلت صحيفة «الأخبار» التي كتبت في عدد أمس الأربعاء: «عاد الارتباك من جديد لطبع قرارات الحكومة في مواجهة تفشي فيروس كورونا، على بعد يوم واحد من عيد الفطر ونهاية فترة الإغلاق ومنع التنقل الليلي الذي كانت الحكومة قد قررتة خلال شهر رمضان المبارك». وأضافت أن الارتباك بدأ واضحاً في عدد من القرارات التي تم في عيد الفطر، فيعدداً أعلن مركز القيادة والتتبع لكوفيد-19 في جهة فاس مكناس عن «تقنين التنقل من وإلى مدينة فاس؛ في الفترة الممتدة بين 11 و16 أيار/مايو الجاري، وذلك في إطار التدابير الاحترازية للتصدي للناحية، موضحاً أن «اتخاذ هذا القرار يأتي بمناسبة عطلة عيد الفطر والعطلة المدرسية، وفي ظل الظرفية التي يعرفها المغرب جراء جائحة كورونا». تراجع وتلاصق جهة فاس مكناس بعد سويغات عن ذلك القرار الصادر عن مركز القيادة والتتبع وأوضح في بيان لاحق أن «ما تمت الإشارة إليه في هذا الشأن لا يعدو كونه مقترحات كانت قيد الدراسة ضمن توصيات وإجراءات أخرى من طرف اللجنة المختصة». موضحة أنه لم يتم الحسم أو البت بشكل نهائي في ما يخص التدابير الاحترازية التي سيجري العمل بها للتصدي لوباء «كورونا».

ومع استقرار الحالة الوبائية في البلاد، طيلة شهر رمضان، وتوالي تلقى شحنات جديدة من اللقاح المضاد للفيروس كورونا، يرى خبراء أن المغرب قادر بعد عيد الفطر، في البدء بتخفيف تدريجي للإجراءات التقييدية، والسماح للمواطنين بالتنقل، وضمن حرية أوسع للأنشطة التجارية، مع استمرار الالتزام بالتدابير الوقائية الضرورية.

وقال الدكتور الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، إن التخفيف التدريجي والمراقب للإجراءات التقييدية أصبح ممكناً الآن بفضل تحسن الوضع الوبائي والتقدم في حملة التطعيم الوطنية ضد «كوفيد 19». وفي حديثه لوكالة الأنباء المغربية عن الوضع الوبائي في المملكة، كشف الخبير المذكور أن المؤشرات «خضراء» حالياً في المغرب، وأوضح أن المعدل اليومي للإصابات بالفيروس يومية يتناهم 500 حالة، أي بمعدل إيجابي واحدة يومياً لـ100 ألف نسمة، علاوة على الانخفاض الكبير في الوفيات بسبب فيروس كورونا».

وفي المقابل، تلقى ما يقرب من 6 ملايين شخص حتى الآن الجرعة الأولى من اللقاح، بينما جرى تطعيم 4.5 ملايين شخص بشكل كامل، يضيف الدكتور حمضي مذكراً بتوسيع لفة التطعيم للناقصين من 50 إلى 55 عاماً، وقال: «اليوم، تؤكد البيانات العلمية إمكانية كسر منحنى الوباء تماماً، بدلاً من تسويته، من

المغرب يعقد صفقة عسكرية مع الصين لاقتناء طائرات دون طيار

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد موقع «الأيام 24» بأن المغرب عقد صفقة جديدة مع الصين للحصول على طائرات Wing Loong 2 دون طيار، لتعزز قدرات القوات العسكرية الجوية للقوات المسلحة الملكية، التي بائنت تتوفّر على أحدث طائرات «الدرون» وأضاف أن تسليم الطائرات بات قريباً، بعدما أنهى الضباط المغاربة الذين سيشفلون الطائرات تدريبهم في جمهورية الصين الشعبية.

وسبق للمغرب أن تسلم Wing Loong 1 النسخة الأولى من الطائرات، بشكل مستعمل من دولة الإمارات العربية المتحدة في وقت سابق من السنة الماضية، وتؤدي حالياً مهامها على أكمل وجه في منطقة شرق الحزام الأمني.

وتدخل هذه الصفقة في إطار سعي المغرب إلى خلق أسطول ضخم من «الدرونات»، وتنوع سرب الطائرات من دون طيار للتصدي لتهديدات قوات البوليساريو التي تعتمد على تكتيكات ميدانية غير محددة الأهداف، حيث تمكن طائرات «الدرون» المغرب من تمشيط مناطق شاسعة في الصحراء وتحديد الأهداف العسكرية التي يجب استهدافها بدقة دون عناء التنقل ميدانياً والمخاطرة، وهو ما جرى فعلاً في العملية التي استهدفت أحد القواعد العسكرية في جبهة البوليساريو الداه البندير، بوضوح موقع «الأيام 24».

وتتملك القوات الملكية المسلحة أسطولاً من الطائرات المسيرة دون طيار، من طرازات مختلفة، أبرزها ثلاث طائرات استطلاع إسرائيلية الصنع من طراز «هيرون» المسيرة اقتناها بقيمة 50 مليون دولار، وطائرات بدون طيار من نوع «هارفانغ» المتطورة، وطائرات «إم كيو 9» الشهيرة بـ«بلق» حاصدة الأرواح، ودرون «فيرميس 900»، وطائرات من «بريدايكتور» المعروفة بـ«MQ-SeaGuardian» الأمريكية، وينتظر المغرب التوصل بدفعة من الطائرات بدون طيار «بيرقدار تي بي 2» التركية.

حزب مغربي يحذر من استعمال إمكانات الدولة لأغراض انتخابية والمهاجرون يطالبون بتحكيم ملكي

الرباط - «القدس العربي»:

دعا حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي المعارض إلى توفير الأجواء المناسبة من أجل ضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات المقرر تنظيمها في أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال في بيان أصدره أول أمس إنه يُطالب، كما تمّ ذلك خلال الاستحقاقات الوطنية والمحلية الأخيرة، باتخاذ الإجراءات الضرورية لتحسين إمكانات وسائط الدولة من أيّ استعمال لأغراض انتخابية.

وسجّل المكتب السياسي للحزب المذكور إيجاباً للقائمة «الهائمين» اللذين انعقدوا مع كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية، بمبادرة من أحزاب المعارضة الثلاثة (التقدم والاشتراكية، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة) لمناقشة التدابير الكفيلة بتوفير الأجواء المناسبة لأجل ضمان المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة.

وفي البيان الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، جدد حزب «التقدم والاشتراكية» الإعراب عن أمله في إحداث الجو السياسي المناسب لتنظيم هذه الاستحقاقات في ظروف جيدة، وضمن شروط التنافس الشريف والنزيه والمتكافئ، كما أكد على أهمية النقاش العمومي الذي يتعين أن تحتضنه وسائل الإعلام المغربية.

واعتبر المكتب السياسي للحزب أن هذه الشروط مُجمّعة هي التي من شأنها إعادة الثقة والرفع من معدلات المشاركة، بأفق إكساب المؤسسات المنتخبة المصادقية الضرورية والارتقاء بالسلار الديمقراطي الوطني.

وقال «التقدم والاشتراكية» إنه يُقدّم عرضاً سياسياً جدياً بمثابة بديل تقديمي ديمقراطي، ووجه نداء صادقاً وحراراً، إلى كافة المواطنين والمواطنات والنساء والمخلفين لوطنهم، من أجل المشاركة الواسعة في المسلسل الانتخابي المقبل، ومن أجل احتضان ودعم إرادة التغيير والتقدم، واعتبار المساهمة في معركة الإصلاح حقاً وواجباً وطنياً.

على صعيد آخر، طالبت «تنسيقية مثلي الأحزاب المغربية في الخارج» بالتحكيم الملكي لإنصاف الجالية المغربية المقيمة في الخارج

وضمن شروط التنافس الشريف والنزيه والمتكافئ، كما أكد على أهمية النقاش العمومي الذي يتعين أن تحتضنه وسائل الإعلام المغربية.

واعتبر المكتب السياسي للحزب أن هذه الشروط مُجمّعة هي التي من شأنها إعادة الثقة والرفع من معدلات المشاركة، بأفق إكساب المؤسسات المنتخبة المصادقية الضرورية والارتقاء بالسلار الديمقراطي الوطني.

وقال «التقدم والاشتراكية» إنه يُقدّم عرضاً سياسياً جدياً بمثابة بديل تقديمي ديمقراطي، ووجه نداء صادقاً وحراراً، إلى كافة المواطنين والمواطنات والنساء والمخلفين لوطنهم، من أجل المشاركة الواسعة في المسلسل الانتخابي المقبل، ومن أجل احتضان ودعم إرادة التغيير والتقدم، واعتبار المساهمة في معركة الإصلاح حقاً وواجباً وطنياً.

على صعيد آخر، طالبت «تنسيقية مثلي الأحزاب المغربية في الخارج» بالتحكيم الملكي لإنصاف الجالية المغربية المقيمة في الخارج

«البابيس»: مدريد استقبلت زعيم البوليساريو لأسباب استراتيجية منها الغاز الجزائري



زعيم البوليساريو إبراهيم غالي

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تقدمت الجزائر بطلب إلى إسبانيا لاستقبال زعيم البوليساريو إبراهيم غالي للعلاج من فيروس كورونا، وقبيل حكومة مدريد لأسباب إنسانية واستراتيجية رغم معارضة وزارة الداخلية، وأبرزت جريدة «البابيس»، الثلاثاء، أن غالي دخل بجواز سفر دبلوماسي بهويته لكنه تسجل تحت اسم مستعار في المستشفى.

وتمر العلاقات بين مدريد والرباط بأزمة شائكة للغاية نتيجة موقف إسبانيا المعارض لإعلان الرئيس الأمريكي السابق ترامب سيادة المغرب على الصحراء ثم بسبب استقبال زعيم البوليساريو للعلاج من الكوفيد-19.

وكشفت جريدة «البابيس» تقديم وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، طلب استقبال إسبانيا لزعيم البوليساريو غالي بعدما تدهورت حالته الصحية نتيجة تفشي فيروس كورونا، وجرى استقبال غالي في مطار سرقسطة يوم 18 من الشهر الماضي بهويته الحقيقية ثم جرى نقله تحت حراسة أمنية رسمية إلى مستشفى مدينة لوغرونو وتم تسجيله بهوية مختلفة لأسباب أمنية محضة، وتحدثت الجريدة عن احتمال توجه الجزائر إلى ألمانيا،

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

وكشفت جريدة «البابيس» تقديم وزير الخارجية الجزائري، صبري بوقادوم، طلب استقبال إسبانيا لزعيم البوليساريو غالي بعدما تدهورت حالته الصحية نتيجة تفشي فيروس كورونا، وجرى استقبال غالي في مطار سرقسطة يوم 18 من الشهر الماضي بهويته الحقيقية ثم جرى نقله تحت حراسة أمنية رسمية إلى مستشفى مدينة لوغرونو وتم تسجيله بهوية مختلفة لأسباب أمنية محضة، وتحدثت الجريدة عن احتمال توجه الجزائر إلى ألمانيا،

برلماني مغربي يطالب بإغلاق المكتب الإسرائيلي واتحاد المقاولات يؤجل اجتماعا مع تل أبيب

الرباط - «القدس العربي»:

طالب البرلماني والقيادي النقابي المغربي عبد الحق حيسان بإغلاق ما يسمى «مكتب الاتصال الإسرائيلي» في المغرب وطرد رئيسه، وفي كلمة باسم نقابته الكونغرسية الديمقراطية للشغل أمام مجلس المستشارين، دعا حيسان أيضاً إلى استدعاء رئيس مكتب الاتصال المغربي الموجود في إسرائيل.

ونقلت عنه مصادر صحافية محلية قوله: «نتمنى من الحكومة أن تتفاعل مع هذا الطلب، وأن تتخذ قراراً يكون في مستوى ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية، وفي مستوى أي هذا الشهر الفضيل».

في سياق متصل، أعلن هذا الاتحاد العام للمقاولات المغرب (تجمع أرباب الشركات الكبرى) عن كونه قرر تأجيل لقاء حول تشجيع الشركات ورجال الأعمال المغربية على الاستثمار في إسرائيل، وفق ما نشر على حسابه الرسمي في «تويتر».

ويأتي تأجيل هذا اللقاء في ظل القصف الذي يتعرض له قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعبر ممثلو الفرق والمجموعة البرلمانية في «مجلس المستشارين» (الفرقة الثانية في البرلمان المغربي)، أول أمس الثلاثاء، عن إدانتهم لانتهاكات التي تمس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ونهواه القسدين، مشيدين في الوقت نفسه بموقف المغرب المساند للقضية الفلسطينية، وأعلنوا أنهم يضمنون صوتهم إلى جميع أحرار العالم الذين يساهمون في فضح هذه الممارسات اللاخلاقية التي تحول دون تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، معربين عن وقوفهم بجانب الفلسطينيين في تضالهم المشروع من أجل إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

دعوات لتجريم التطبيع ورفع الراية الفلسطينية على واجهات المنازل تونس تطالب بجلسة أممية ثانية لمناقشة العدوان الإسرائيلي والغنوشي يشارك في مؤتمر برلماني عربي لدعم فلسطين

الكفاح المسلح الذي اعتبر مجرد ذكرى، من ناحية وحالة محاصرة في غزة يعود اليوم ليكون رافداً قوياً للتصال الشعبي المدني.

واعتبر أن تصعيد العدوان على غزة "غير بعيد عن الوضع السياسي للكيان ورئيس حكومته الذي لم يبق له للخروج من مازقه السياسي المنذر بشطبه سياسياً. وفي سياقه كان تطويق باب العمود المفضي إلى المدينة القديمة أين اعتادت العائلات المقدسية على الإفطار الجماعي طوال شهر رمضان، والعمل على إخلاء أربع عائلات من منازلها قسراً بحسب الشيخ جراح في القدس الشرقية.

وكتب المؤرخ عبد اللطيف الحناشفي: "استهداف مناطق من تل أبيب ومطار بن غوريون من قبل المقاومة الفلسطينية لم يحدث في أي واجهات سابقة بين العرب والكيان الصهيوني (باستثناء قصف العراق سنة 1991 لتل أبيب التي كانت في سياق آخر) لذلك يعتبر نقطة نوعية في الصراع وتداعياتها كثيرة ومتنوعة.

فيما دعا سمير الشفي، الأمين العام المساعد لاتحاد الشغل، إلى إصدار مراسيم وقوانين لتجريم التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف، في وقفة احتجاجية نظمتها أحزاب سياسية ومنظمات مدنية في ساحة القصبة أمام مبنى الحكومة في العاصمة: "الهدف من هذه الوقفة هو تجديد دعم ووقوف الشعب التونسي مع الشعب الفلسطيني".

وكتب عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب الحراك: "عندما قامت الثورة في تونس، أشقاؤنا الفلسطينيون رفعوا علمنا الوطني. لماذا لا تكون أيام العيد فرصة لرد الجليل، برفع الراية الفلسطينية على واجهات منازلنا ومحللاتنا؟ لماذا لا تكون هدية العيد لبعضنا البعض علم فلسطين؟ متأكد أن هذا سيرفع معنويات أشقاؤنا. حركة رمزية ولا تكلف شيئاً، نرسيح بها ارتباطنا بقضيتنا فلسطين، ونذكر أبناءنا بواجب التضامن والوحدة، ويكون اسم العيد هذا "فلسطين".

وتصاعد التوتر في الأراضي الفلسطينية بعد مواجهات عنيفة شهدتها المسجد الأقصى على خلفية قيام عدد من المستوطنين مدعومين بقوات الاحتلال بإقتحام منازل الفلسطينيين في حي الشيخ جراح في القدس والاعتداء على سكانها وتهجيرهم، قبل أن يقوم جيش الاحتلال بقصف مدينة غزة موقعا عشرات الضحايا، وردت المقاومة الفلسطينية بقصف عدد من المدن في الأراضي المحتلة.



الدمار الذي سببه القصف الإسرائيلي أمس في غزة

المسلح في النضال الفلسطيني بدأ فعلياً مع الانتفاضة الثانية، حين انضم الأمن الوقائي إلى الحشود المنتفضة في مواجهة رصاص العدو. ثم كان مع مسيرات العودة لرفع الحصار عن غزة بتحريك جماهير الضفة، واليوم تتصدى المقاومة من أزر أهل القدس في رباطهم ودفاعهم عن الأقصى وتمنع استباحتهم واستباحة أقاصمهم، وهو في جوهرة دفاع عن أساس الدولة الفلسطينية وموتيتها السياسية (القدس الموحدة).

وتابع بقوله: "تبدو الغاية من تصعيد العدوان على غزة تسجيل نقاط تومع يكسب الجولة الثانية بعد خسارة الأولى، وتحويل الوجهة عن هذا التآزر غير المسبوق بين نهجين في مجابهة المحتل قد يشكل نموذجاً للقاء بين نهجين انتهت بعض الأدبيات إلى استحالة تعاضلها، وأن

الفلسطيني الأبي"، مشيراً إلى أن "الشرعية المنقوصة التي تم القبول بها لم يقع احترامها من قبل قوات الاحتلال"، وفق بيان الرئاسة التونسية.

وتفاعل عدد كبير من السياسيين التونسيين مع ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، حيث كتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك على موقع فيسبوك، تحت عنوان "خسر الجولة الأولى ويريد تسجيل نقاط في الثانية": "تصعيد العدوان على غزة جولة ثانية من معركة كسيت الجماهير المقدسية جولتها الأولى بموازرة مباشرة من المقاومة".

وأضاف: "هذا جديد في مسيرة النضال الفلسطيني. فقد تعاقب النضال الشعبي المدني والنضال المسلح في هذه المسيرة، ويمكن اعتبار أن لقاء الحشود والعمل

الفلسطينيين لاسترجاع حقهم المسلوب والذي لا يمكن أن يكون موضوع صفقات أو أن يسقط بالتقادم مهما اشتد الظلم والعدوان".

وأشار سعيد إلى أن "أكبر خطر يهدد الحق الفلسطيني هو ثقافة الهزيمة والاستسلام، دعوا، أيضاً، إلى وحدة الصف الداخلي خدمة لمصلحة القضية الفلسطينية العادلة".

كما اتصل، الأحد، بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، حيث أكد "موقف تونس الثابت من الحق الفلسطيني الذي لن يسقط بالتقادم، وإدانتها لكل الممارسات المنهجة والانتهاكات المتكررة لحرمة المسجد الأقصى وللسياسات التوسعية والمخططات الاستيطانية، واستعدادها للقيام بدورها الطبيعي والتاريخي في نصرة الشعب

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يطلب من تونس، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة جديدة لمناقشة المواجهات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة عقب العدوان الإسرائيلي على القدس وغزة، فيما شارك رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، في مؤتمر برلماني عربي يهدف لبحث آلية دعم الشعب الفلسطيني، في وقت طالب فيه اتحاد الشغل وعدد من السياسيين بتفعيل قانون تجريم التطبيع مع إسرائيل، ورفع الراية الفلسطينية على واجهات المنازل كخطوة رمزية لدعم الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي. وقال وليد الحجام، المحقق في الدائرة الدبلوماسية لديوان الرئيس التونسي، إن مجلس الأمن عقد الأربعة جلسات جديدة لمناقشة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يطلب من تونس العضو غير الدائم في المجلس، بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني إلى الدول الثماني التي ساندت الجلسة الأولى التي عقدها مجلس الأمن، لكنها لم تتوج بإصدار بيان حول الأوضاع داخل مدينة القدس المحتلة بسبب اعتراض الوفد الأمريكي.

فيما أكد النائب ماهر المذويوب، مساعد رئيس البرلمان، أن رئيس المجلس، راشد الغنوشي يشارك، الأربعاء، في مؤتمر طارئ إقليمي دعا إليه الإمارات لمناقشة كيفية دعم الشعب الفلسطيني.

وأضاف، في تصريحات صحافية: "البرلمان التونسي دعا البرلمانات العربية والإسلامية لانعقاد لإصدار بيانات تؤيد الشعب الفلسطيني ضد هجمة الاحتلال الإسرائيلي العاشمة، ومنذ أيام تلقى دعوة من الاتحاد البرلماني العربي للمشاركة في مؤتمر إقليمي لتدارس الآليات الممكنة لدعم الشعب الفلسطيني".

وكان الرئيس قيس سعيد اتصل، الثلاثاء، برئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد، إسماعيل هنية، حيث أكد سعيد أن "موقف تونس مع العدوان على القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هو موقف يتجاوز التنديد والشجب المعهودين وما إلى ذلك من العبارات التي مجها أحرار الأمة وكل الأحرار في العالم بل هو تحية لصدور الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن بلاده "لن تدخر جهداً للوقوف إلى جانب الأشقاء

بين دعم العملية السياسية وصد الوجود الروسي: تعيين ريتشارد نورلاند كمبعوث أمريكي خاص إلى ليبيا



السفير الأمريكي في طرابلس ريتشارد نورلاند

الليبية وإيصالها إلى انتخابات 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقال إن نورلاند سيركز كخطوة ثانية على الضغط على الأطراف المتنازعة لسحب المرتزقة خاصة مرتزقة فاغنر التي قتلت في صفوف قوات حفتر والتي أوضح نورلاند سابقاً على أهمية خروجها بالنسبة للولايات المتحدة نظراً لتوسع دور روسيا في ليبيا خاصة الناتو الجنوبية ما قد يهدد مستقبل الاستقرار في المنطقة ويفتح لها التوسع نحو منطقة الساحل الإفريقي.

وختم شنيبة أن مهمة نورلاند لن تكون سهلة أمام تعنت حفتر والأطراف الداعمة له والتي لا تزال تهدد مستقبل العملية السياسية وتسعى لتقويضها بالإضافة إلى تحييد السياسة الأوروبية التي لا زالت تتجاهل خطورة التواجد الروسي عبر مرتزقة فاغنر جنوب المتوسط في حين تزيد الضغط على تركيا لسحب قواتها التي جاءت وفق اتفاقية قانونية بين ليبيا وتركيا. ومع خبرة نورلاند في التعامل مع روسيا خاصة، يتضح مدى رغبة الولايات المتحدة لعب دور من خلاله خاصة في ما يتعلق بصد وجودها على الأرض والذي بات مقلقا، متجاهلاً لكل المطالبات بالخروج والانسحاب، ولضمان عدم استخدامها كقوة حربية توضع كخيار بديل حال فشل حفتر في الوصول إلى السلطة. الموقف الإيجابي الذي لبعته الولايات المتحدة خلال الأونة الأخيرة وعلى صعيد الساحة الليبية، سيخدم ويشكل قوي العملية السياسية ويدعمها، على الرغم من وجود مصالح لدى الحليف الأمريكي، ولكنها لن تزج مسرار الحلول، وستدعم الانتخابات المنتظرة، حسب متابعين.

لم تنجح حتى الآن، لإقناع روسيا والإمارات العربية المتحدة وقوى أخرى بإنهاء دورها في تحويل ليبيا إلى صراع كبير بالوكالة والتحرك بشكل أكثر فاعلية لانسحاب القوات الأجنبية.

ونقلت الصحيفة في ختام تقريرها عن المسؤول في الخارجية الأمريكية قوله إنه: "نظراً لوجود العديد من القوات في مواجهة بعضها البعض، ولا يفضل بينها سوى حوالي 50 كيلومتراً، فهناك خطر حدوث سوء تقدير".

وأكّد أن هناك نقطة تحول محتملة في المشاركة الأمريكية في ليبيا، بعد سنوات ركزت فيها إدارة

ترامب سياستها الخارجية في مكان آخر. وأضافت واشنطن بوست أن التحدي الرئيسي للسفير نورلاند يتمثل في مواصلة الضغط على الأطراف الليبية المختلفة للمضي قدماً في التزاماتها بخريطة الطريق السياسية والحفاظ على وقف إطلاق النار مع حث الأطراف الخارجية المشاركة في ليبيا في الوقت نفسه، مثل موسكو ومصر والإمارات والأوروبيين على التعاون للحل السياسي الليبي بدر

شنيبة قال في تصريح لـ "القدس العربي" إن تعيين واشنطن لسفيرها في طرابلس ريتشارد نورلاند مبعوثاً خاصاً إلى ليبيا، وإنها وتدلل العسكري الأجنبي.

وعلى لسان مسؤول في الخارجية الأمريكية، قالت الصحيفة إن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الدعم الأمريكي لحكومة الوحدة الوطنية التي تسعى جاهدة للتغلب على المشاكل، واستعادة الأمن والخدمات الأساسية، ورسم طريق نحو الانتخابات المقرر إجراؤها في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وتابعت واشنطن بوست أن تعيين نورلاند يشير أيضاً إلى تكثيف المحاولات الأمريكية، التي

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

منذ أن بدأت العملية السياسية في ليبيا في التقدم، وإحراز نتائج إيجابية ذكر، عقب سنوات من تعمق الأزمة التي أدت إلى انقسام شديده شهدته الدولة، وحروب طالت البنية التحتية للبلاد، وأودت بالعديد من الضحايا، بدأت القضية الليبية تحتل سلم الأولويات لدى معظم الدول الكبرى لما لهم من مصالح على الأرض، تتنوع بين سياسية واقتصادية.

والولايات المتحدة الأمريكية اتخذت خطوة أوضحت، وبشكل جلي، ورغبتها في التركيز على دعم العملية السياسية في البلاد، واستبعاد كل ما يؤثر عليها بالنسب، ومراقبة الأوضاع عن قرب وعن كثب، خاصة في ظل انزعاجها من الدور الروسي الداعم للحرب في البلاد.

الخارجية الأمريكية أعلنت قبل يومين أن واشنطن قد قررت تعيين السفير الأمريكي في طرابلس، ريتشارد نورلاند، مبعوثاً خاصاً إلى ليبيا، إضافة إلى مهمته كرئيس للبعثة الدبلوماسية في البلاد، وذلك من خلال بيان للخارجية نشرته سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا، الإثنين.

وقالت السفارة في بيانها إن نورلاند سيقود الجهود الدبلوماسية الأمريكية لتعزيز الدعم الدولي لإيجاد حل سياسي وشامل ومفاوض عليه يقوده الليبيون، وتيسره الأمم المتحدة، من خلال دوره كمبعوث خاص للولايات المتحدة، وأنشורת السفارّة إلى أن المهمة الجديدة لنورلاند في ليبيا "مؤشر على الأهمية الكبرى

حزبه يحتج ودفاعه يعتبر الإجراء محاولة لمنعه من ممارسة حقوقه السياسية

موريتانيا: ملف الرئيس السابق يعود للواجهة بعد إخضاعه لإقامة منزلية إجبارية

الدولية، والمكرسة بالاتفاقيات والمعاهدات

الدولية، والمحمية بالقوانين الوطنية". وأوضح "أن مسلسل خرق حقوق الدفاع متواصل في هذه المسطرة، سواء فيما يتعلق بمنع هيئة الدفاع إلى هذه اللحظة من الحصول على ملف إجراءات القضية، أو صدور الكثير من الأوامر والإجراءات الغيابية، في خرق لبدأ الحضورية وتوازن حقوق الأطراف، وهو ما يقوض قيم العدالة ومبادئ المحاكمة العادلة".

مجموعة من التهم للرئيس السابق بينها "تديد ممتلكات الدولة العقارية والتقدية، والحصول على مزايا مادية غير مستحقة من مجموعة عمومية، والتدخل في أعمال تجارية تناقض الصفة الوظيفية عن طريق أخذ وتلقي فواتر من عقود ومزايدات، ومنح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، واستغلال النفوذ، وإساءة استعمال الوظيفة، والإفراء غير المشروعة، وإخفاء العائدات الإجرامية، وإعفاء سير العدالة، وغسل الأموال، طبقاً للمواد 164-165-169-379 من قانون العقوبات، والمواد 6-10-13-14-16-17-18 من قانون مكافحة الفساد، والمواد 36-37-38 من قانون غسل الأموال".

العادلة".

وفي بيان آخر، أكد دفاع الرئيس السابق "أنه في الوقت الذي كان فيه موكله ينتظر من قطب التحقيقات الذي استدعاه اليوم رفع المراقبة القضائية عنه، بعد أن تم استجوابه وبعد أن امتثل لكل تدابير المراقبة القضائية واستجاب لكل الاستدعاءات الموجهة إليه، تفاجأ موكلنا اليوم بقرار معيب يقضي بإضافة تدبير مشدد للمراقبة القضائية يتضمن منعه من مغادرة محل سكنه بمقاطعة لكصر".

وأضافت هيئة الدفاع "أن الوضع قيد المراقبة القضائية إجراء استثنائي قرره المشرع لغرض حصري هو ضمان حضور المتهم كما هو صريح في المادة 124 من قانون الإجراءات الجنائية، ولا يمكن بحال تشديده لإلحاق هذا الغرض، وبالتالي لا يمكن تبرير هذا الإجراء في حق موكلنا ما دام قد امتثل لكل التدابير السابقة واستجاب لكل الاستدعاءات، وهو ما تجسد في خلو الأمر من أية حجة يعل بها ما ذهب إليه".

وشدد الدفاع التأكيد على "أن ما يجري من إهانة لموكله، وما يمارس ضده من تضيق وعسف ليس إلا محاولة لمنعه من ممارسة حقوقه السياسية، مما يشكل انتهاكاً آخر للحقوق والحريات المكفولة

آخر محاولات النظام لتفكيك تهم جديدة للرئيس السابق، وبعد فشل مهمة التقطيع عن الذنب في منزله في بنشباب الذي هدمت جدرانها ونسفت أرضيته وحوصرت المقابر والآبار المجاورة له خارج المساطر والأدوات المتعارف عليها قضائياً، وبعد سنتين من تسويق تهم وأباطيل لم تستطع أية جهة تحقيق أو قضاء إثباتها أو تقديم أدلة أو براهين ملموسة أو محسوسة عليها".

"إننا في حزب الرباط الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال، يضيف البيان، نندد بهذا الإجراء الظالم والمتعارض مع طبيعة الملف الذي يحقق فيه القضاء مع الرئيس السابق سبق وأن أقر فيه قطب التحقيق مطالب النظام عبر النيابة، بغرض رقابية قضائية مشددة على الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز".

واستغرب الحزب في بيانه "الصمت المطبق والسكوت المهين لقوى الحرية والديمقراطية والحقوق المدنية أحزاباً ومنظمات وشخصيات مستقلة وحررة، أمام هذا الانتهاك الصريح للقوانين والمساطر الإجرائية والدوسالين والخطير على حقوق الإنسان وتقييد حرية الأفراد بطريقة بدائية لا تتوافق مع أهداف ومبادئ دولة القانون وشروط التقاضي المستقل والمحكمة

في سكنه الاعتيادي بمقاطعة "لكصر" (شمال العاصمة) إلا بعد إذن فريق التحقيق أو الضرورة القصوى المتعلقة بالظروف الصحية، أو للشعور الدينية في حدود ولاية نواكشوط الغربية أو استجابة للاستدعاءات التي توجهها له السلطات القضائية".

وعين قاضي التحقيق "ضابط الشرطة القضائية مدير مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية لتنفيذ قرار الالتزام المفروض على الرئيس السابق، والتأكد من أن المتهم امتثل للالتزامات المفروضة عليه وإبلاغ فريق التحقيق عن إنجاز هذه المهمة وعن سلوك المتهم ضمن هذا الإجراء".

وبيما رحب خصوم الرئيس السابق والمهتمون بمعاقبته على الفساد الذين يرون أنه اقترفه خلال فترة حكمه، احتج دفاع الرئيس السابق وحزب الرباط الذي انخرط فيه الرئيس مؤخراً على الإجراء واعتبره في بيانه صدر عنها الأربعة قرارات غير قانوني، ومحاولة لمنع الرئيس السابق من ممارسة العمل السياسي.

وأكد حزب الرباط الوطني من أجل الحقوق وبناء الأجيال في بيانه "أن هذا الإجراء المعيب قانونياً وقضائياً وأخلاقياً، يأتي بعد أن فشلت

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

عادت قضية الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، للواجهة، أمس، بعد أن فرض عليه قاضي التحقيق في النيابة العامة في ولاية نواكشوط الغربية الإقامة المنزلية الإجبارية مع الإبقاء "على التدابير السابقة للمراقبة القضائية التي سبق إخضاعها لها وذلك لمدة شهرين تتجدد تلقائياً أربع مرات ما لم يصدر أمر بخلاف ذلك". وأكد القرار، الذي أطلعت الفدس العربي" على نسخة منه، أن "هذا القرار اتخذ لضمان حضور الرئيس السابق".

وقام الرئيس السابق خلال الأسابيع الأخيرة بتشاطات سياسية عدة وعقد مؤتمرات صحافية وتجمعات انتقد فيها بشدة نظام الرئيس الغزواني وأداء حكومته، داعياً الجميع للانضمام إلى حزبه، حزب الرباط لمواصلة إكمال ورسالت البناء التي أطلقها خلال فترة حكمه.

وأكد القاضي "أنه قرر فرض التزامات جديدة على الرئيس السابق بينها "عدم التغيب عن المنزل أو السكن المحدد من طرف التحقيق والمتمثل

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: أحداث القدس وغزة تمثل تحدياً لنهج بايدن الابتعاد عن الشرق الأوسط

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مايكل كرولي في تقرير له في صحيفة «نيويورك تايمز» إن أحداث العنف في إسرائيل تمثل تحدياً لنهج جوزيف بايدن «الرجوع للخلف» فالرئيس وصل إلى البيت الأبيض ولديه فترة أن الفرص لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني باتت قليلة.

وربما وجد نفسه الآن مجبراً على التعامل مع الوضع بشكل أكبر. ويرى أن قلة اهتمام بايدن بالنزاع في الشرق الأوسط مفهوم، فقد استضاف بيل كلينتون قمة خلال سنته الأولى في البيت الأبيض، وعين بيارك أوباما مبعوثاً خاصاً للشرق الأوسط في فترته الثانية، أما دونالد ترامب فقد تعهد قبل تنصيبه بالتوصل إلى صفقة سلام «لم يستطع أحد تحقيقها من قبل» وكلمه فشلوا في تحقيق السلام بالإضافة لجورج دبليو بوش الذي تعامل مع الموضوع بمرحلة متأخرة من رئاسته.

واتفق معظم المحللين حتى قبل انفجار العنف بين إسرائيل وغزة أن منظور مفوضات ناجحة لا يزال عتياً على المدى القريب وذلك بسبب رفض الجانبين تقديم تنازلات. وقبل بايدن ومستشاروه وفكرة الوضع القائم وحضروا لحرف انتباه السياسة الخارجية الأمريكية من الشرق الأوسط نحو الصين. وقام بايدن بإصدار التصريحات المعروفة حول حل الدولتين دون القيام بجهود لدفع الطرفين نحو هذا الهدف. ووفق كل هذا لم يجد بايدن شريكاً موثقاً في حكومة إسرائيلية غير مستقرة ورئيس وزراء محاصر بات يدعم سياسات اليمين المتطرف. وفي ظل العنف المتزايد الذي قد يخرج عن السيطرة في الغارات التي تقوم بها إسرائيل على غزة تتزايد الدعوات داخل الحزب الديمقراطي للرئيس كي يلعب دوراً أكبر. ويعدو بعض الليبراليين لمواجهة إسرائيل بشدة حول نشاطاتها الاستيطانية والتي تجعل عملية تحقيق السلام مع الفلسطينيين صعبة. ونقلت الصحيفة عن مارتن إنديك، السفير الأمريكي السابق في إسرائيل قوله إن «المشكلة في الشرق الأوسط أنك تحاول إدارة ظهره له لكنه لا يدير ظهره لك».

دعوات لضبط النفس

وقال كرولي إن المسؤولين في الإدارة دعوا الطرفين لضبط النفس. وقاموا في الأيام الأخيرة بالضغط على الفلسطينيين والإسرائيليين في مبادرات خاصة تجتنب إشعال التوتر واستطاعوا تأجيل قرار المحكمة حول إخلاء عائلات فلسطينية من القدس الشرقية التي تسبب في المواجهات الأخيرة. ويقول إنديك أنه لا يلوم بايدن ونهجه القائم على إدارة النزاع إلا بلوم بايدن ونهجه القائم على السلام بل قامت بعد رئاسة دونالد ترامب والتي بلغت ذروتها في خطف السلام مؤيدة لإسرائيل ورفضها الفلسطينيون قبل وصولها. لكن إنديك يرى الآن أن على بايدن التحرك ولعب دور أكبر وحثه على مل منصب السفير الأمريكي في إسرائيل الشاغر والتي لم يعين



مظاهرون يطالبون بوقف العدوان الإسرائيلي على فلسطين في مسيرة وسط مانهاتن أمس في مدينة نيويورك

أخذاً له بعد.

ولاحظ إنديك أن الرئيس بايدن لم يتحدث إلى رئيس السلطة الوطنية محمود عباس وأن على إدارته إعادة فتح القضية الأمريكية في القدس الشرقية والتي كانت نقطة اتصال الولايات المتحدة مع الفلسطينيين وأغلقها

وتكشف البيت الأبيض يوم الثلاثاء أن الرئيس بايدن وعباس تبادلوا الرسائل بعد انتخابات عام 2020. وقام المسؤولون الأمريكيون باتصالات على مستوى متدن مع المسؤولين الفلسطينيين بمن فيهم مستشار الرئيس عباس، حسين الشيخ. وحث ديمقراطيون الرئيس بايدن على ممارسة ضغوط على الحكومة الإسرائيلية في موضوع المستوطنات والمزاعم التي يقولون إنها تعقد من منظور التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين إن لم تجعله مستحيلاً.

تعاطف مع القضية الفلسطينية

ونقلت الصحيفة عن جيرمي بن عامي من المجموعة اليهودية الليبرالية «جي ستريت» «لو وقتت متفجعاً أمام عملية الضم الزاحفة وسمحت لها بالاستمرار فستؤدي إلى لحظة كهذه». وأضاف «يمكنك تمنى أن يكون هذا خارج قائمة أمانيك، لكن هذا نزاع بمشاكل متجذرة وهو في حاجة للنظر. ولو تركته دون رعاية فستشعل فيه النار وسيخسر الناس مرة أخرى» و«نحن نقف على شبر واحد من خروجه وتشير الصحيفة إلى أن الحزب الديمقراطي

تحرك نحو اليسار في السنوات الأخيرة وبخاصة فيما يتعلق بإسرائيل. وجزء من هذا التحول هو تحالف نتنياهو القوي مع ترامب والقادة الجمهوريين. وكذلك لأن عدداً كبيراً من نوابه ونشاطيه الشباب باتوا يتعاطفون مع القضية الفلسطينية أكثر من جيل بايدن. وبعد تعيين وزير الخارجية نيد برايس سئل عن الماضي عن «قلها العميق» حول عمليات إخلاء العائلات الفلسطينية في القدس الشرقية، قام بعض الديمقراطيين بتوبيخ إدارة بايدن على عدم التحرك بقوة ووقف الإسرائيليين. وكتب السيناتور عن ميريلاند كريس فان هولين تعريفة قال فيها «هذا ليس هو وقت التصريحات الفاترة». وفي إيجازات للمتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس سئل عن تصريحاته الثابتة الديمقراطية عن مينيسوتا إيهان عمر التي قالت إن نائب رئيس بلدية القدس في دعمه للإخلاء قام بالصادقة على «تطهير عرقي». فرد برايس «هذا شيء لا يدعمه تحيلنا». ويقول محلول إن بايدن وإن اشترك مع التقييم حول ضرورة الضغط على الحكومة الإسرائيلية. لأنه قلق من مفاقمة التوتر مع قادة إسرائيل الذين ينظرون بقلق لخطأ بايدن العودة للاتفاقية النووية مع إيران التي يعارضونها.

ترامب هو المسؤول

ويرى الكثير من الديمقراطيين بمن فيهم مسؤولون عن إدارة بايدن أن ترامب هو المسؤول عن الوضع الحالي. وقال هاني سفير، المدير التنفيذي للمجلس الأمريكي لليهود الديمقراطيين إن ترامب دعم بشكل فاضح سياسات نتنياهو المؤيدة للاستيطان وتجاهل التحذيرات بحدوث اضطرابات فلسطينية عندما نقل السفارة إلى القدس من تل أبيب وكان مستعداً للتدخل في السياسة الداخلية الإسرائيلية خدمة لأجندته دون اإتمام ما سيتركه هذا على النزاع الإسرائيلي-فلسطيني. وقال سفير إن بايدن يستحق التأييد لأنه كان من الداعمين لنظام القبة الحديدية خلال فترة أوباما والتي توفر الدعم للمدن الإسرائيلية ضد الهجمات القادمة.

«الغارديان»: ما يجري في فلسطين متوقع فهو نتاج للظلم المتراكم

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على أحداث القدس الأخيرة وقصفت غزة بأنها متوقعة وهي نتاج للظلم والظلم. وجاء عنوان افتتاحيتها «نزاعات قديمة تنتج عنفاً جديداً» حيث قالت إن الأطفال كانوا من بين 28 شخصاً قتل (زاد العدد) في غزة أثناء شهر رمضان المبارك. وقتلت امرأتان إسرائيليتان في القصف الصاروخي من غزة الذي قامت به الجماعات المقاومة. وفي القدس استخدمت الشرطة القنابل الصوتية والمطاطية والغاز المسيل للدموع في داخل واحد من أقدس الأماكن عند المسلمين، مخلفة 300 جريح فلسطيني.

وتساءلت هل سيكون الوضع أسوأ؟ وتجييب: نعم، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تعهد بزيادة كثافة الغارات، ودخلت إسرائيل وحماس ثلاث حروب، ومع أنهم يحضرون الخروج إلا أن الأحداث عادة ما تتخذ مسارها الخاص.

وقالت إن الاشتعال كان نتيجة قرار السلطات الإسرائيلية منع الفلسطينيين من التجمع في بوابة دمشق بعد صلوات التراويح خلال شهر رمضان، كما يغفلون عادة. بالإضافة لعنف متفرق بين الفلسطينيين واليهود وخطط لإخلاء مئات الفلسطينيين من بيوتهم التي عاشوا فيها لعقود بحى الشيخ جراح في القدس الشرقية ومنحها لليهود. وحسب القانون الإسرائيلي يمكن لليهود إنبات الملكية قبل حرب 1948 واستعادة ممتلكات في المدينة. ولا يمكن تبرير هذا عندما لا يوجد قانون مشابه يسمح للفلسطينيين باستعادة بيوتهم التي خسروها. ووصفت الأمم المتحدة إخلاءهم بأنه يصل لجريمة حرب.

وتعلق الصحيفة بأن الأساليب القاسية التي استخدمتها الشرطة في الشيخ جراح والمسجد الأقصى تعكس ثقافة عدم الخوف من العقاب. فقط في اللحظة الأخيرة قرر اليمين المتطرف تغيير مسيرته من الأحياء الإسلامية في المدينة المقدسة.

وفي يوم الثلاثاء أصدر ترامب بياناً اتهم فيه المتمسك بالسلطة في وقت يجري منافسوه محادثات بينهم لتشكيل ائتلاف ويواجه محاكمات بتهم الفساد. وفي الوقت نفسه قرر الرئيس محمود عباس تأجيل الانتخابات التي أعلن عنها لأجل غير محدد والتي كان من المتوقع أن تخسرهما حركة فتح لصالح حركة حماس. وعندما حرمت من صندوق الاقتراع عادت الحركة المتشددة لأسلوبها القديم وتأكيد زعم القيادة.

لكن الوفود لهذه الجولة هو قديم وعمره عقود. فقد تعمق الغضب على الاحتلال ونشأ «جيل الحصار» في غزة، وهو شريط صغير من الأرض حشر فيه السكان دون عمل ولا كهرباء ولا مياه صالحة للشرب. وزاد الحرق كوفيد-19 والتباين في عمليات اللقاح بين إسرائيل والمناطق المحتلة التي تسيطر عليها إسرائيل دون توفير الحماية لمن يعيشون فيها. كما أن توسع الاضطرابات بالمدن العربية داخل إسرائيل في يوم الإثنين يكشف عن عمق وحجم الغضب ضد الظلم المتراكم والذي قاد منظمة هيومان رايتس ووتش لاتهام قادة إسرائيل بممارسة سياسة الفصل العنصري (أبارتيد) وردت الحكومة غاضبة من التصنيف.

وترى الصحيفة أن الأولوية يجب أن تمنح لخفض التصعيد من أجل حماية حياة المدنيين الذين عولموا بدرجة عالية من عدم الاحترام، سواء من الحكومة الإسرائيلية أو الجماعات الفلسطينية المتشددة. وعلى المجتمع الدولي وضع ثقله. ودعم دونالد ترامب نتانياهو في كل حركة. ولكن هناك إدارة في واشنطن تستطيع معالجة هذه الأمور بجديّة.

«التايمز»: المستفيد الوحيد من المواجهة الحالية في القدس وغزة... إيران

مقنونة ويشجب الأفعال «البربرية» هذا الأسبوع. ولغت تركيا التي لمحت للتصالح مع إسرائيل الفكرة في الوقت الحالي. ودعا اردوغان العالم، وبخاصة العالم الإسلامي للقيام بتحرك فعال ضد هجمات إسرائيل على الأقصى والقدس والفلسطينيين.

ويقول بوز إن الدول العربية ربما شعرت بالذنب لتجاهلها الفلسطينيين أو لا تستطيع التخلص من مشاعر العداة للصهيونية عندما تظاها الناس في عشرينيات القرن الماضي لحماية الأقصى من خطط اليهود لتدميره وبناء هيكل مكانه. ومهما كان الأمر، أحداث هذا الأسبوع أرجعت محاولات بناء أرضية مشتركة بين إسرائيل ودول عربية للوراء.

ويرى أن فكرة دخول بنيامين نتانياهو الأزمة لإظهار أنه زعيم قوي ليست صحيحة، ذلك أن رئيس الوزراء الحالي في أضعف حالاته. ولكن لا مكاسب من الدخول في حرب مع غزة وتدمير الجسور الدبلوماسية التي بناها مع دول الخليج وتعقيد علاقته مع الإدارة الجديدة في واشنطن. وحتى الفلسطينيون، الذين شعروا بالامتنان من بيانات التعاطف لن يستفيدوا من حرب دموية أخرى. ورغم كل التصريحات النارية حول تراجع الجيش الإسرائيلي فأهداف الجناح السياسي لحماس لن تخدما حرب باهظة بغزة في الوقت الحالي. والمستفيد الأول والأخير من كل هذا ستكون إيران.

وجماعتها فهي جاهزة للعصيان. ويرى الكاتب أن طموح إيران على ما يبدو هو ظهور حماس كقوة موحدة للفلسطينيين وتدير بالإضافة لغزة الضفة الغربية التي يحكمها رئيس السلطة العصبي والمريض محمود عباس والذي قرر تأجيل الانتخابات. وهو ما سيزيد الضغط على إسرائيل. وفوجئ المراقبون الإسرائيليون بالخفة التي فُزت فيها حماس لدعم الفلسطينيين في القدس الشرقية والرد السريع بإطلاق الصواريخ في اتجاه المدينة.

ولم تفاجئ إيران فكل هذا جزء من خطة عمل محور الثورة. وتريد طهران من كل هذا إن يقين بين إسرائيل وأصدقائها العرب الذين يعملون على استراتيجيات لمواجهة نشاطات إيران في المنطقة، وتقرب إسرائيل والإمارات من توقيع اتفاقية التجارة الحرة. والأمر لا يتعلق بيسرته فقط، ففي غياب سياسة أمريكية قوية من الشرق الأوسط يدخل اللاعبون الإقليميون، فالأردن والعراق ومصر تجري محادثات ثلاثية لاندماج الاقتصاد وحاول الرئيس التركي رجب طيب اردوغان إصلاح العلاقات مع مصر والسعودية والإمارات وكل هذا مقلق لإيران.

ومن هنا فإثارة المشاكل يخلق معوقات أمام التعاون. فالملك سلمان يعتبر القضية الفلسطينية مهمة وعدم حلها يمثل عقبة للتعاون مع إسرائيل. أما الأردن فهو الوصي على المسجد الأقصى وينظر إليه بعين

مع قرب نهاية شهر الصيام، رمضان. فالشارع العربي غاضب». وأضاف أن إسرائيل «لن تلام فقط على الرصاص المطاطي ولا القنابل السليبة للدموع التي القاهها رجال شرطة غير مدربين ودون تجربة، بل كان على إسرائيل التي ترأب إيران عن كتب وأكثر من أي جهة، معرفة ما يطبخ لها في طهران. فهناك المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، آية الله علي خامنئي الذي أثنى على «دعاء المقاومة النقية، التي تسري في عروق الفلسطينيين». وقال «في الماضي كان الفلسطينيون يدافعون عن أنفسهم برمي الحجارة أما اليوم فيردون بهجمات صاروخية دقيقة». ويعلق بوز إن المرشد كان بإمكانه إضافة، أن هذه الصواريخ صممتها وزودتها طهران كمساهمة في «محور الجهاد».

وأشار الكاتب إلى تصريحات الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله الذي علق على مقتل 45 إسرائيلياً في تدافع أثناء احتفال ديني كإشارة على عدم استعداد إسرائيل لمواجهة الحرب، وكان يعني أنها ليست مستعدة لتقليل ضحايا أكثر. ثم جاء قائد الحرس الثوري حسين سلامي، الذي قال إن إسرائيل «تسير نحو الحضيض».

ويقول بوز إن إسرائيل شهدت أربع جولات انتخابية في عامين وفيها رئيس وزراء يحاكم بالفساد، وحزب إسلامي يمكنه لعب دور المرجح في عملية تشكيل الحكومة. وهذه مظاهر يعتبرها بقية العالم على أنها عرض للعملية الديمقراطية والانقسام، وبالمناسبة إيران

«ور واشنطن بوست»: المستفيدان من المواجهة الإسرائيلية - الفلسطينية الجديدة هما حماس ونتانياهو



دخان يتصاعد من مبان عقب الغارات الجوية الإسرائيلية على مدينة غزة

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها إن الجولة الجديدة من القتال بين الإسرائيليين والفلسطينيين تخدم أجندة الطرفين. وأضافت أن النظامين السياسيين الإسرائيلي والفلسطيني عاشا مازقاً مرّاً في الشهر الماضي حتى مع محاولة إدارة جوزيف بايدن أن يتعدى عن الشرق الأوسط. ولهاذا لم يكن مفاجئاً اندلاع أسوأ موجة عنف في سنوات حيث أظرت الصواريخ الفلسطينية على المدن الإسرائيلية وضربت الغارات الجوية الإسرائيلية قطاع غزة.

وبدأت المشاكل في احتجاجات شوارع في القدس التي احتج فيها الفلسطينيون على عمليات إخلاء تداخلت مع إحياء ليلة القدر وعطلة إسرائيلية تحتفل باحتلال المدينة. وفي ظل الظروف العادية ربما خفت وتلاشت، لكن حركة حماس الإسلامية، التي حرمت من فرصة السيطرة على القيادة للحركة الفلسطينية عندما قرر محمود عباس تأجيل الانتخابات، حاولت تحقيق نفس النتيجة بطرق أخرى، إطلاق صواريخ على القدس واجتازت خط إسرائيل الأحمر.

وهو ما أعطي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الفرصة، وذلك بعد فشله في تشكيل الحكومة بعد انتخابات آذار/مارس ويواجه إمكانية الخروج من منصبه بعد 12 عاماً في الحكم. وتعهد بسرعة بالرد، وبدأت الطائرات الإسرائيلية بضرب مخابئ وترسانات حركة حماس والجهاد الإسلامي، حيث قتل من قادة الأخيرة ثلاثة. ولكن هناك أعداداً من المدنيين قتلوا جراء القصف بمن فيهم عشرة أطفال حسب أرقام وزارة الصحة. وقتل ثلاثة إسرائيلييين بسبب صواريخ حماس.



كمال القاضي*

ما يدعو لتوقف قليلاً أمام البرنامج، الذي كان أن يتحول إلى ظاهرة هو ذلك الاستثمار الآخر له في السينما بشكل دوري وعلى مدار سنوات، حيث الارتباط الشرطي بين نجاح البرنامج وانعكاساته الجماهيرية خلال شهر رمضان، والاستغلال الإنتاجي من جانب صناع السينما الخفيفة الذي باتوا يحرضون على كل عام على وجود بطولته مطلقاً لرامز جلال في فيلم يقرب في أجوائه الكوميديّة من الإثارة والرهبة والقسق، كأنها إعادة إنتاج للبرنامج بصيغة مختلفة، وبمعطيات سينمائية، للرهان على حالة التفاعل السارية في الشارع المصري بين جمهور المراهقين من هواة سينما الأكلشن والكوميديا، والباحثين عن تلك الثنائية في فيلم العيد الذي ينتظرونه كل عام، ويخرون له العديدة وفق الحسابات المتوقعة، وبمقاييس التجارب السابقة، وبالفعل استطاع رامز جلال أن يحصل على فرصة إضافية في بطولة فيلمه الجديد «أحمد نوردام» مع غادة عادل وحمدى المرغني وخالد الصاوي وشيخا سيف وبيومي فؤاد وانتصار محمد ثروت، وهو تنوع على الفيلم العالمي الشهير «أحد نوردام» ليدخل به سياق الأفلام المحدود هذا العام، ليس في دور العرض المغلقة جراء تأثيرات التي أصبحت تمثل في حد ذاتها دور سينما أون لاين تعرض الأفلام، وتستقبل جمهور المشاهدين وتسجل نسب التفاعل والزيارات المتوالية للمواقع، كما أنها ترصد أيضاً حجم العائدات الإعلانية وتقدر معدلات الدخول والأرباح.

* كاتب مصري

رامز جلال... النشاط الموسمي وكوميديا الأمر الواقع!



رامز جلال

كونها النجمة التي لم تظهر منذ فترة طويلة في البرنامج التلفزيونية ومقلدة إلى حد ما في أعمالها السينمائية والدرامية، غير أن هناك نوعيات من النجوم الشباب كنجوم مسرح مصر، كريم عفيفي وويرو وغيرهم، تتفق طبيعة أدائهم وعلاقتهم الكوميديا بالجمهور مع طبيعة الحلقات، وجو الإثارة والأكلشن، ولزوم ما يلزم من تضييقات الخطة الموهوبة لبرنامج رامز بالكيفية المعتادة والمتفق عليها.

ومثيلاتها من الحالات العربية الأخرى، لكن رغم الحرص على وجود النجوم العرب، إلا أن الحضور الأقوى كان للنجوم المصريين، خاصة الكوميدي منهم باعتبار توليفة البرنامج بالأساس كوميدي، وتستدعي تركيزاً على هذا الجانب، وبناءً عليه كانت حلقة محمد هنيدي، على سبيل المثال، من الحلقات ذات التأثير القوي جماهيرياً، ما يتمتع به هنيدي من شعبية، وما مقلته رواد أفعاله من خفة ظل، أضف إلى ذلك حلقة نهله سلامة التي كانت محل اهتمام،

الساخرة «رامز جلال خلاها خل وجابنا هنا عشان نتبل» وبهذا يسدل الستار وتنتهي اللعبة ويبقى الجمهور في انتظار نجم آخر ومحاولة أخرى. الحلقات تنوعت هذا العام في أبطالها ونجومها، ما بين عرب ومصريين، وممثلين ورياضيين، وهي محاولة لتغليب الطابع العام للفكرة، فلا تكون مقصورة فقط على النجوم المصريين وحدهم، وقد نجحت عملية الدمج بالفعل بين الحالة الكوميديا بنكهتها المصرية،

قد لا تكون هناك ضرورة حتمية للحديث مجدداً عن مقال رامز جلال السنوية في شهر رمضان المنقضي، تلك التي أصبحت واحدة من مكونات التسلية المفروضة على الجمهور المصري والعربي بسياسة الأمر الواقع، حسب اختيارات الشركة المنتجة والجهات المحمسة لهذا النوع من البرامج الخفيفة، ذات العائد الإعلاني الضخم، حيث لا حجة ولا حيلة لاستمرار البرنامج طوال هذه السنوات، سوى الحسبة الاقتصادية الربحية التي تقوم عليها الفكرة بالكامل، والتي تجعل بطل المقابل الممثل الشباب مُكتفياً بهذا القدر من العطاء والأداء، راضياً تماماً عن نفسه، بل معتقداً أنه أحد كبار النجوم، الذين برعوا في شغل الرأي العام وأثاروا ضجة إعلامية كبيرة بما قدموه من إسهامات فنية مختلفة.

ولا شك في أن هذه القناعة هي الدافع وراء إصرار رامز للمضي قدماً في هذا الخط الترفيهي النوعي، المثير والمستفز، خاصة أن الحلقات التي تم تقديمها هذا العام بعنوان «رامز علقه طار» لم تخرج قيد أنمله عن فكرة توريث الضيوف من النجوم في دخول اللعبة الخطرة، التي تُفرض عليهم بسياسة الأمر الواقع فيكون رد الفعل من جانبهم وحالة الترقب من جانب الجمهور هما مقياس التفاعل، ونجاح الحالة الكوميديا المُتعلّة والمصنوعة لاستغلال نجومية الضيف، أو الضيفة، بغض النظر عن مدى استساعة وقبول اللعبة الطريفة التي تتكرر يومياً بحدّ أثيرها بالإيقاع والألية نفسها، مع احتمالات الخطر الواردة في كل مرة ومع كل ضيف، إذ يتم إسقاط النجم أو النجمة من ارتفاع لا يقل عن عشرة أمتار داخل حمام السباحة، وعند لحظة الارتطام تتحقق لحظة الثبوت المرتقبة في فتر البرنامج العبقري.

وقبل نهاية الحلقة تتم مواجهة، ويكشف الممثل المغامر عن شخصيته الحقيقية، فحدث ردود الأفعال الصياغية، وتتولد كوميديا الموقف حسب التصور البدائي والساذج لصناع الحلقات، وأصحاب القرائح الإبداعية النابئة، والمزيد من الاستخفاف بالخطرة والاستهانة بالتجربة الصعبة يردد الضيف بعد استرضائه الجملة الاعتيادية

استطيقا السينما



عزيز الحدادي*

يفقدان معنى العنى، لأنه من المستحيل بناء المعنى إلا بهدم ما يعنيه، كما قال دريدا، بل يجب الحفاظ على معنى العنى، لكي نفهمه، بلغة ليوتار. فلا استطيقا دون فلسفة، ولا تقنيّة دون علم ولا سينما دون استطيقا.

لعل هذا الديالكتيك الهيجلي، هو ما يتحكم في لاوعى التفكير الفلسفي، بل إن الفلسفة ظلت أفلاطونية في لاوعيا، ولذلك فإنها تفقد استطيقا، كما لو كانت شعرا، فافلاطون طرد الشعراء من جمهوريته، لأنهم يحرضون على النشوة الديونيزوسية، والمتطرفة في النبذ، والجنس والرخص، وتدوّق الذّ العلام.

ولعل السينما تحتفل بهذه النشوة الديونيزوسية، نظرا لحضور النبيذ والجنس واللوان الطعام والرقص والغناء، وكه هي رائعة هذه النشوة، لأنها في نظر نيتشه تقود إلى ميلاد المرح المأساوي، الذي يؤسس لاستطيقا الذات، لأنه إذا كانت الأسطورة تعبير عن عجز الفكر الذي لا يستطيع أن يقيم ذاته على نحو مستقل، فإن السينما قد جعلت الفكر بالفكر، وأصبح المرئي يقوده نحو اللامرئي.

* كاتب مغربي

من أجل بناء الإستطيقا، يجب عدم هدم الميتافيزيقا، بل ينبغي إبداع صورة جذابة تقاوم استعارة السينما وغموض الميتافيزيقا، لأنه إذا كانت فلسفة السينما قد استطاعت أن تحقق ثورتها في مجال الصورة وحركة، والصورة زمتا، مع ذلك فإنها تتساءلت عن ماهية الصورة، وحين أرادت أن تجيب وجدت نفسها في عتية الإستطيقا، باعتبارها مدخلا لفن الصورة.

الهدف من الإستطيقا هو إيقاظ السينما من سباتها الفني، لذلك فإن سؤال ما إستطيقا السينما لا يمكن الإجابة عنه إلا بسؤال: ما معنى السينما دون إستطيقا. والهدف من هذا السؤال هو إقامة شعرية في الصورة، حتى تتمكن من تحديد ماهيتها، بالصورة بمعناها الميتافيزيقي تقدم خدمة جليلة بالنسبة للسينما، على الرغم من أن: «السينما تستعمل الحركة كاستعارة، حين تحررها من الإخراج، لأن الفن الاستعاري يبحث عن الوصول إلى سمو الجمال في الاستعارة، ولعل هذا ما يفسر قدرة السينما على إبداع مفاهيم خاصة بها، من خلال تحليلها الفني، لكن ما هي هذه المفاهيم؟ وما هو التحليل الفيلمي؟ وكيف تكون الاستعارة السينمائية ممكنة؟ فيما إن الاستعارة السينمائية هي التي تحرك المرئي واللامرئي، فإن هذه الاستعارة، ما هي إلا مجرد نص أدبي يتموج بين الصورة: «مع هذا الجسد الذي يتموج تصبح أهمية الاستعارة في الكتابة

من أجل بناء الإستطيقا، يجب عدم هدم الميتافيزيقا، بل ينبغي إبداع صورة جذابة تقاوم استعارة السينما وغموض الميتافيزيقا، لأنه إذا كانت فلسفة السينما قد استطاعت أن تحقق ثورتها في مجال الصورة وحركة، والصورة زمتا، مع ذلك فإنها تتساءلت عن ماهية الصورة، وحين أرادت أن تجيب وجدت نفسها في عتية الإستطيقا، باعتبارها مدخلا لفن الصورة.

الهدف من الإستطيقا هو إيقاظ السينما من سباتها الفني، لذلك فإن سؤال ما إستطيقا السينما لا يمكن الإجابة عنه إلا بسؤال: ما معنى السينما دون إستطيقا. والهدف من هذا السؤال هو إقامة شعرية في الصورة، حتى تتمكن من تحديد ماهيتها، بالصورة بمعناها الميتافيزيقي تقدم خدمة جليلة بالنسبة للسينما، على الرغم من أن: «السينما تستعمل الحركة كاستعارة، حين تحررها من الإخراج، لأن الفن الاستعاري يبحث عن الوصول إلى سمو الجمال في الاستعارة، ولعل هذا ما يفسر قدرة السينما على إبداع مفاهيم خاصة بها، من خلال تحليلها الفني، لكن ما هي هذه المفاهيم؟ وما هو التحليل الفيلمي؟ وكيف تكون الاستعارة السينمائية ممكنة؟ فيما إن الاستعارة السينمائية هي التي تحرك المرئي واللامرئي، فإن هذه الاستعارة، ما هي إلا مجرد نص أدبي يتموج بين الصورة: «مع هذا الجسد الذي يتموج تصبح أهمية الاستعارة في الكتابة

الاحتفاء بالحياة: قراءة في لوحات المغربية مريم بنعبرة



مريم بنعبرة ومجموعة من أعمالها

عودة أبي العلاء المغربي



عبد الله سرمد الجميل*

هذي الحياة كلامٌ بين صمّتين حتى اللقاء بها ضربٌ من النين أبى العلاء لقد كلت بصائرنا وأنت وحدك فينا قرّة العين إن البلاء التي ما بين نهوين صارت تُسمى بلاداً بين سيغين والنخل ما عاد للأشجار سيدها ولا استطاب مقبل في الغرائن

كان العرائ كبيت الشعر مؤتلفاً فاشعلوا فتنة ما بين شطرين وكلما صجروا نادوا بتسمية أم المعارك أو أم الشهبدين

أبا العلاء وضاع الحلم وإحتجبت شمس النهار وصار الليل ليلين ضاقت علينا بلاد (الله) ما رحبت كما يضيق بارض صاحب الدّين وتلك (هاجرت) تسعى بين تلين وتلك (ثبوتة) تسعى بين قبرين ومن تلقاك عند الصبح مُبتسماً تلقاه في الليل نالته يد الحين من قرط ما وضعا في الوجه أفتعة صرنا نياهي بأصحاب القنائين لكم أحس بأنني لست من زمني وأنتي وبلاددي كالغريتين أتعبت ظلي في الأسفار بسندني كأننا طائرٌ دمى الجناحين والحب يأتي على قلب فيصدعه فكيف بي وأنا قلبي بقلبي! وكلما دقت منها قبلة طلبت شفاهاها فنجأ فنتين ننتين

* شاعر من العراق



لحسن ملواني*

والفنانة ليست الوحيدة في هذا المنحى، فكثير من التشكيليين في العالم طرّقوا هذا الباب وأبدعوا فيه الشيء الكثير.

الخيل أيقونة للجمال

ولأن الخيول حيوية حتى في سكونها، فقد باتت مفردة تشكيلية قابلة للتجريب الإبداعي، وإبراز عمق أفكار ورؤى متعددة، فقد رُزِمَ بها إلى التور والشمس، وإلى القوة والجمال والحب والوداعة والبطولة، وبذلك تربعت الخيول بمظهرها الجميل والرمز على لوحات الفنانين عبر كل العصور. والحال أن مريم بنعبرة، حاولت أن تخوض تجربة التعبير عن الجمال وفق الخيل، باعتبارها المفردة الولود للدلالة والرمزية والجمال، ويأتي الحصان في لوحاتها مشيعاً الفرحة على محيطه، علاوة على عنايتها الدقيقة بالمحيط الذي تموضعه فيه، ويتعلق بالطبيعة التي يتكامل سحرها وجمالها مع جماله، ولم يكن ليتحقق لها ذلك سوى بالتكوين المتسق والألوان الزاهية في الغالب.

* كاتب وتشكيلي مغربي

جماليات الفنون

تحاول بنعبرة أن تضعنا أمام لوحات تحثني بالفنون، متفاعلة في ما بينها للتعبير عن الأحاسيس والرؤى والأفكار، ويتم ذلك باختيارات العناصر واللوح، وفق تاليف وتوليف يجعلان اللوحة تشير إلى جمالية الفنون بتنوعاتها واختلاف أدواتها. ففي لوحة تجد شعرة امرأة شلالا يصب على ما يحيط بها من التضاريس، وفي قلب اللوحة ما تبقى من جذع شجرة بيدين تعزفان بأناملهما على بيانو، وقريبا منها حاملة ألوان «البليت» وعليها فرشاة الألوان مختلفة. ومكونات اللوحة بهذه التركيبة يحولها إلى نص مكتوب، يحكي الكثير عن الحياة كذلك التداخل بين الفن التشكيلي والموسيقى، حيث الاحتفاء بالإيقاع والتناغم البصري.

إن لوحات بهذا الشكل، إشارة وتلميح إلى كون الفنون لها المفعول نفسه، وتحتاج إلى العناية نفسها من أجل التعبير المفضي إلى التفسير والتعبير،

في السنين الأخيرة، انخرط الكثير من الفنانين من مختلف الأجيال في وضع الملامح المتنوعة للحركة التشكيلية المغربية، برز فنانون وفنانات بتجارب متنوعة، تحمل رؤى واعدة بتزويد الفن التشكيلي بدنيامية تتسق وما يعتمل في المجتمعات المعاصرة، من تفاعل في زمن ازدهار الوسائط الإعلامية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

ومن الوجوه الشابة في الفن التشكيلي المغربي، التشكيلية مريم بنعبرة، التي تمتلك تجربة متميزة، من حيث تنوع اتجاهاتها وثماتها، ما بين السيريالي والانطباعي والرمزي، والعمل على التوليف والانساق من أجل خلق المشهديات الأسرة للعين والوجدان.

الطبيعة الزاهية

في رؤية ورومانتيكية تخلق الفنانة للطبيعة وجها يعكس السعادة، حين تمنحه سعة لاستعمال اللون جسدانية فنية، تروم استعراض المفردات في انساق وانسجام تقاعلي، يدعخ إلى إعادة النظر في مكوناتها وسر جمالها. يتم ذلك عبر ترتيب الظل والضوء، بغاية تجسيد التفاصيل أمام عين المتلقي، والفنانة في ذلك تأتي بالمشاهد الطبيعية منبسطة على اللوحة، بخطوط وأشكال هندسية، لا تعدها عن واقعيها بلمسة فنية تتكرر في جل لوحاتها، إلا أنها تتخذ من الطبيعة عنصرا تؤلف به

خلافات مع صناع مسلسلات مصرية

تخيم على الحلقات الأخيرة من «نسل الأعراب» و«اللي ملوش كبير»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندوازي:

كما بدأت الدراما المصرية بعدد كبير من الخلافات، بين بعض صناع المسلسلات، شهدت الحلقات الأخيرة أيضا عددا من الخلافات بين صناع المسلسلات، من أبرزها خلاف أمير كرارة مع محمد سامي، مخرج مسلسل «نسل الأعراب» حيث اتهمه بأنه أساء إلى صورته عند الجمهور، بعد أن كانت أسهمه مرتفعة بعد مسلسل «الختار» الذي قدمه العام الماضي وحقق أقبالا جماهيريا عاليا، وقال إنه انحاز لأحمد السقا، الذي اندهش بنسبة من هذه الاتهامات، وأصبح هو وأمير كرارة لا يتحدثون خارج لوكيشن التصوير، حتى أن الجلسات التي ينظفها أحمد السقا لفريق المسلسل في منزله لمشاهدة حلقات المسلسل، أصبحت تتم بدون حضور كرارة.

مسلسل «نسل الأعراب» تأليف وإخراج



محمد سامي بطولة أحمد السقا، وأمير كرارة، ومي عمر، ودياب، وإدوارد، وفردوس عبد الحميد، وأحمد مالك، وأحمد دأش، ويدور حول الصراع بين عساف وغفران الغريب، حول جليسة، التي كانت زوجة عساف، وتزوجها غفران، بعد دخوله السجن على إثر شجار كبير بينهما. المسلسل الثاني، الذي شهد خلافات كبيرة، في الحلقات الأخيرة، هو «اللي ملوش كبير»، حيث كانت ياسمين عبد العزيز تريد تغيير نهاية المسلسل، حتى تكون سعيدة باستقرار زواج الخديوي وغزل، بعد تويته من القيام بأعمال البلطجة، ولكن المؤلف عمرو محمود ياسين، أصر على النهاية الأصلية، وهي النهاية التراجيدية للأبطال، وكتب عمرو محمود ياسين عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك الدم يجيب دم والإفترار والبلطجة عمهم ما يحمو إنسان أو يضموا له حياه سعيده أو مريحه، اللي عايز يتوب يتوب. بس مش بعد خراب مالمه.

إلغاء حفل نانسي عجرم وراغب علامة في مصر بسبب كورونا

القاهرة - «القدس العربي»:

شهدت مصر في الأسابيع الأخيرة انتشارا كبيرا لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، مما جعل مجلس الوزراء المصري يصدر مجموعة من القرارات، بحظر التجمعات والحفلات الفنية، وقد أعلن عن القرارات في مؤتمر صحفي في مجلس الوزراء المصري، وتضمنت إغلاق المقاهي والمطاعم ودور السينما والمسارح من التاسعة مساء، حتى صباح اليوم التالي إلى الواحد والعشرين من الشهر الجاري وخلال هذه الفترة، سيتم حظر إقامة الحفلات والمؤتمرات والفعاليات والاحتفالات الفنية أو المناسبات الفندقيه، منعاً لانتشار فيروس كورونا خلال فترة عيد الفطر.

وقد أبلغت الشركة المنظمة لحفل نانسي عجرم وراغب علامة، التي كانت مقررة في الرابع عشر من الشهر في فندق الماسة في القاهرة، أنها اضطرت لإلغاء الحفل، وكانت نانسي عجرم قد أعربت عن سعادتها بإقامة حفل غنائي في مصر، وشارفت التحضيرات على الإنتهاء، قبل أن يتم إبلاغ المنظمين بإلغاء الحفل.



راغب علامة

تايلور سويفت

أول مغنية تحصل على جائزة الأيقونة العالمية

■ لندن - د ب ا: دخلت المغنية الأمريكية تايلور سويفت، التاريخ بعدما أصبحت أول مغنية في التاريخ تحصل على جائزة الأيقونة العالمية خلال حفل جوائز بريت الموسيقية الأكثر شهرة في بريطانيا. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية أن عددا من زملاء تايلور أشادوا بمساهمتها الكبيرة في مجال الموسيقى، ومنهم سيلينا غوميز وإد شارين.

وقالت تايلور: «أنا ممنمة

للغاية لجمهوري البريطاني.

أحكي كثيرا لكل ما فعلتموه من

أجلي».



الحلويات الشرقية في باريس يقدمها العرب بسكر أقل

■ باريس- أ ف ب: يسعى طهاة الحلويات الشرقية في فرنسا، من ذوي الأصول السورية أو المغربية أو الجزائرية، إلى أن يحاربوا القوالب النمطية في شأن هذه الحلويات، فيلجأون إلى الابتكار بجرة، مستخدمين مقادراً أقل من السكر، ومحاولين الجمع بين نكهة المنتجات الحولية والتقنيات الفرنسية.

ومع أن مبيعاتهم تزيد خلال رمضان، إلا أن شهر الصوم ليس المناسبة الوحيدة التي يبلغ فيها نشاطهم ذروته، فالإيريسيون الذين تتوافر في مدينتهم كثافة حلويات تعتبر من الأفضل في العالم، يقصدون متاجر الحلويات العربية سعياً إلى السفر إلى الشرق من خلال مذاقاتهم.

تحرص ميريام ثابت، وهي من مواليد مدينة حلب السورية، على أن تمكن زبائن محلها «ميزون ألف» من اكتشاف المذاقات التي طبع طوقها، وأن يختبروا إحساس «القرمشة» الذي نادراً ما توفره الحلويات الفرنسية.

ولذلك، تخصص أنواعاً تتسم بـ«خصوصية شخصية»، ومنها مثلاً الحلوى بالبهارات السبعة التي كانت جدتها تصنعها.

أما مستحقها هي من هذه الحلوى، فتصنعها من زبدة نورماندي صفراء، ولا تشبه الكعكة الجافة التي عرفتها وهي بعد صغيرة، وتروي: «اضطرت إلى أن أجمع والتمسي وخالتي وابنة عم والدتها في المكان نفسه لحاوله إعادة تكوين المقادير، إذ إن الوصفة غير مدونة في أي مكان».



وعندما يحين موعد الإفطار هذه الغروب، يتناول الصائمون هذا الحلوى مع الحساء (الشوربة) أو الحريرة المصنوعة من لحم الضأن والخضار والبقوليات.

ويعد مدير محل «دياماند» الجزائري للحلويات فيصل بوشريط، بشكل أساسي على «الأنواع المضمونة» كقبي اللوز وعكسة السميد التي تحظى بشعبية كبيرة في رمضان.

لكن هذا لا يمنع من استخدام الخشخاش أو البقان أو الجوز أو التوت، وهي مكونات «غير موجودة في الحلويات التقليدية»، أو حتى إجراء عمليات مزج أكثر جرأة لمكونات كاللوز والبندق والفلفل الحار أو عصيدة الكاكاو السوداء.

وخلال شهر رمضان، شهد محله إقبالاً «يتيح تعويض حجم المبيعات الذي فاته خلال العام الكارثي» لكن هدفه هو إضفاء المزيد من «النضارة» لجذب زبائن جدد.

وقال جان سارك غوديه، وهو زيون يبلغ التاسعة والستين: «أحب الحلويات الشرقية، إنها المرة الأولى التي أجد فيها حلويات شرقية أصلية وتتضمن قليلاً جداً من السكر، وهو ما يتيح التذوّذ حقاً بالكونات، لم يعد في إمكاني التراجع الآن».

المغرب تضاهي منتجاتها الزراعية ما تنتجه الأرض الفرنسية أو الإيطالية: تستخدم نصف كمية السكر، ولا تستعمل أي نكهة أو ملونات. اللوز هو المتكون الذي يشكل 80 في المئة من قرون الغزال، وعصير الليمون طبيعي، نحاول أن نكون صادقين في نهجنا».

وتضيف: «لا شك في أن شهر رمضان يشكل فترة مهمة لنا، إذ تتضاعف مبيعاتنا مرتين أو حتى ثلاثاً».

الشورية و«الشباكية» للإفطار وتتصدر المبيعات في رمضان حلوى «الشباكية» المغربية، وتوضح سارة: «نصنعها على شكل قرن غزال مع زعفران منقوع في الزبدة واليانسون والقرقة ومعجون السمسم».

مُصنّات وأرضيات

في فلسطين المحتلة: طفلة تسأل والدها عن لعبتها لحظة اعتقاله وفي لبنان: لا ألعاب ولا أعياد!

مريم مشتاوي*

بعد رحيل إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وانتخاب جو بايدن رئيساً جديداً للولايات المتحدة، تنفس العالم الصعداء. توقع كثير من المتابعين والمحللين أن السياسية الدولية سوف تستعيد شيئاً من اعتبارها، شيئاً من أخلاقيتها، بعد سنوات عجاف كانت المنقطة العربية شاهدة وشهيدة على تداعياتها الكارثية.

سنوات نقل خلالها ترامب «سبب» الصيت» سفارة بلاده إلى القدس الشرقية، ضارباً بعرض الحائط كل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية. لم يكتف بذلك بل تنازل أيضاً للإحتلال الإسرائيلي عن هضبة الجولان المحتلة في عام 1967.

لكن التفاؤل بإعادة الاعتبار للقانون الدولي كان في غير محله، وسرعان ما تأكد «المؤكد» أن البيت الأبيض لن يحكمه سوى من يكون على يمين اليمين الصهيوني.

لقد جاء رد الفعل الأمريكي مخزياً على القرارات التعسفية الإسرائيلية بعد أن قضت المحكمة المركزية في القدس المحتلة بإخلاء 4 منازل يسكنها فلسطينيون في حي الشيخ جراح. سكان يحملون عقوداً موثقة من السلطات الأردنية، التي كانت تدير القدس الشرقية بين عامي 1948 و1967 تثبت ملكيتهم للعقارات في الحي الصامد.

هذا ما أثار سخط الفلسطينيين العزل الذين قابلو قرار المحكمة الهزيلة بالتظاهرات السلمية في وجه العنف المنهق لقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

العالم كله التزم الصمت، عدا عن تظاهرات متواضعة في بعض العواصم الأوروبية.

ناهيك عن تزوير وسائل الإعلام الدولية لحقيقة ما يجري في القدس، واصفة إياه بأنه «إخلاء» لبيت «متنازع على ملكيتها».

وأمام هذا التزوير المنهق للتاريخ نجح الفلسطينيون بصمودهم في فضح جوقة المطبوعين والمبلبلين للاحتلال.

خصوصاً منظمة الهوان والخذلان العربية، التي تسابقت في السنوات الأخيرة لاسترضاء المحتل على حساب الحق الفلسطيني.

وفي خضم المواجهات اليومية، التي تشهدها المدينة القديمة، تنقل لنا المواقع الإلكترونية الكثير من القصص والصور الإنسانية، التي تقول للعالم إن الفلسطينيين تعبوا من كونهم ضحايا ولن يستسلموا لإرادة الاحتلال المدلل، مهما كان ثمن انتفاضتهم.

قبل أيام تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطعاً لطفلة فلسطينية في الرابعة من عمرها تسأل والدها لحظة تعرضه للاعتقال عن مكان لعبتها - ذات اللون الأبيض - يتسمم الوالد-

الأسير- حتى لا يشعر طفلة بالخوف من جنود الاحتلال، الذين جاءوا لاقتياده من منزله. لم يهتموا بوجود الطفلة الصغيرة، بكل همجية وعجرفة وضعوا القيود على يديه، صرخت الطفلة وانفجرت بالبكاء الشديد مدركة أنها لن ترى والدها بعد أن تم اقتياده إلى مكان مجهول.

أمام هول ما يحدث تحضر كلمات محمود درويش لتعزينا وتبعث في نفوسنا شيئاً من الأمل بالخلاص المؤجل:

«ولنا أعلامنا الصغرى،

كان نصحو من النوم معافين من الخيبة،

لم نحلّم بأشياء عصبية.

نحن أحياءً وباقون... وللحم بقية».

سلطة الديناصورات

ومن فلسطين الجريحة إلى لبنان المغدور به والطعون في الصميم، لبنان الذي سرقة الكبار وتناوبوا على اغتصابه حتى الموت.

هكذا وبوقاحة ما زالوا جالسين في جنازته على كراسيمهم المرتفعة والمريضة، يستمعون إلى نواح أهل الدار، ويتقبلون التعازي عنهم، ويأخذون الصور التذكارية، ويدلون بتصريحاتهم الكاذبة المنقطة، والملبّية فوق كل ذلك بالأخطاء اللغوية.

لبنانتنا اليوم في الحضيض من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه.

الناس جياح معظمهم لا يملك سعر رغيف الخبز. جاء العيد وأصبحت الأسواق مكاناً لأحلام البقطة. يقف المواطن أمام واجهة المحل. ينظر مطولاً نحو قميص معلق على واجهة ما. يتسهم له. فيخرج من طرفي القميص جناحان. هكذا يظهر من مكانه ويحط فوق جسد المواطن الفقير.

ما هي إلا لحظات ويعود القميص إلى مكانه. يطأطئ المواطن المسكين رأسه ويلقي نظرة أخيرة على حلمه الضائع. يلوح للقميص ويمشي مهزوماً أمام غلاء الأسعار.

ماذا تفعل تلك الأم، التي لم تجد معها ما يكفي من المال لشراء الحليب لأطفالها؟ هل سيدق العيد باب منزلها؟ هل سترسم للأطفال الملابس الجديدة والألعاب على حيطان المنزل؟ هل سيلونوها معاً. هل يا ترى ستكتسب تلك الألعاب المرسومة روحاً لتقفز عن الحائط، ولو لوقت قليل، كما قفز القميص؟

لقد نقل تلفزيون رويترز حال الناس في طرابلس مع اقتراب عيد الفطر. رصدهم ينتظرون دورهم في الطوابير لإصلاح أحذيتهم وحفاثتهم القديمة.

لأن الأحلام أجهضت في بلادنا ولا يعول عليها! يصلحون القديم، لأنهم غير قادرين على شراء أي قطعة جديدة، بسبب تدهور أوضاعهم المادية وبعد وصول الليرة اللبنانية إلى الحضيض.

قال الإسكافي اللبناني: الناس ما قادرة تشتري جديد. عم بيصلحو القديم. كانوا بموسم رمضان يشتروا أكثر، بس هالسنه لا والله عم بيصلحو أكثر حتى عم يجيبنا أشياء كتير قديمة بالموديل.

وقالت هدى محمد، بينما تنتظر لإصلاح أحذية قديمة لأفراد أسرته، مثل ما عم تشوف عم يصلحهم المنزوع بالبيت، ما قدرنا نشترى جديد».

قد يقفز القميص من واجهة المحل. وقد تُنقَع بالألعاب المرسومة على الحائط روح. وقد تصلح الأحذية القديمة، لكن طبقنا السياسية باقية هي هي، لن تكتسب أبداً لا ضمير ولا وجدان ولا أحاسيس...

إنها سلطة الديناصورات النائمة، بلا منازع!

*كاتبة لبنانية

قطر تتجه للتركيز على الشركات الصينية في مشروع توسيع حقل الشمال للغاز

■ سنغافورة/بكين - رويترز: نكرت مصادر في صناعة الغاز أن قطر تجري محادثات لإشراك الشركات الصينية في مشروعها لتوسعة حقل الشمال للغاز الطبيعي المسال هو الأكبر في العالم، وذلك في تحول من اعتماد الدولة الخليجية على الشركات الغربية الكبرى في التكنولوجيا والانتشار العالمي.

فمنذ أوائل التسعينيات اعتمدت قطر على شركات عالمية منها «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» و«توتال» للمساعدة في بناء صناعة الغاز الطبيعي المسال لديها. وفي المقابل حصلت الشركات الغربية الكبرى على عقود مريحة تتيج لها إمدادات طويلة الأجل.

غير أن ثورة الغاز الصخري الأمريكية، وتزايد التركيز على الطاقة المتجددة في وقت تتزايد فيه الضغوط لمعالجة التغير المناخي، كل ذلك حد من إقبال الغرب على الغاز.

وقالت ثلاثة مصادر مطلّعة أن «شركة قطر للبترول»، الحكومية العملاقة تجرى محادثات مع شركات حكومية صينية، منها «بترو تشاينا»، و«سينوبيك» من أجل المشاركة بحصص في مشروع توسعة حقل الشمال، الذي تبلغ تكلفته الكلية 28.7 مليار دولار، وهو أكبر مشروع منفرد للغاز الطبيعي المسال في العالم.

ووجهت قطر الدعوة كذلك للشركات الغربية الكبرى، «إكسون موبيل»، و«شل» و«كونوكو فيليبس»، و«توتال» و«شيفرون» و«إيني» للتقدم بعطاءات للحصول على حصص.

وتحدثت المصادر بشريطة عدم الكشف عن هويتها نظراً لمراسلة الأمر، رغم أن شيت وي تشي، المدير المالي لشركة «سي.إي.أو.سي» الصينية، قال الشهر الماضي أن الشركة «مهتمة جداً» بمشروعات الغاز في قطر.

بديل عن الفحم

ولم يتضح بعد مدى التقدم الذي أحرزته المحادثات، وقال أحد المصادر أن «بترو تشاينا» تناقش شراء حصة نسبتها خمسة في المئة.

ومن المتوقع أن تنتج توسعة حقل الشمال لقطر تقوية مركزها كأكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم بزيادة الصادرات 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنوياً بحلول العام 2026.

وكانت إستراتيجية، التي تحقل المركز الثاني قائمة المصنّرين، قد عملت على تضيق الفارق بينها وبين قطر من خلال مشروعات جديدة للغاز في السنوات الأخيرة، وتوضيح بيانات متابعة السفن على خدمة «يكون» التابعة لشركة «رفينيتيف» أن أستراليا صوّرت 77.3 مليون طن في العام 2020 بالمقارنة مع 77.6 مليون طن صدرتها قطر.

ورغم أن الغاز الطبيعي ليس حالياً من الكربون فهو أقل تلويثاً من الفحم، ومن المتوقع أن تستخدمه الصين ليحل محل الفحم في التدفئة خلال فصل الشتاء، وتوليد الكهرباء، وفي الصناعة للحد من الانبعاثات الكربونية.

ونتيجة لذلك فإنه من المتوقع أن تستيق الصين اليابان في العام المقبل، لتتصدر قائمة مستوردي الغاز الطبيعي المسال على مستوى العالم.

وقد اتفقت الصين بالفعل على صفقات إمداد واستثمرت في دول منتجة مثل روسيا وموزامبيق، وهي تحرص على تنويع مواردها بدلاً من الاعتماد على الغاز الطبيعي المسال الأسترالي في أعقاب تدهور العلاقات بين البلدين.

هل تستطيع اللوحة التحرك وحدها؟

وقال كارلوس توريس دياز، الخبير في شركة «رايستاد أنرجي» الاستشارية النرويجية «الصين هي أسرع الأسواق نمواً، وتتطلع لعقود طويلة الأجل لتأمين الإمدادات، ولذا فإن نقل الصفقات إلى الصين منطقي جداً بالنسبة لقطر».

ساعدت خبرات شركات الطاقة الغربية

واستثماراتها في جعل قطر واحدة من أغنى دول العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل، وفي تكوين صندوق للثروة السيادية تتجاوز قيمة أصوله 350 مليار دولار، والآن وبعد أن أصبحت مشروعات الغاز الطبيعي المسال المشتركة راسخة، أصبحت قطر في وضع يتيح لها السير قدماً من دونها.

وقال مصدر مشارك في المحادثات أن الكعبي أبلغ شركات الطاقة الكبرى في اجتماعات على مدار الأشهر الماضية أن «قطر للبترول» لم تعد تعتمد عليها في تمويل مشروعات جديدة.

وقال المصدر أن قطر لن تستغني بالضرورة عن هذه الشركات، لكنها ستسعى إلى الحصول على شروط أفضل لصالحها.

وفي الشهر الماضي قررت قطر عدم تمديد تعاقدها في مشروع مشترك لمصحة قطر للغاز، مع تحالف شركتي «إكسون موبيل» و«توتال» وتحالف شركتي «ماروبيني» و«ميتسوي» اليابانيتين بعد أن ينتهي في 2022 أجل العقد المبرم لمدة 25 عاماً.

... وتستأنف تزويد الإمارات بالغاز المسال



سفينة غاز مسال قطرية

■ سنغافورة - رويترز: تعلن ناقلة غاز طبيعي مسال حطت منذ منتصف 2017، وهو ما يسيطر الضوء على تحسن في العلاقات بين البلدين.

أحياناً ما تغير ناقلات الغاز الطبيعي المسال وجهتها، لكن في حالة إتمام عملية الشحن هذه، فستكون هذه أول مرة تُشحن فيها سفينة غاز طبيعي مسال قطرية إلى الإمارات منذ مايو/أيار 2017، حسب ما أظهرته بيانات لتتبع السفن من «رفينيتيف أيكون» وشركة المعلومات «كبلر».

كانت الإمارات ودول أخرى في المنطقة قد قطعت العلاقات مع قطر في منتصف 2017 على خلفية اتهامات للدوحة بدعم الإرهاب، وهي التهمة التي تنكروها.

لكن الإمارات أعادت هذا العام فتح جميع نقاط العبور البرية والبحرية والجوية لديها مع قطر، بعد إعلان السعودية عن انفتاح فيما يتعلق بإنهاء خلاف بين الدول العربية الخليجية وقطر خلال قمة جمعت الدول القاطعة وقطر.

وقبل الخلاف، كانت قطر تعتاد تصدير الغاز الطبيعي المسال إلى الإمارات في فصل الصيف الذي يزيد فيه الطلب على توليد الكهرباء.

وأفادت البيانات أمس لأربعاء بيان الناقلة التي تحمل اسم «الغاية»، حطت سفينة من راس لفان في العاشر من مايو/أيار، وهي الآن راسية لتتجه لتشير إلى أنها من المقرر أن تفرغ الشحنة في جبل علي في الإمارات.

وقالت ريببكا تشيا، الخلة لدى «كبلر» -أناقة غاز طبيعي

وقالت مصادر من شركتي «إكسون موبيل» و«توتال» -مستطرة عدم الكشف عن هويتها أن الشركتين كانتا تتوقعان التفاوض على تمديد أجل التعاقد. وقالت شركتا «ميتسوي» و«ماروبيني» انهما تحترمان قرارات «قطر للبترول» وقالت «أنها مهتمة مع ذلك بالمشاركة في التوسعة».

وقال تود سبيتر، المتحدث باسم «إكسون موبيل» أن شركته تتطلع «لمواصلة النجاح» في مشروعات مستقبلية مع «قطر للبترول» ودولة قطر، وأضاف «شركات منتسبة لإكسون موبيل تعمل مع قطر للبترول للتعرف على فرص المشروعات المشتركة العالمية التي من شأنها أن تعزز نشاط الشركتين».

ومن بين الشركاء الأجانب، تملك «إكسون موبيل» أكبر استثمارات في البلاد، حيث أن لها حق الحصول على 15.4 مليون طن سنوياً من الغاز القطري، تليها شركة «شل» بواقع 2.4 مليون طن سنوياً ثم توتال بواقع 2.3 مليون طن في السنة.

وبالنسبة لـ«إكسون» تمثل قطر أكثر من 60 في المئة من حجم مبيعاتها من الغاز الطبيعي المسال. ويقول محللون غربيون متخصصون في الطاقة أن قطر ما زالت تستفيد من الشركات الغربية الكبرى رغم أن حاجتها أقل لاستثماراتها المباشرة. ومن الشركات الأخرى المهتمة بقطر، لم يكن لدى «شيفرون» و«توتال» أي تعليق، ولم ترد شركات «بترو تشاينا» و«سينوبيك» على طلبات التعليق. ولم تعلق أيضاً شركة «قطر للبترول».

وقالت «كونوكو فيليبس» أنها تعد عرضاً تنافسياً لتوسعة حقل الشمال. وقال المتحدث باسم شركة «إيني» أيضاً أن الشركة تدرس التقدم بعرض.

مساعدة في التسويق والانتشار

وقال فاليري تشسو، من شركة «وود ماكينزي» الاستشارية «لا يزال الشركاء البولوني، ولا سيما الشركات الكبرى، عنصرًا أساسياً في مساعدة قطر في تأمين مبيعات الغاز الطبيعي المسال والانتشار في السوق العالمية».

وأضاف «قطر للبترول لا تحتاج تمويلًا خارجياً بالقوائم المالية للمشروعات الجديدة».

ويعد اتخاذ قرار استثماري نهائي فيما يتعلق بالتوسعة، أصبحت قطر تقيم مشروع التوسعة لحقل الشمال وحدها فعلياً.

وقال الكعبي أن قطر تملك القدرة على الاستثمار دون مساعدة، غير أنها ستفضل أن يكون لها شركاء لدعم انتشارها العالمي وتعزيز الصفقات طويلة الأجل. وربما تملك أيضاً حوافز سياسية للحفاظ على العلاقات. وهي تدرس مرحلة ثانية من التوسع تتوقع المصادر الإعلان عنها في وقت لاحق من العام الجاري وسترفع قدرة إنتاج الغاز الطبيعي المسال لديها إلى 126 مليون طن سنوياً بحلول العام 2027.

وقد تأكدت قيمة الصلات التي تربط قطر بالولايات المتحدة إذ ساعدت واشنطن في حل خلاف مع السعودية هذا العام.

غير أنه من الممكن الحفاظ على هذه الصلات مع حصول الشركات الأمريكية على نصيب من الغاز الطبيعي المسال أصغر مما كانت تحصل عليه في الماضي، ومن خلال الروابط الدولية.

وخلال العامين الأخيرين باعت الشركات الغربية الكبرى لشركة «قطر للبترول» حصصاً في أصول تملكها في مختلف أنحاء العالم، منها مشروعات للتقطيع في الأرجنتين والبرازيل وموزامبيق.

غير أن المصادر قالت أن هذه الشركات لم تمنح «قطر للبترول» صفقات طويلة الأجل في الأسواق الآسيوية سريعة النمو، من النوع الذي يمكن أن تتجهه شركات الطاقة الصينية وتعتبره قطر أولوية بالنسبة لها.

ارتفاع أسعار النفط... ووكالة الطاقة الدولية تتوقع تعافي الطلب بوتيرة تفوق نمو العروض

■ سنغافورة/لندن - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء

بعد انخفاض في مخزونات الخام الأمريكية عزز توقعات «أوبك» بزيادة الطلب، في حين تنتظر السوق تطورات جديدة بشأن توقف منظومة «كولونيال بايبلين»، لخطوط الأنابيب بالولايات المتحدة.

ارتفعت العقود الأجله لخام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 29 سنتاً بما يعادل 0.44 في المئة إلى 65.57 دولار للبرميل بعد أن ربحت 36 سنتاً أمس الأول.

وزادت العقود الأجله لخام برنت القياسي العالمي 31 سنتاً أو 0.45 في المئة إلى 68.80 دولار للبرميل، وذلك بعد ارتفاع 23 سنتاً في ختام الجلسة السابقة.

وكتب جيفري هالي، كبير محللي الأسواق لدى «أونداء» للمستصرة، في مذكرة أمس «واصلت أسواق النفط نهج الانتظار والتربح تجاه الصخب والتحركات التي لا طائل منها التي شهدتها أماكن أخرى خلال الليل.

«لمحمة الهجوم الإلكتروني على كولونيال بايبلين تشكل ضغطاً

وتتسبب الآن في نقص مواد بشرق الولايات المتحدة».

وفي الوقت نفسه، تدعمت أسعار النفط بأحدث التوقعات الصادرة عن منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» التي تمسكت بتوقعات حدوث انتعاش قوي في الطلب العالمي على النفط في 2021 مع طغيان النمو في الصين والولايات المتحدة على تأثير أزمة فيروس كورونا في الهند.

وقالت «أوبك» أنها تتوقع زيادة الطلب 5.95 مليون برميل يومياً هذا العام دون تغيير عن توقعاتها الشهر الماضي. ومع ذلك، خفضت توقعاتها للطلب في الربع الثاني من العام بمقدار 300 ألف برميل يومياً بسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كوفيد-19 في الهند.

من جهة ثانية قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس أن الطلب على النفط سي تجاوز المعروض ومن المتوقع أن يتسع العجز، حتى وإن رفعت إيران صادراتها، إذ تدعم حملات تطعيم بلقاحات كوفيد-19 الاقتصاد العالمي.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري «النمو المتوقع للمعروض

خلال ما تبقى من العام الجاري لا يقتر بباي حال من الأحوال من الاتساق مع توقعاتنا لطلب أقوى بكثير بعد الربع الثاني» وذلك في إشارة إلى زيادة الضخ من دول مجموعة «أوبك».

وأضافت أن الإنتاج من «أوبك» يقل بالفعل عن الطلب على نفطها 150 ألف برميل يومياً. وتوقعت الوكالة التي مقرها باريس أن تتسع الفجوة إلى 2.5 مليون برميل بحلول نهاية العام.

يخضع منتجو «أوبك» الإنتاج منذ 2017، لكن حجم التخفيضات تقلص من مستويات قياسية في العام الماضي، وثمة اتفاق يزيد من تخفيف القيود بداية من الشهر الجاري.

وقالت الوكالة «تمهد الفجوة المتزايدة بين العرض والطلب السبيل لمزيد من التخفيف للقيود على الإمدادات لأوبك+4 أو سحب أكبر من الخزونات، مشيرة إلى أن مخزونات الخام تراجمت لتوسط خمس سنوات تقريبا من المستويات المرتفعة التي سجلتها بفعل الجائحة. وكان انخفاض المخزونات لتوسط خمس سنوات مرة أخرى، إلى

جانب دعم الأسعار، ضمن أهداف تخفيضات «أوبك+4» منذ البداية. وأضافت الوكالة أنه حتى بعد عودة إيران المحتملة لسوق النفط، إذا ما تكلت المحادثات النووية غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران بالنجاح، سيظل هناك عجز في الطلب يبلغ 1.7 مليون برميل يومياً.

كما جاء تعافي الإمدادات من خارج «أوبك+4» أملاً بما كانت تتوقع الوكالة، إذ أدى الوفاء لتأجيل مشروعات في البرازيل وخليج المكسيك، وعرقل أعمال صيانة في كندا.

وقالت الوكالة أن الموجات الجديدة من الإصابات في البرازيل وتايلاند والهند بصفة خاصة، وهي ثالث أكبر مستهلك للنفط والتي تشهد وتيرة إصابات غير مسبوقة، لم تكن كافية للخروج عن المسار، لكنها قد تستمر في التأخير على السوق.

وأضافت «لكن أزمة فيروس كورونا في الهند تذكير بأن توقعات الطلب على النفط تكتنفها حالة من الضبابية. ولحين السيطرة على الجائحة، من المرجح أن يستمر تقلب السوق».

المزارعون اللبنانيون يخشون تلف محاصيلهم من الفاكهة والخضروات بعد الحظر السعودي



مزارع لبناني في منطقة رياق في سهل البقاع يجمع الخس من حقله

■ سهل البقاع - رويترز: لا يزال إبراهيم الترشيشي، رئيس «تجمع مزارعي وفلاحي البقاع» قلقاً على الرغم من أن الفاكهة تنضج وكميات الخضروات تزيد في سهل البقاع اللبناني الخصب. فقد تسبب حظر فرصه السعودية على المنتجات الزراعية اللبنانية في أبريل/نيسان، بسبب ما قالت أنه تهريب للمخدرات في شاحنات تلك الواردات، في غلق سوق كبيرة للمزارعين اللبنانيين الذين يزرعون كل شيء من الخس والبصل إلى الكرز والخوخ، ولا مؤشّر بعد على أن هذا الحظر قد يرفع قريباً.

وقال الترشيشي «مثل الصاعقة الخير نزل على المزارعين والمصيرين»، وتابع قائلاً «صراحة ماني شايك الأيام الجاية حلوة أبدأ، أنا شايك قدامنا مزيد من التعب والمزيد من الكآبة والحزن والتعاسة والنؤس والفقر».

ويبدأ بالفعل موسم جنسي عدد من محاصيل الفاكهة، وهي سلعة تصدير مُدرّة للعملة الصعبة شديدة الأهمية بالذات، في وقت يمر فيه الاقتصاد اللبناني بأزمة. وبعد انهيار قيمة الليرة أصبحت حاجة المزارعين لجني الدولار من عمليات التصدير أشد من أي وقت مضى من أجل شراء الأسمدة ولوازم أخرى.

لكن الشاحنات التي كانت في العادة تنقل تلك السلع جنوباً إلى السعودية، أكبر اقتصاد عربي، ما زالت متوقفة.

وتقول السعودية أنها شاحنات الفاكهة الآتية من لبنان استخدمت في تهريب مخدرات وأُشارت لشحنة من الرمان كانت تحوي بداخلها حبوب الكافور المخدرة، وهي نوع من الأفيونيات.

وقال الترشيشي أن إجمالي صادرات الفواكه والخضروات اللبنانية كان يبلغ في العادة 400 ألف طن سنوياً، يتجه نحو ربعها للسعودية أو عبرها لدول خليجية أخرى.

وهذه السوق السعودية للتصدير والعبور، بقيمة نحو 24 مليون دولار سنوياً، مغلقة في الوقت الراهن مما دفع المزارعين والمصدرين للمساعدة بالبحث عن مشفرين آخرين في الخارج.

قال المزارع حسين مدوح وهو في حقل للخس كان يصدر معظمه في العادة للحصول على المكسب

إبقاء الاقتصاد صامداً، بالعمل مع السعودية لتعزير الإجراءات الأمنية كما طلبت منها إعادة النظر في هذا الحظر.

وقال الترشيشي «كان هناك فترات كبيرة... استغلوها المهربين» لكنه أشار إلى أن السلطات اللبنانية أدخلت تحسينات على عمليات مسح الشاحنات وشددت إجراءات أمنية أخرى.

لكن كل يوم يمر والحظر السعودي لا يزال مفروضاً يعني المزيد من الخسارة المادية الفادحة للمزارعين.

وليس هناك ما يدل على موعد محتمل لرفعها. وقال الترشيشي «عندنا زرع وأفرس... وعندنا غزارة إنتاج نحن بأمس الحاجة لصدوره. لبنان هلق بيصير بسكان فواكه» مشيراً إلى أن الموسم الأساسي يقع في الفترة بين منتصف مايو/أيار وحتى أكتوبر/تشرين الأول.

وعدت الحكومة اللبنانية، التي تجد صعوبة في



الدوري الإنكليزي

تتويج ثالث لغوارديولا مع مانشستر سيتي عقب هزيمة الجار يونايتد وعينه على اللقب القاري!



مشجع مخمض للسيني يحتفل بإحراز اللقب خارج مقر النادي

الأول من مانشستر يونايتد أو آخر كانون الثاني/يناير بعدما حقق 21 فوزاً متتالياً في مختلف المسابقات، بينما في الدوري المحلي حيث نجح في توسيع الفارق إلى 13 نقطة في إحدى المراحل قبل أن يتوج رسمياً الثلاثاء...

محمد صلاح يدعو إلى «وقف قتل الأبرياء»!

زعيم العالم، بمن فيهم رئيس وزراء مصر محمد صلاح نجم ليفربول، زعماء العالم للتدخل وسد ما يوسمهم لوقف قتل الأبرياء في القدس وعزة...

اعتداءات "وحشية" في القدس، وخاصة منطقة "باب العمود" والمسجد الأقصى ومحيطه، وهي حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أهدى نجوم كرة أحرسون استجابتهم إزاء الاعتداءات...

رياض محرز يغرد دعماً لفلسطين و«الشيخ جراح»!

مانشستر - الأناضول: أعرب رياض محرز، لاعب كرة القدم الجزائري، نجم مانشستر سيتي، عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الدموي المتواصل منذ بداية شهر رمضان المبارك...

نهائي كأس ألمانيا

الدوري السوبر فتح تحقيق تأديبي بحق ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس

لوزان (سويسرا) - أف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ييفا) عن بدء إجراءات تأديبية بحق ريال مدريد وبرشلونة ويوفنتوس الإيطالي...

هالاند يقف بين ناغلسمان وهدية وداع لايبزيغ!



ناغلسمان يريد قيادة لايبزيغ إلى لقب الكأس قبل الرحيل

برلين - أف ب: يتويج يوليان ناغلسمان بتوجيه فريقه لايبزيغ بأول لقبه كمدرب، عندما يواجه اليوم بوروسيا دورتموند ونجمه العائد من الإصابة إيرلينغ هالاند في نهائي كأس ألمانيا على ملعب برلين الأولمبي وراء أبواب موصدة...

الدوري الهولندي

أياكس يذوب الكأس ويوزع قطعها على مشجعيه!

أمستردام - أف ب: وجه أياكس أمستردام الشكر إلى مشجعيه بلطفه لانتعاشه بقراره تذييب درع بطل الدوري الهولندي موسم 2020-2021 الذي أقيم خلف أبواب موصدة وتوزيعها عليهم...

الدوري البرتغالي جماهير سبورتينغ المنتهجة تحتفل بأول لقب في 19 عاماً



لاعبو سبورتينغ يحتفلون بلقب الدوري الأول منذ 19 عاماً

لشبونة - رويترز: اشتبك مشجعو سبورتينغ الذين كانوا يحتفلون بتتويج ناديتهم بطلا للدوري البرتغالي لأول مرة في حوالي عقدين مع شرطة مكافحة الشغب في الساعات الأولى من يوم الأربعاء...

الدوري الاسباني

■ مدريد - أف ب: عقد برشلونة مهمته في إحراز لقب الدوري الإسباني عندما أهدر فوزاً في القتال على ضيفه ليفانتي واعتلاء الصدارة ولو مؤقتاً بسقوطه في التعادل 3-3 في افتتاح الرحلة السادسة والثلاثين.

وسجل القائد ليونيل ميسي (26) وبييري (34) وعثمان ديمبيلي (64) أهداف برشلونة، وغوتزالو ميليرو (57) وخوسيه لويس موراليس (60) وسيرخيو ليون (84) أهداف ليفانتي. وكان برشلونة في طريقه إلى تحقيق فوز سهل عندما سيطر وأنهى الشوط الأول بهدفين نظيفين، لكن ليفانتي كثرت عن أنيابه مطلع الشوط الثاني وسجل هدفين في مدى ثلاث دقائق قبل أن يفعلها ديمبيلي ويعيد التوفيق للنادي الكتلوني، لكن البديل ليون ووجه الضربة القاضية لبرشلونة يباركه التعادل قبل ست دقائق من نهاية المباراة، وهي المرة الثانية تواليها التي يحتفي فيها برشلونة بنقطة بقيمة بعد سقوطه في التعادل السلسلي أمام ضيفه أتلتيكو مدريد السبت الماضي، كما رفع النادي الكتالوني عدد النقاط الهجرة في المباريات الأربع الأخيرة إلى سبع نقاط (خسر على أرضه أمام غرناطة 1-2)، وانتزع برشلونة المركز الثاني من ريال مدريد بعدما رفع حصده إلى 76 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام النادي الملكي الذي يحل ضيفا على غرناطة في ختام المرحلة، وبالفارق ذاته خلف أتلتيكو مدريد المنصر والذي يستضيف ريال سوسيداد.

وكان النادي الكتالوني يعني النفس بانتزاع الصدارة ووضع القبط الثاني للعاصمة تحت ضغط كبير، لكنه فشل في مبتغاه، وملك أتلتيكو مسيرته بين يديه للظفر بلقبه الحادي عشر في تاريخه والأول منذ 2014 من خلال فوزه في مبارياته الثلاث المتتبية، ضد ريال سوسيداد اليوم وأوساسونا الأحد، وولد الوليد في 23 أيار/مايو الحالي. وتبقى للنادي الكتالوني مباراتان أمام ضيفه سيلتا فيغو 23 الحالي، أما النادي الملكي، فتبقى له مباريات ضد غرناطة وأتلتيك بلباو وفاريال، ويتوقع الريال على جاره أتلتيكو وبرشلونة في المواجهات المباشرة.

وضغط برشلونة ميكرا وكان قاب قوسين أو أدنى من افتتاح التسجيل عبر بييري الذي تلقى كرة عرضية من فريقك دي يونغ فسدها قوية من داخل المنطقة بجوار القائم الأيسر (2)، ونجح ميسي في منح التقدم لبرشلونة عندما استغل كرة عرضية من ألبا بعدها لاعب الوسط خورخي ميرامون برأسه فتهايت أمام ميسي الذي سددها بيسراه على الطائر

برشلونة يهدر فوزاً في المتناول أمام ليفانتي ويعقد مهمته في احراز اللقب



خبية على وجوه ميسي ودي يونغ (21) وبيكي بعد اهدار انتصار في متناول اليد

من مسافة قريبة على يسار الحارس فرنانديز (26). وهو الهدف 29 لميسي هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة الهدافين، وكانت أول وأخطر فرصة للليفانتي لتسديدة قوية لإنياس باردي عندما تلقى كرة داخل المنطقة وتلاعب بالمدافع بيكيه تصدى لها مارك-اندره تيرششتينغ في هدفين (30)، وعزز برشلونة تقدمه من هجمة مرتدة قادها ديمبيلي فبتبادل الكرة مع ميسي الذي هياها له في الجهة اليمنى فانطلق بسرعة وتوغل داخل المنطقة متفوقاً على المدافع أوسكار دوارتي قبل أن يلعبها عرضية إلى بييري غير المقرب فتابعها بيسراه داخل الرمي الخالي (34)، وقسب ليفانتي الطاولة على النادي

الكتالوني مطلع الشوط الثاني، ففتح ميليرو في تلقى الفارق بضربة رأسية من مسافة قريبة أثر تصدرة عرضية ليرامون أسكنها على يمين الحارس تيرششتينغ (57)، ولم تمنح سوى ثلاث دقائق حتى أدرك ليفانتي التعادل عبر موراليس بعد لعبة مشتركة بينه وبين روجر مارتني عند حافة المنطقة فهياها له الأخير داخلها فسدها قوية بيسراه على الطائر وأسكنها على يسار الحارس تيرششتينغ (60)، وأعاد ديمبيلي التقدم لبرشلونة عندما استغل كرة معبدة من ميرامون من أمام انطوان غريزمان عندما حافة المنطقة فتهايت أمام ديمبيلي داخل المنطقة فسدها قوية بيميناه

في الزاوية اليمنى البعيدة للحارس فرنانديز (64)، وأخرج كوزمان نجم المباراة بدمبيلي وغريزمان ليدفع بالمدافع سيرجينيو ديست فارقي إلى المركز الخامس عشر مؤقتاً برصيد 35 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام خيتافي الذي يلجح ضيفا على سيلتا فيغو الثامن، وبالفارق خمس نقاط أمام هويسكا الثامن عشر وثلاث المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية والذي بدّل مارتني، من أمام بيكيه على يمين الحارس تيرششتينغ (84).

وحقق فوزاً حاسماً في المباراة الثالثة من الدوري الاسباني، حيث تمكن من إحراز 3-0 في المباراة الأولى، مما يضعه في المركز الثاني في جدول الدوري الاسباني. وبلغت أهدافه في الدوري الاسباني 10 أهدافاً، مما يجعله هدافاً في الدوري الاسباني. وبلغت أهدافه في الدوري الاسباني 10 أهدافاً، مما يجعله هدافاً في الدوري الاسباني.

زيدان: موسمنا لن يكون سيئاً سواء توجنا باللقب أو عدمه!

موسم في القمة إلى حد ما، وليس الكثير من الموسم الصعبة. هذا هو الهدف في كل مرة، ولكن هنا، هدفنا المباريات الثلاث المتتبية في إشارة إلى زيارته لقرنطة وأتلتيك بلباو واستضافة فياريال، وأوضح زيدان أنه لا ينظر "على الإطلاق" إلى فترة الانتقالات المقبلة أو مستقبله، وتابع: "لن يكون هناك موسم سيئ، الموسم السئ لي لا يقدم كل شيء على أرض الملعب، بعد ذلك، الفوز باللقب، إذا عدنا على سبيل

■ مدريد - أف ب: قال مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان إنه لن يكون هناك موسم سيئ سواء توج النادي الملكي بلقب الدوري الإسباني من عدمه، وأكد زيدان: "يمكننا الفوز بالدوري كما يمكن ألا نفوز به، أهم شيء لنا تقديم كل ما لدينا في كل مباراة، في كل مرة تكون فيها في الملعب، هذا ما نحاول القيام به حتى الآن". وأضاف: "قدّمنا مباريات جيدة وأداء أقل جودة، صحيح أن الريال يجب أن يكون لديه

دوري السلة الأمريكي

ليكرز يبقى على آماله بالتأهل المباشر

على آماله بالتأهل المباشر إلى البليي أوف، ولعب تاجر الدور الأبرز في هذا الانتصار بعدما سجل 7 من نقاطه الـ13 في الشوط الإضافي، في وقت كان كايل كوزما (23 نقطة) أنتوني ديفيز (20 نقطة) الأفضل تسجيلاً لدى أصحاب الأرض مع استمرار غياب نجمهم ليريون جيمس لرابصاية، ويحتل نيكس الذي برز في صفوفه لاعب ليكرز السابق جولوس راندل (31 نقطة) وديريك روز (27)، المركز السادس في المنطقة الشرقية بنفس عدد انتصارات اتلانطا هوكس الخامس ويمامي هيت السادس (38 مقابل 31 هزيمة) لكن وحده الأخير حسسم بطاقته حتى

أن يتأهل الفائز بها مباشرة إلى البليي أوف، ويخوض الخاسر مواجهة أخرى ضد الفائز من مباراة صاحبي المركزين التاسع والعاشر، والفائز من هذه المواجهة يكمل عقد البليي أوف، ويفوز التاسع والثلاثين هذا الموسم والذي تحقق بثلاثية قاتلة من تالين هورتون تاكر في الثواني الأخيرة من الشوط الإضافي، حرم ليكرز ضيفه نيكس من حسسم تأهله إلى البليي أوف للمرة الأولى منذ عام 2013، وسجل تاكر الثلاثية الحاسمة في آخر 21% ثانية من اللقاء الذي شهد 23 تغييراً في هوية الفريق المتقدم، قبل أن يحسمه ليكرز في الوقت القاتل ليبقى

الآن بين هذا الثلاثي يفوزه على ضيفه بوسطن سيلتكس 129-121. وعوض غولدن ستيت وويرز تخلفه بفارق 16 نقطة في الشوط الأول وخرج فائزاً من مباراته مع فينيكس صنز ثاني المنطقة الغربية 122-116، بفضل 38 نقطة من الكندي أندرو ويغينز و21 من ستيفن كاري، فيما ذهب مجهود ديفن بوكر (34 نقطة) سدس لسدي الضيوف، وحرم إنديانا بيسرز ضيفه فيلادلفيا سفيتني سيكسرز من حسسم صدارة المنطقة الشرقية بالفوز عليه 103-94 بقيادة كاريس لايفريت (24 نقطة).



حفيظ دراجي*

هل يخطط الفيفا لتأجيل مونديال قطر إلى 2023؟

■ تأجيل موعد بداية تصفيات كأس العالم الخاصة بمنطقة إفريقيا التي كانت مقررة بداية يونيو/حزيران إلى بداية سبتمبر/أيلول 2021 لدواعي صحية تتعلق بتداعيات تفشي وباء كورونا وصعوبة احتضان بعض البلدان الأفريقية لمبارياتها، وتأخر انطلاق التصفيات الخاصة بمنطقة أمريكا الجنوبية وآسيا والكونكاف لنفس الأسباب، ينذر بتأجيل مقرب لها. حيث إن كأس العالم المقررة في قطر إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2023، في سابقة أولى من نوعها ستعكس على رزنامة باقي المسابقات الدولية والقارية في ظل الإجراءات الوقائية والصحية التي تتفرد بها دولة قطر على حدى، والتي قد تمنع تنظيم بعض المباريات التصفية في مواعيد ومكانها، وتؤدي إلى تأجيل مسابقات وتغيير مواعيد مسابقات أخرى دولية وقارية ومحلية تفرض على الفيفا اللجوء إلى تأجيل موعد المونديال بسنة، بدون العودة إلى سلطات البلد المنظم الذي سيحدد بدوره أمام الأمر الواقع.

بعض المراقبين يعتقدون أن التأجيل يدخل ضمن مخططات جديدة تسعى إلى تجسيدها لاحقاً هيئة إنفاذ التي تدرس مشروع إقامة نهائيات كأس العالم كل سنتين ابتداءً من سنة 2026، ومخطط آخر تريد فرضه على الاتحاد الإفريقي بغرض تنظيم نهائيات كأس أمم أفريقيا مرة واحدة كل أربع سنوات، خاصة بعد تغيير موعد من الصيف إلى بداية الشتاء مثلاً سيكون عليه الحال في يناير/كانون الثاني 2022 بالكاميرون، خاصة بعدما سار إنفاذتها وصيا على الهيئة القارية منذ مؤتمر الرباط الأخير، بينما يفكر الاتحاد الأوروبي من جهته في تنظيم نهائيات كأس أمم أوروبا كل سنتين أيضاً لتحقيق المزيد من مداخل حقوق البث وعمليات بيع التذاكر وتعويض الخسائر التي تعرض لها الاتحاد الأوروبي الذي يسعى لتكتيف مباريات المنتخبات وقطع الطريق على مشروع الكأس السوبر الأوروبي الذي تريده الأندية الكروية الكبيرة.

سيناريو تأجيل كأس العالم المقبلة يراود من خلاله أيضاً تمديد فترة ولاية إنفاذتها، أو ضمان فترة رئاسية ثانية في الجمعية العمومية الانتخابية المقررة على هامش مونديال قطر، سواء كان في موعد أو في سنة 2023، لكن يبقى كل شيء متوقف على تطورات وتداعيات تفشي وباء كورونا والإجراءات الوقائية والبروتوكول الصحي الذي يفرضه كل بلد عند نهاية السنة الجارية، ومدى تأثيره على تصفيات كأس العالم التي قد تشهد تأجيلاً جديداً أو تعديلها على مستوى كل القارات، وهي أمور توقعها الفيفا بحسب تقديراتها، خاصة وأن بعض البلدان يشهد تأخراً كبيراً في تطعيم سكانها، وبعضها الآخر لا يزال يفرض بروتوكولاً صحياً على زواره يقتضي نقل مبارياته إلى بلدان أخرى أو تأجيلها.

الاتحادات القارية لا يمكنها بمفردها اتخاذ قرار تأجيل المباريات التصفية بدون تنسيق مع الفيفا التي تشرف على التصفيات المؤهلة إلى المونديال وكل المسابقات الدولية، وهي المخولة بتحديد الرزنامة الدولية وتأجيل المونديال من عدمه بدون العودة حتى إلى البلد المنظم، ليلقى كل شيء مرتبطاً بعمر الفيروس وتداعيات الوباء ومدى إمكانية استكمال التصفيات في مواعيد مهمما كانت استعدادات قطر واقترابها من الانتهاء من كل المشاريع المرتبطة بالعرس العالمي، والتي حافظت على وتيرتها رغم الجائحة والأزمة الاقتصادية العالمية والحصار الذي تعرضت له من بعض جيرانها لأكثر من ثلاث سنوات، خلفت تأثيرات تم تجاوزها بنجاح، ليلقى الهاجس الأكبر هو وباء كورونا. قطر البلد المنظم للمونديال لن تمنع قرار التأجيل إذا صدر عن الفيفا بسبب تأخير التصفيات، ولا يزجها في نفس الوقت تنظيم المونديال في موعد بسبب جاهزية ملاعبها ومرافقها وبنيتها التحتية، وما أظهرته من قدرات كبيرة في تطبيق البروتوكول الصحي في كل المسابقات التي نظمتها لحد الآن، لكن الأكيد أن استمرار تفشي الوباء سيكون له انعكاس على الحضور الجماهيري رغم أن "القطرية للطيران" تبقى من أكثر الشركات نشاطاً عبر العالم في زمن الجائحة، والدخول إليها قد يصبح في متناول الكثير من الزوار بعد إعلانها عن تخفيف إجراءات الحظر والحجر على ساكنيها وزوارها ضمن مراحل تبدأ نهاية الشهر الجاري إلى غاية نهاية يوليو/تموز المقبل بالموازاة مع تزايد أعداد ساكنيها الذين تم تطعيمهم.

شهر سبتمبر المقبل سيكون فاصلاً في تحديد الموعد النهائي لمونديال قطر، عندها سيعلن إنفاذها عن قراره الذي يخدمه بالدرجة الأولى لتحقيق كل مشاريعه بالموازاة مع استمرار المعركة العالمية ضد وباء لا تعرف مدى تداعياتها وتأثيراتها بعد ثلاثة شهور من الآن!

* إعلامي جزائري

روما - لا أدري في الوقت الحالي، الجميع يدرك أهمية الألعاب الأولمبية، وسقطت هذه الظروف، لا أدري صراحة، لننتظر ونرى ماذا سيحدث خلال الشهرين المقبلين، لكن يتعين على الحكومة، المنظرون المحليون واللجنة الأولمبية الدولية مراراً على إمكانية إقامة "العاب أمم"، رغم معارضة أغلبية واضحة من اليابانيين ذلك، حيث تطالب إلى بتأجيل جديد أو إلغاء كامل، وفقاً لجميع استطلاعات الرأي على مدى عدة شهور، وفي آخر استطلاع أجرته صحيفة يابانية رائدة وصدرت نتائجها الإثنين، أيد 89% من المشاركين في الاستطلاع فكرة إلغاء الأولمبياد، وتسيبت حال الطوارئ أيضاً في إلغاء زيارة كانت مقررة لرئيس اللجنة الأولمبية توماس باخ في 17 الحالي إلى موعد لاحق.

تعتبر العاصمة طوكيو من بين مدن عدة تشهد حالة طوارئ حتى نهاية الشهر الحالي، علماً أن الألعاب التي تأجلت من الصيف الماضي ستطلق في 23 تموز/يوليو، ونادال الفائز بالذهبية في ألعاب 2008 في بكين، وذهبية الزوجي إلى جانب مواطنه مارك لوبيز عام 2016 رُد على سؤال ما إذا كان سيشارك في ألعاب طوكيو، على هامش مشاركته في دورة

■ طوكيو - أف ب: انضم الإسباني رافاييل نادال إلى نخبة من لاعبي التنس يشكون في إقامة دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو في الوقت الذي تتجتاح اليابان موجة كبيرة من تفشي جائحة كوفيد-19، قبل 10 أسابيع من انطلاق هذا الحدث الرياضي الضخم، مشيراً إلى أنه لم يتخذ حتى الآن قراراً بالمشاركة من عدمه.

وتعتبر العاصمة طوكيو من بين مدن عدة تشهد حالة طوارئ حتى نهاية الشهر الحالي، علماً أن الألعاب التي تأجلت من الصيف الماضي ستطلق في 23 تموز/يوليو، ونادال الفائز بالذهبية في ألعاب 2008 في بكين، وذهبية الزوجي إلى جانب مواطنه مارك لوبيز عام 2016 رُد على سؤال ما إذا كان سيشارك في ألعاب طوكيو، على هامش مشاركته في دورة

أولمبياد طوكيو نادال متردد بالمشاركة في دورة الألعاب!

دورة روما للتنس

بارتي تبدأ مشوارها بفوز سهل وأوساكا تودع

■ روما - أف ب: بدأت الأسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى مشوارها في دورة روما للتنس، بفوز سهل على الكازخستانية ياروسلاف شفيدوفا 6-4 و6-1 في الدور الثاني. وأعفيت بارتي، القادمة من خسارة السبب في نهائي دورة مدريد على يد البيلاروسية أرينا سابالينكا، من خوض الدور الأول في روما على غرار المصنفات السبع الأوليات، مثل الرومانية سيمونا هاليب الثالثة وحاملة اللقب واليابانية نامومي أوساكا الثانية التي سقطت عند العقبة الأولى بخسارتها أمام الأمريكية جيسيكا بيغولا الحادية والثلاثين بمجموعتين 7-6 (2-7) و6-2. واحتاجت بارتي إلى ساعة و18 دقيقة لتخسرها اختبارها الأول في العاصمة الإيطالية وتحقيق فوزها الخامس والعشرين منذ بداية الموسم مقابل أربع هزائم تلقاها في ربيع نهائي بطولة أستراليا وثمان نهائي دورة أديليد وربيع نهائي تشارلستون ونهائي مدريد تواليًا. وتسعى بطلة رولان غاروس 2019 إلى لقبها الرابع هذا الموسم للتحضر بأفضل طريقة لمحاولة الفوز بلقب فرنسا المفتوحة للمرة الثانية، وستواجه في ثمن النهائي الروسية فيرونكا كورديتوفا التي تغلبت على الفرنسية

كارولين غارسيا 6-4 و6-4. وسقطت أوساكا عند العقبة الأولى لمشاركتها الثالثة فقط منذ توجيها بلقب بطولة أستراليا المفتوحة أوائل الموسم. وسبق لأوساكا أن وعدت الأسبوع الماضي دورة مدريد من الدور الثاني أيضاً بخسارتها أمام التشيكية كارولينا موتشوفو. وكانت مشاركتها في مدريد الأولى لها على الملاعب الترابية منذ قرابة عامين، وتحديداً منذ بطولة رولان غاروس 2019، باستثناء خوضها كأس الاتحاد في شباط/فبراير 2020. وتحقق بيغولا (27 عاماً) أفضل موسمها وحقت في بطولة أستراليا أفضل نتيجة لها في الفراند سلام بوصولها إلى ربع النهائي. وستلحق في ثمن النهائي الروسية إيكاتيرينا ألكسندروفنا الثالثة والثلاثين عالمياً. وتأهلت إلى ثمن النهائي بطلة أسبقتان لهذه الدورة هما الأوكرانية إيلينا سفيتولينا والخامسة التي أحرزت اللقب عامي 2017 و2018، والتشيكية كارولينا بليشكوفا التاسعة والتي توجت بطلة عام 2019. وتغلبت سفيتولينا على الأمريكية أماندا أنيسيموفا 2-6 و6-3 و6-4. فيما تغلبت بليشكوفا على اللاطفية أناستازيا سيفاستوفا 6-2 و6-3.



الاسترالية بارتي تألقت وانتصرت بسهولة على شفيدوفا

عملت على تعزيز حماس لتمنع اتفاقاً مع أبو مازن إسرائيل أمام السؤال الأكبر: ماذا عن الوسط العربي؟



التغيير. ولكن ينبغي للمرء أن يكون مؤيداً للنظرية المؤامرة، هذا قال أمس خصم لدود لنتنياهو، كي يصدق بأنه هو الذي قاد بهذا الاتجاه. وأن أفعاله أدت إلى ذلك.

إن المحادثات بين الشركاء في حكومة التغيير توقفت في اليوم الأخير، بسبب منصور عباس، ولكن أيضاً بسبب غانتس الذي أعلن تعليقها. الاضطرابات في المدن المختلطة لا تساهم في إشراك حزب عربي في الائتلاف، وليس واضحاً كم من الوقت ستواصل النار في غزة، وهذا سيعيق أو حتى يسمّع إقامة حكومة التغيير. اليهاج في «مينا»، والنشوى التي كانت حتى يوم الأحد، وكان دافعا يوشك على أن يحسم اللتو -أخلت مكانها للمخاوف من أسسوع منذ تكليف لبني، المبادئ واضحة للجميع، ولكنها كانت واضحة قبل شهر ونصف. ولم يوقع بعد حتى اتفاق المثل الذي يحوله لها كل شهر. ولكن المثل ليس اتفاقات سياسية يخشاها نتنياهو، فهو ليس أرض ينبغي نقلها من جهة إلى أخرى ومن يدري ماذا أكثر من ذلك.

هذا ليس سرا: إسرائيل تطور حماس كي لا تجري مفاوضات مع أبو مازن، وكي لا تفصل السلطة الفلسطينية التي يمكن الوصول معها إلى اتفاق، حماس شريك حقا، وهي بالضبط الشريك الذي يريد نتنياهو، الشريك الذي لا يبروك مع قاعدته وليس ثمة إلا الحاجة بين الحين والآخر وبيننا.

إن، قد تخدم النار في غزة نتنياهو في موضوع حكومة

ومسيحين كثيرين له، وكذلك نشطاء يهود يتماهون مع النضال الوطني الفلسطيني، حتى لو لم يجذب الآلاف، إلا أن الصدى الجماهيري الذي يثيره قوي.

3- شهر رمضان: الأحداث التي جرت على درج باب العمود في بداية شهر رمضان كانت علامة أولية ودافعا أساسيا للاحتجاج الذي اندلع في القدس. الكثيرون وجدوا خطأ يربط بصورة مباشرة بين النزاع في الشيخ جراح وسلوك الشرطة في أيام الصيام الأولى.

اعتبر المسجد الأقصى في وعي الفلسطينيين رمزا للسيادة والوجود الوطني في القدس، ويمتأهي العلمانيون والمواطنون العرب غير المسلمين معه والتجند من أجله، في الأيام الأولى للصوص عبر كثيرين عن الاحتجاج في الشيخ جراح ومروا على درج باب العمود أثناء النهار وشاركوا مساء في الصلاة داخل المسجد الأقصى.

4- الجيل الشاب: إن وجود الشباب كان ظاهرا جدا في الاحتجاجات التي جرت في الأسابيع الأخيرة في الشيخ جراح وفي البلدات العربية داخل إسرائيل. شباب وفتيات يلفون أنفسهم بأعلام فلسطين، أطلقوا هتافات تدن الإحتلال وقد حوكموا إسرائيل، إلى جانب هتافات تأييد للنضال الوطني الفلسطيني.

كثير من المحتجين هم من جيل أوسلو، بالنسبة للأخريين، الأكثر شبانيا، بدور الحديث عن تاريخ حديث- هم من الجيل الذي لا يتأثر بالقيادة السياسية في رام الله، وبالتالي لا يتأثر بالقيادة السياسية في غزة. ولا تعتبر القيادة المحلية عندهم حلا سينمهم من التجمع والاحتجاج. بالعكس، يبدو أحيانا أن القيادة بالتحديد يقودها

سيما كدمون

■ الهجمة الصاروخية أمس على «غوش دان» ما كان ينبغي أن نفاجنا، فقد سبق أن سقطت الصواريخ عليها في الماضي، وكانت كل الأسباب لتصديق تهديدات الجهاد. ومع ذلك، فإننا على ما يبدو لسنا مستعدين لهذا المشهد. ابني كان في السابعة عندما سقطت الصواريخ على «غوش دان» في حرب الخليج، وأمس جلس في الغرفة الأنيحة مع ابنته التي في السابعة، الفرق أنه كان هناك إحساس بوجود قيادة في حينه، زنيهة، وراطة الجأش، باردة الأعصاب، عديمة المصالح الشخصية. رئيس الوزراء إسحق شامير قد لا يكون الرجل الأكثر كاريزماتية ولكننا اعتمدنا عليه بأن يفعل الصواب. ليس مؤكداً أن هذا ما يشعر به اليوم مواطنو إسرائيل.

بعد يوم أو يومين سنبداً الضغوط لوقف النار، وليس هناك ما يمنع حماس من الموافقة، فلدنيا كل الأسباب لتتسرع بأن الأمر استنفد: فقد قتلت إسرائيليين، وأثبتت أنها سيدة القدس، وأطلقت رشقات بيضى على «غوش دان» وأصابته، وأظهرت تفوقها في الساحة الفلسطينية، ونجحت في فعل ما فعلته حتى الآن بشكل جزئي فقط - إشعال النار داخل مدن إسرائيل، وقد حققت مرادها.

نحن أيضاً سنوافق، ولكن ليس قبل أن نشهد الهجمات ونعيد لأفقنا قوة الردع، سنوافق، إذ فضلاً عن الاعتبار الذي يأخذ بالحسبان معاناة سكان الجنوب، ثمة سبب آخر لإنهاء هذه الجولة، وهو عرب إسرائيل. الصدمات بين العرب واليهود، وبالأساس العنف الذي لا يمكن إدراكه في اللد ويافا وما حصل أمس في عكا ورهط (لماذا نتفاجأ؟ نتعامل بعدم مبالاة تجاه العنف في المجتمع العربي ونتفاجأ بالعنف بين العرب واليهود)، والذي يثير أفكاراً قاسية عن إمكانية التعايش بين العرب واليهود. وهذا على ما يبدو زخماً لن يتوقف إلى أن يكون هناك وقف للنار في غزة.

مع كل التغيير (الشكوك) لانعدام الكوابح لدى رئيس الوزراء والقرنسه على تجديد كل قضية ونقطة لصالحه السياسية، يخل إلي أنه لا ينبغي اتهامه بهذا التصعيد. قد تحده النار سياسيا وهي كفيلة بتفكيك حكومة التغيير التي لم تقم بعد، ولكن يمكن الاتفاق هذه المرة على أن حماس فعلت كل شيء ويمكن فعله كي تؤدي إلى هذا التصعيد، بما في ذلك إطلاق الصواريخ على القدس وطرح إنذار لا يمكن لإسرائيل أن تقبله.

جاكي خوري

■ مظاهرات الاحتجاج والمواجهات التي اندلعت في الأيام الأخيرة في البلدات العربية والمدن المختلطة في أرجاء البلاد لم تنبع من دافع واحد، بل نتيجة تراكم عدة أسباب أدت إلى إحياء كبير قاد إلى الاحتجاج في عشرات المواقع:

1- الخوف من المس بحرية العبادة: المس بالرموز الدينية والقيم الأخلاقية والدينية اعتبر خطوة استفزازية يمكنها وحدها إشعال احتجاج واسع، وفي السنة الماضية حدثت أحداث كهذه زادت الغضب والإحباط في أوساط المجتمع العربي، أحدها كان مسألة قوانين تحويل الجنس وحقوق المثليين وموقف القائمة المشتركة من ذلك، نقاش اختار «راعم» إيراد كخطوة استهدفت توسيع دعمهم. في اللحظة التي خرج فيها المارد المدني من المقفم لم يعد بالإمكان السيطرة عليه، خاصة عندما يقود الحدين عن صراع يتعلق بموقع رمزي جدا ومهم مثل المسجد الأقصى.

2- الصراع في الشيخ جراح: حاولت إسرائيل عرض الصراع القانوني حول أملاك حي الشيخ جراح فشرى القدس كتزاع على العقارات مثل أي نزاع آخر، فقط مجرد نزاع بين مستوطنين وفلسطينيين، ولكن الطرف الفلسطيني لم يوافق على هذه الرواية، والنقاشات التي تتعلق بهذا النزاع تراقها مصطلحات التطهير العرقي واقتلاع عائلات فلسطينية من بيوتها بدعم من الدولة. لا يوجد أي خلاف في المجتمع العربي حول الحاجة إلى الاعتصام على التعاضل مع الحي. النقاش يتناول قوة الاحتجاج الشعبي المطلوبة لذلك، وفي هذه المرحلة يتم تجنيد نشطاء مسلمين

مشاهد كحرب النجوم في سماء مركز الدولة ودخول الملايين إلى الملاجئ وإغلاق مطار «بن غوريون»

في عمليتها المقبلة... إسرائيل: سندفع حماس إلى الندم

يؤأف ليمور

القطاع ثمن المعركة على القدس، وعليه، فإن إسرائيل هي المطالبة بحسم كم بعيدا وعميقا هي مستعدة للسير الآن. الجيش الإسرائيلي مستعد لتصعيد واسع، بما في ذلك إمكانية المعركة البرية، ولكنني كان يخيل أمس أنه رغم الدم الذي يغطي فمشكوك التورط. فقد تحقق: مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ

أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ

أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ أمس، ثمة شك بأن يكون بعض من هذه الأهداف قد تحقق؛ مثل تأكل قوة الردع الإسرائيلي، وبلغ حماس لتكون رب البيت الوحيد في الساحة الفلسطينية (أبو مازن تبحر تماما)، فيما أنها تتخذ

إسرائيل اليوم 5/12/2021

بعد أن صنع «حكومة أبرتهاديه»: هكذا فشلت أسطورة ننتياهو الساعي إلى «السلام»

تسفي برثيل

■ منذ بضع سنوات هناك أسطورة لا أساس لها تقول بأن ننتياهو لا يسعى إلى الحرب، «هو أحد رؤساء حكومات إسرائيل الأكثر مناهضة للحرب، مع صيد ينتمو بحرب واحدة شنتها طوال 12 سنة من حكمه»، هذا ما كتبه عنه هنا في 2018 بعد بضعة أشهر على قتل وإصابة مئات الغزيين بنار القناصة على حدود القطاع. رجل سلام، حسب الأسطورة، باستثناء حرب واحدة فظليعة وهي عملية «الجرف الصامد» التي انتهت بقتل آلاف المدنيين وتدمير قطاع غزة. منع ننتياهو نشوب حروب، ردوده محسوبة، وقدمه دائما على الكوابح. نوع من السائق الحذر الذي يبقى على مسافة ويعطي دائما إشارات ويتمسك بمسار السفر ولا يثبتم. هذه الأسطورة يرافقها دائما تحذير وتهديد: إذا ذهب ننتياهو ستكون حرب، وإذا تم تشكيل حكومة تغيير، فلن يكون فيها من يضغط على حكومة يمين متطرفة، فلن يكون فيها من يضغط على الكوابح. بل ستكون حكومة تؤيد الأبرتهاديه، حكومة تثبت بانها ليست بيسارية، انظروا، لقد حذرناكم. أي أنه في أفضل هذه الحالات ستكون حكومة يمينية ليس أقل من حكومة ننتياهو، وفي أسوأ الحالات، وهو الأمر المتوقع، ستكون حكومة حرب.

إزاء هذا الخطر، تقول الأسطورة، فإن كل عيوب وزعرة وفساد وعنصرية وأكاذيب ننتياهو تعتبر ملغاة تماما. مثل مدقي الحسابات الذين يكفون أنفسهم عناء إصلاح فائزر الوصلات استعدادا للتدقيق الضريبي، فإن من يؤيدون ننتياهو يجمعون كل إنجازاته في صالح الأمة الإسرائيلية والتعطيمات والشرعنة العرب ليكونوا شركاء في السياسة واتفاقات السلام مع عدد من الدول العربية لتقليص الأضرار العظيمة التي تسببها.

المشكلة في أن الحسابات لا تتوازن لسبب ما. الحرب الفاشلة في غزة في 2014 لا يمكن خنساها تحت بساط التاريخ واعتبارها زلة لرة واحدة. ننتياهو يشن حربا متواصلة وعنيفة ضد السكان الذين يؤيدوه

يديعوت 5/12/2021

300 طائرة نصفها حربي وتعزيزات عسكرية برية وخطة للاغتيالات وتوصيات بتدمير بنية «الجهاد» وحماس في القطاع

إسرائيل للوسطاء الدوليين: لا تتصلوا بنا ونهاية الحرب بيدنا وحدنا

أليكس فيشمان

حماس إلى الحكم. نحو 300 طائرة، نصفها طائرات جربية عملت في اليوم الأخير. هذا ليس عدا اليوم قتالي، بل لعركة.

■ نحن في حرب، ولستنا في جولة أو أيام قتال، فنسل الطار وضرب البنية التحتية الاستراتيجية «كاتسا» (خط نفط إيلات - عسقلان) وضرب مكثف للمراكز السمكانية، إنما هي حرب بين إسرائيل وحماس.

أمس حتى ساعات المساء المتأخرة، رفضت إسرائيل كل التوجهات التي نقلتها إليها محافل في العالم سعت للشروع في عملية وقف للنار، لتصلوا بنا، سنستصل بكم. في مداوات هيئة الأركان لتقوم بوضع والتي انتهت أمس في الثانية مساء، تقررت درجات تصعيد أخرى في القتال دون موعد للنهاية، ألوية خرجوا من الدورات كانوا يعرفون بأن «غوش دان» تشك على أن تتلقى الرشقات في غضون وقت قصير. وهذا لم يكن خفينا، بل كان واضحا أن القرار الذي اتخذته إسرائيل لإسقاط سلسلة أبراج ومبان مرتكبة في مدينة غزة تتضمن منشآت ومكاتب لمنظمات الإرهاب، سيؤدي إلى امتشاق حماس بالسلاح المطلق.

إذا كان هناك قبل ذلك أمل في نجاح الوساطة الدوليين بالتحاق بمسار الأحداث على الأرض ويتوصلون إلى وقف لإطلاق النار، فقد انخفض الآن بشكل كبير. طوال الليلة الماضية زاد سلاح الجو هجماته على القطاع، وبصورة موازية تم تعزيز القوات البرية حول القطاع. القتل الذي زال متوقعا في الطرفين سيؤدي خطر إسرائيل أكثر، يبدو أن فريقين من ذلك أكثر من أي وقت مضى منذ انتهاء عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014.

السؤال الذي دوى أمس في غرف النقاشات في إسرائيل هو: بماذا يفكر قادة حماس، بعد إطلاق الصواريخ بشكل مفاجئ على القدس أول أمس، وبعد الصليات القليلة على أسدود وعسقلان والحيط طوال أمس. ظهر تقدير أنه ربما سيكون بالإمكان السعي قريبا لإنهاء جولة تبادل إكمت، عملت حماس بصورة مختلفة تماما. قبل وقت قصير، وقبل الساعة التاسعة مساء، أطلقت الصليات على «غوش دان» و«الشارون»، وقد قتلت

الصاروخ الذي يسمى «برق» القادر على اختراق الأسطح الإسمنتية برأس ثقيل على نحو خاص. مدها محدود، ولكنه قد يكون فتاكا. كما أن حماس فصحت نقاط ضعف القبة الحديدية. نزار من 200 صاروخ بانجاه عسقلان، بل ويا مختلقة استهدفت محاولة تجاوز المنظومة. وفي هذه الأثناء أوفت القبة الحديدية بالتوقعات باستثناء حالات قليلة. بالمقابل، انكشفت نقطة ضعف المنضطات: أكثر من 150 صاروخا أطلقت وسقطت في أراضي القطاع.

في الـ 24 ساعة القريبة القادمة سنبذل إسرائيل أغلب الظن جهدا جويا بحجوم مشابهة لتلك التي حصلت في اليوم الأول. نقاش اختار «راعم» إيراد كخطوة استهدفت توسيع دعمهم. في اللحظة التي خرج فيها المارد المدني من المقفم لم يعد بالإمكان السيطرة عليه، خاصة عندما يقود الحدين عن صراع يتعلق بموقع رمزي جدا ومهم مثل المسجد الأقصى.

2- الصراع في الشيخ جراح: حاولت إسرائيل عرض الصراع القانوني حول أملاك حي الشيخ جراح فشرى القدس كتزاع على العقارات مثل أي نزاع آخر، فقط مجرد نزاع بين مستوطنين وفلسطينيين، ولكن الطرف الفلسطيني لم يوافق على هذه الرواية، والنقاشات التي تتعلق بهذا النزاع تراقها مصطلحات التطهير العرقي واقتلاع عائلات فلسطينية من بيوتها بدعم من الدولة. لا يوجد أي خلاف في المجتمع العربي حول الحاجة إلى الاعتصام على التعاضل مع الحي. النقاش يتناول قوة الاحتجاج الشعبي المطلوبة لذلك، وفي هذه المرحلة يتم تجنيد نشطاء مسلمين

يديعوت 5/12/2021

سؤال في غرف تل أبيب: «كيف يفكر قادتهم؟» حماس تحطم التوقعات وإسرائيل تستدعي الاحتياط و«قد تدخل القطاع برا»

عاموس هرثيل

■ إذا جرى أمس من صليبة صواريخ غير مسبوبة على «غوش دان»، وهجوم جوي واسع في قطاع غزة، يقرب إسرائيل وحماس من شفا حرب جديدة. سكان وسط إسرائيل لم يخوضوا هذه التجربة التي يعرفها سكان الجنوب والشمال: نحو ساعة مستغر من صفارات الإنذار، وسقوط الصواريخ واعتراضات كثيرة. يتوقع أن يكون الضغط على الحكومة كبيرا للرد وبقوة.

إذا كان هناك قبل ذلك أمل في نجاح الوساطة الدوليين بالتحاق بمسار الأحداث على الأرض ويتوصلون إلى وقف لإطلاق النار، فقد انخفض الآن بشكل كبير. طوال الليلة الماضية زاد سلاح الجو هجماته على القطاع، وبصورة موازية تم تعزيز القوات البرية حول القطاع. القتل الذي زال متوقعا في الطرفين سيؤدي خطر إسرائيل أكثر، يبدو أن فريقين من ذلك أكثر من أي وقت مضى منذ انتهاء عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014.

السؤال الذي دوى أمس في غرف النقاشات في إسرائيل هو: بماذا يفكر قادة حماس، بعد إطلاق الصواريخ بشكل مفاجئ على القدس أول أمس، وبعد الصليات القليلة على أسدود وعسقلان والحيط طوال أمس. ظهر تقدير أنه ربما سيكون بالإمكان السعي قريبا لإنهاء جولة تبادل إكمت، عملت حماس بصورة مختلفة تماما. قبل وقت قصير، وقبل الساعة التاسعة مساء، أطلقت الصليات على «غوش دان» و«الشارون»، وقد قتلت

أحد سكان «ريشون لتسيون» (المدنية) حماس والجهاد الإسلامي هذا الأسبوع ضربات أكثر شدة، مثل: تدمير أنفاق وتدمير أسلحة والمقدرة على إنتاج أسلحة. واقتصف ميان متعددة الأرواح واليمني أغضب حماس)، والإضرار بأبار لإطلاق الصواريخ في شمال القطاع، وقتل منهجي لخلايا إطلاق، وقتل نشطاء في المستويات الوسطى. كل ذلك سيؤدي أكثر، كما قلنا، إلى خلفية إطلاقها الصواريخ نحو المركز

أمس. إن إطلاق النار نحو القدس، وبعد ذلك نحو «غوش دان»، كان أصعبا في عين إسرائيل. جاء الرد متوقفاً وقد يتولد انطباع بجباية ثمن الإهانة بعد أن تم ضبط الجيش الإسرائيلي وهو مطحن القادمة ربما يكون هناك تجنيد أوسع للاحتياط ونشر المزيد من الطواقم الحربية اللوائية (التي تعتمد على وحدات نظامية) على حدود القطاع حسب علمنا، القرار النهائي بشأن عملية برية لم يتخذ بعد. يبدو أن الأمر ما زال متعلقا بقوة القتال وعدد المصابين في الأيام القريبة القادمة.

يديعوت 5/12/2021

سوريا: انتخابات بطعم التقسيم

رياض معسوس *

من أصل واحد وخمسين مرشحاً للانتخابات الرئاسية في سوريا، المزمع إجراؤها في السادس والعشرين من هذا الشهر، لم يتبق سوى ثلاثة مرشحين لهم حق الترشح.

حسب نص الدستور (أن يكون المرشح حاصلًا على توقيع 35 نائبًا من مجلس الشعب للترشح، ومن الدين سورين بالولادة، وأتم الأربعين سنة عند الترشح، أن لا يكون متزوجاً من غير سورية، ومقيماً في سوريا عشر سنوات دون انقطاع قبل تاريخ الترشح)، رئيس النظام بشار الأسد بالطبع يحق له الترشح لولاية رابعة (لأنه حصل على موافقة كل أعضاء المجلس)، وأتم الأربعين (في ولايته الأولى تم تعديل الدستور ليتوافق وسنه الذي لم يتجاوز الخمس وثلاثين سنة)، رغم أن الدستور الحالي (دستور 2012) ينص: (رئيس الجمهورية هو رئيس السلطة التنفيذية

ينتخب لمدة سبع سنوات قابلة للتعميد مرة واحدة، وأن لا يكون قد صدر بحقه حكم قضائي شائن كما اعتبر الدستور رئيس الجمهورية غير مسؤول عن أعماله في إطار ممارسة صلاحياته التي نص عليها الدستور إلا في إطار الخيانة العظمى). بما أن الدستور السوري مطاط، وقابل للتعديل السريع حسب الحاجة فإنه يمكن أن يجدد كل التبريرات التي تتيح للرئيس المنتهية ولايته الترشح لولاية رابعة. ولا يحاسبه على جرائمه بحق الشعب السوري، ولا يعتبر جلب دول أجنبية للتدخل في الشأن السوري، ومليشيات من شذات الأفاق والمرترقة لقتل الشعب السوري حياة عظمى.

سوريا المفيدة

مسرحية الانتخابات ستقتصر على المناطق التي يسيطر عليها النظام، وهي، كما خطط لتحريرها من الثوار الذين سيطروا

عليها قبل أن يطلب المد من حلفائه الروس والإيرانيين: سوريا المفيدة (خط المدن: دمشق، القطيفة، النبك، حمص، الرستن، حمص، المعرة، حلب. والتي تضم حوالي عشرة ملايين نسمة ما تبقى من السوريين في هذه المناطق التي يسيطر عليها النظام والتي تبلغ حوالي 60 في المئة من مساحة سوريا)، وبقي خارج إطار السيطرة منطقة الرقة بأكملها مع نعلها، ومائها، وقمها، ومنطقة ادلب بأكملها مع زيتونها وزيتها. وهاتان المنطقتان لن تشاركا في هذه المسرحية لأن الأمر لا يعنيهما أبدا. فادلب التي تسيطر عليها ميليشيات مختلفة من المعارضة المسلحة وأكبرها هيئة تحرير الشام (النصرة سابقا) يههما بالدرجة الأولى الحفاظ على هذا المكتسب وتحويله مع الوقت إلى كيان منفصل لا يخضع لسلطة النظام، وربما تحول إلى إمارة إسلامية، وعدم المشاركة في انتخابات النظام هو تكريس لهذا الواقع. رغم كل محاولات الروس وقوات النظام الفاشلة لإعادتها إلى

شرق الفرات أو منطقة الاستقلال الذاتي

قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تتكون في معظمها من الأكراد، تسيطر على شرق الفرات الشمال الشرقي السوري، (ما بين نهري دجلة والفرات)، وهي تعادل ربع مساحة سوريا تقريبا. ويبلغ عدد السكان في هذه المساحة حوالي 2.5 مليون نسمة. هذه المنطقة تتمتع بحكم ذاتي بدعم أمريكي وهي تسيطر على معظم الإنتاج النفطية، وهي بالطبع لن تشارك في هذه

الانتخابات، لأنه مجرد أنها قبلت المشاركة فمعنى ذلك أنها تقبل بسلطة النظام، وهذا ينافي سياستها الرامية في نهاية المطاف للانفصال. وعدم مشاركتها هو تأكيد على ذلك، لكن رفض تركيا لأي كيان كردي على حدودها الجنوبية يجعل المسألة مؤجلة، ويبقى الوضع الراهن على ما هو عليه بانتظار تغير الظروف.

التجديد لشريعة مهترنة

في واقع الأمر فإن بشار الأسد الباحث عن شرعية جديدة ديمقراطية أمامه خياران: إما أن يستمر في الحكم عبر استفتاء صوري كما كان يفعل مورته، أو يخوض انتخابات ملققة محسومة النتائج سلفا لصالحه أمام منافسين معيّنين من قبل أجهزته ليتسنى له تعويم النظام من ناحية، والاستمرار في ضرب المعارضة الإبراهيمية حسب وصفه بدعم من حليفه والظهور أمام العالم الخارجي بصفة

الرئيس الشرعي المنتخب. وهذه الصفة ربما ترضي الروس الذين يبحثون عن وسيلة لإعادة الإعمار التي سيكون نصيبهم منها نصيب الأسد لتعويض المبالغ الكبيرة التي خسروها في دعم النظام، وبعض الأنظمة العربية التي تسارع لتطبيع علاقاتها مع النظام، وفتح سفاراتها في دمشق بدفع من موسكو التي تحاول أيضا جاهدة إعادة سوريا إلى الجامعة العربية. وتكون ذريعة أيضا لبعض دول اللجوء كالدانمارك لطرد اللاجئيين السوريين وإعادةتهم إلى سوريا بحجة أنها باتت أمنة. لكن البحث عن هذه الشرعية تصطدم برفض الولايات المتحدة التي ترفض عقوبات على النظام، والاتحاد الأوروبي الذي ينأى بنفسه عن نظام تتهمه منظمات دولية، وتقارير حقوقية باستخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري.

* كاتب سوري

الدعم العربي....



تعقيبات

مقال سليم عزوز: نسف مسلسل «ضربة مرتدة» بقرار قضائي!

الأبواق المأجورة

هذه مسلسلات غسيل سمعة! الجنرال السفاح بعد أن تأكد فيما يبدو من فشله الذريع في تغيير قناعات الناس وإدارة الدولة، عسر القوات الكثيرة والأبواق المأجورة، اتجه إلى المسلسلات لتحول الجلادين والقتلة إلى ملائكة وشهداء. فالضابط المجرم في أمن الدولة محمد مبروك الذي أجاده التعذيب وتلفيق التهم ضد الأبرياء، ثم نقش ريشه على من حوله فكان لا بد من تصفيته بأيدي الانقلابيين، والمسلسلات تحولته إلى شهيد، وقس على ذلك ما فعله النائب العام هشام الذي أراد أن يتخلص من مسؤولية قرار فض رابعة، فقد صفاه الجنرال، مع أنه خرج من تفجير السيارة سليما معافى على رجليه، فدخل المستشفى على رجليه وخرج محمولا على أربع!

عصمت

رابعة العدوية

اتفق تماما وعن قناعة أن النظام هو من قام بقتل النائب العام.. حيث شاهدنا سابقه يحكى ما حدث وأنه لم يمت في الانفجار! ومن الأمور المفضوحة... أن يتم إطلاق إسم هشام بركات على ميدان رابعة العدوية!

أحمد

الواقع المر

أعشق هذا العبقري، تراه يوظف الحروف ويرسم بالكلمات الواقع المر والمؤلم حد الغثيان، واقع مصر الجريحة التي يهوي فيها العساكر الى قاع القاع.

مصر عظيمة تستحق قيادة أعظم..

خالد مصيعي - فلسطين

تعقيا على رأي «القدس العربي»: انتفاضة القدس... أبعد من مآرق الاحتلال وخرج العالم

تحرير الأقصى

فلسطين ضحية تواطؤ الغرب والعرب ضد أصحاب الأرض الأصليين الذين أعطوا الحق لليهود من كل بقاع العالم أن يحتلوا أرض فلسطين بإسم الدين والعقيدة.

أليس لنا الحق أن ندافع عن الأرض المسلموية بإسم العقيدة؟ إسرائيل وأمريكا استطاعتا أن تعز لا الفلسطينيين من محيطهم الإسلامي والعربي بتواطؤ مع الأنظمة العربية، فحولت القضية الفلسطينية إلى قضية حدود وأمن ومتايحة للمقاومة داخليا وخارجيا وحماية المستوطنين ووظائف ورتب وسلطة تحت الاحتلال. ما بقي للسلطة الفلسطينية من ذرائع بعد أن نقض اليهود كل العهود؟ لماذا لا يتم حلها؟ لا يعقل أن تبقى المقاومة مكبلة ومحاصرة برا وبحرا وجوا؟

أحمد سالم

كرسي السفاح

إيران ومليشيات حزب الله الذين أبادوا الشعب السوري ومازالوا أجل الحفاظ على كرسي السفاح بشار. ولماذا لا تصف إيران وحزب الله إسرائيل من أجل القدس والأقصى ولو خطأ؟ إن بشار وقم عندهم قدس من فلسطين والقدس!!!

عربي

أعين الجبناء

ناموا يا عربان واستمتعوا بنومكم وخنوعكم وجيبكم وانحطاطكم ونذلتكم فلان تاملت أعين الجبناء، أنا أعرف إنكم ستكتزون النباح والعويل والندب واللمظ فقد انعدمت فيكم الرجولة وأصبحت عالة على البشرية.

عبدالله السوري

مساعد

مسرح الأحداث

أين الميليشيات العربية المسلحة، أو ما يسمى (الجيش العربي) أكرمكم الله، لقد عرفت سبب اختفائها الأبدى على مسرح الأحداث (الحرية والعسكرية عموما) ومقاومة أو إعلان الحرب على المحتل الغربي عموما والصهيوني خاصة..

أبو عمر

تواطؤ الغرب

الفلسطينيون لم يكونوا سببا في محارق النازية أو إبادة اليهود في الحرب العالمية الثانية. والإسلام والمسلمون تاريخيا عموما لم يشاركوا في إبادة مجتمعات وشعوب بأكملها بسبب الدين أو العرق أو الطائفة.

النهم الجاهزة

تابعنت صدفة أحد النقاشات عن القضية الفلسطينية أو وضع الفلسطينيين في ركن التعليقات في اليوتيوب بين غربيين وإسرائيليين، ويمكن القول أن القضية الفلسطينية تحظى بدعم كبير خاصة بين الإسكندنافيين الذين أدهشني حجم المعلومات التي يملكونها عن القضية الفلسطينية، إلى درجة أنهم أحمسوا الإسرائيليين الذين لم يجدوا ما يجادلون به سوى باتهامهم (النهم الجاهزة) بكونهم نازيين جددا ومعادين للسامية، (وحتى في هذه دحضوا ادعاءاتهم فيها).

أيمن

وثيقة رسمية

الإنتداب البريطاني لفلسطين كان من ضمن أهدافه تمكين اليهود من فلسطين من دون وجه حق وإبعادهم من أوروبا التي أنهكها بالحروب. فمن أين لهم بجحج يدعون فيها ملكية بيوت في حي الجراح أو غيره؟ بريطانيا اليوم مدعوة إلى إصدار وثيقة رسمية تؤكد فيها إنهاء انتدابها لفلسطين، وإن كانت قد مضت ثمانية عقود على إعلانها في إبانتها، وبإمكان بريطانيا الدعوة إلى عقد جلسة في مقر الأمم المتحدة على إثرها لن يبقى للإحتلال الصهيوني إلا مغادرة فلسطين.

ماغون

الحرب الطائفية

الأمم المتحدة في التي اعترفت لإسرائيل ككيان في قلب الأرض المسلموية. تنقهم حماية الغرب للصهيانية ولكن ما زالت لا أستوعب حماية الأنظمة العربية والإسلامية لليهود وتمكينهم من الأرض المقدسة وتشريد أهلها!

إيران وحزب الله وسوريا أبادوا شعبا بأكمله من أجل بشار الكيماوي وإبائه في السلطة. وهل الفلسطينيون والقدس أقل شأنا من بشار وحكمه؟ ولماذا كل تلك الصواريخ والأسلحة الإيرانية المكسدة، لأجل الحرب الطائفية؟

أحمد

التأمير العالمي

من قال إننا سنعود بعد أيام وما عملوا شيئا لوطني السليب، لأنهم عبارة عن أدوات بأيدي من وضعهم على رقابنا، نعم القصة طويلة ولكن هناك أحرارا ولدا وهم يسعون إلى تحريرها برغم التأمير العالمي على شعب محروم من كل شيء، فهو لا يعرف سوى المقاومة الفلسطينية التي ستنتصر على الطغاة وانصارهم من الداخل العربي الذين يعبدون الكراسي التي وضعوا عليها من أجل مخططات العدو، فلسطين ستنتصر وتهزم المجرمين في الخارج والداخل.

زياد

صلاح الدين الأيوبي

الشيخ جراح مأخوذ من تسمية طبيب صلاح الدين الأيوبي محرر فلسطين، يوم كانت الأمة تحتفظ بروح الجهاد، ولا تفتتها الخيانات السافرة، والتحزبات المنافقة، والدويلات المتنافرة.

الشيخ جراح بيت في قلوب أبناء الأمة المكتوبة أملا جديد في التنام جراحها ومواجهة شيايلوك الإرهابي السفاح، ووكلائه في العواصم العربية والإسلامية الذين يمارسون منهجه الإجرامي في قتل شعوبهم وتطويعها لإرادته وسلطاته، ومصطلحاته، تنتباهو يقول لن يمنع أحد من البناء بدلا من القول بالتهجير القسري، الخونة يرددون ما يقول دون تغيير، شكرا للمرابطات في الأقصى الأسير!

علي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل أدى الإغلاق التام في تركيا الغرض منه؟

بكر صدقي*



■ «الإغلاق التام» الذي بدأ في تركيا في 30 نيسان، ويستمر حتى 16 أيار الجاري، وتزامن مع النصف الثاني من شهر رمضان ويشمل أيام عيد الأضحى، أدى، وفقاً للأرقام الرسمية لوزارة الصحة، إلى تراجع ملموس في عدد الإصابات اليومي بوباء كورونا، من نحو 55 ألف إصابة قبيل الإغلاق إلى نحو 14500 اليوم، ولكن هناك من يشككون في تلك الأرقام بسبب فقدان ثقة واسع بالأرقام الرسمية بعد تجربة الصيف الماضي، فقد اعترف بعض أعضاء اللجنة العلمية في وزارة الصحة بأن أرقام الوفيات والإصابات اليومي المعلنه لم تكن، في الصيف الماضي، مطابقة لحقيقتها. ذلك أن الحكومة المشغورة بين متطلبات مواجهة الوباء الذي استفحل بصورة حادة، في الأشهر الأخيرة، والمتطلبات الاقتصادية الاجتماعية التي تنذر بتدهور من شأنه أن يؤثر على شعبية الحكومة والحزب الحاكم، يسيطر عليها الآن هاجس الموسم السياحي الوشيك الذي يؤثر، سلباً أو إيجاباً، في مستوى الدخل القومي والعوامل الاقتصادية الأخرى كالعمالة والاستثمارات وسعر صرف الليرة التركية أمام العملات الأجنبية وغيرها. وقد كانت زلة لسان وزير الخارجية مولود جاويش أو غلو بهذا الخصوص، قبل أيام، كاشفة لقلق الحكومة من صيف سياحي ثانٍ بلا سياح. فقد قال إنه بنهاية شهر أيار سيكون كل المواطنين ممن يمكن أن يراهم السياح قد تلقوا لقاحاتهم، هذا التصريح الذي لاقى استهجاناً واسعاً في الرأي العام قد لا يشكل، بالمقابل، عامل جذب للسياح كما أراد جاويش أو غلو منه. ولكن هل كان الإغلاق تاماً بالفعل كما طالبت الأوساط الطبية طوال الأشهر الماضية؟

رصدت وسائل الإعلام مظاهر عجيبة في أيام «الإغلاق» منها ازدياد جسر اليوسفور في إسطنبول بطوابير طويلة من السيارات، وازدحام بعض وسائل النقل العامة بالركاب الجالسين والواقفين متلاصقين في الممرين المقاعد. كذلك لوحظ ازدياد مراكز التسوق الكبيرة بالزبائن من غير أي التزام بقواعد التباعد الاجتماعي، وتزدحم الشوارع بالمارة في الساعات التي تسبق موعد الإفطار الرمضاني كل يوم، بحيث بدأ وكان الإغلاق لا يبطئ إلا بصورة جزئية، فتتضرر منه بعض القطاعات من غير ضمانة للجدوى الصحية من الإغلاق. فقد صدرت شكاوى من قطاعات عمل متنوعة تضررت دون غيرها، فلمرة الأولى منذ بداية انتشار الوباء رصدت كاميرات وسائل الإعلام تجاراً يلقون بخضارهم في حاويات القمامة، بسبب عدم قدرتهم على تصريفها. واشتكى أصحاب متاجر بيع الملابس من إلزامهم بالإغلاق التام مقابل السماح ببيعها في مراكز التسوق الكبيرة المفتوحة. وعموماً شهدت أيام الإغلاق نماداً على نقمة كبيرة من قبل تجار الفرق الصغار الذين تحول الأحزاب السياسية على أصواتهم الانتخابية كثيراً، لأنها تشكل «نضج الشارع»، كما يقال.

تأمل الحكومة التركية في خفض عدد الإصابات اليومي إلى مستوى 5000 بنهاية الإغلاق، كما صرح بذلك رئيس الجمهورية، التسارع الكبير في التراجع في عدد الإصابات، على رغم كل المظاهر السلبية المذكورة أعلاه، يمنح شيئاً من الأمل في تحقيق الرقم المذكور في عدد الإصابات اليومي أو ما هو قريب منه، وتأمل الحكومة أن يؤدي تحقيق هذا الرقم إلى افتتاح موسم سياحي واحد إذا اقتنعت الدول المصدرة للسياح بهذا التحسن. أما فيما يخص موضوع اللقاحات، فهناك أيضاً صعوبات كبيرة في تأمينها بالمستوى المطلوب، فهناك كثيرون ممن قصدوا المراكز الصحية لتلقي الجرعة الثانية ودوا على أعقابهم بسبب عدم وجود اللقاح، أما الجرعة الأولى فقد توقفت معظم المراكز الصحية عن إعطاء مواعيد بشأنها، ويقول وزير الصحة إن الصين لم تلتزم بما وعدت به من الكميات، فتوقفت عن تزويد تركيا باللقاح بعد دفعة أولى من الكمية الإجمالية المتفق عليها، وجرى اتفاق مبدئي مع روسيا للحصول على لقاح سيونتيا، ولا يعرف متى ترسل أول دفعة منه، وتأخذ المعارضة على الحكومة زمن تركيا للصين (وروسيا) اللتين تستخدمان اللقاح كأداة ضغط سياسي لاتخاذ قرارات في أمور أخرى، ولتقاعها عن شراء اللقاحات الأوروبية التي تتعامل مع موضوع اللقاح تعاملات تجارية بحتاً بلا أي اشتراطات سياسية، وبخاصة اللقاح الألماني الذي تنتجه شركة بيكتا زوجان من أصول تركية. كذلك تأخذ عليها بمعايير مزدوجة في التدابير الوقائية، فتتمتع وزارة الداخلية أي جمع سياسي في الشارع بذريعة الوباء، في حين تسمح باحتفاظ صالات التجمعات فيها مؤتمرات حزب العدالة والتنمية الحاكم، وبخاصة المؤتمر العام الذي جمع آلاف الندويين في مكان ضيق بحيث كانت أجسادهم متلاصقة. الخبر الجيد اليوم هو أن الصين منحت ترخيصاً لتركيا بإنتاج لقاح «سينوفاك»، سنزى في الفترة القادمة متى يتحول الترخيص إلى إنتاج ومقدار تلبية للحاجات المحلية من اللقاح، أما الموسم السياحي الموعول عليه فلا يمكن التنبؤ بمصيره من الآن.

* كاتب سوري

معطيات جديدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

أطلقته المعركة المشتعلة حول الشيخ جراح والقدس بؤار معطيات عسكرية وسياسية جديدة في مسألة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. التزمت حركة «حماس» بداية، بإنذارها الذي قدمته للمستوطنين ولل قوات الإسرائيلية الذي طالبهم بوقف الاعتداءات على المصلين في الأقصى والانسحاب منه، كما أنها عرضت إمكانياتها النارية الجديدة عبر استخدام صواريخ ذات مديات بعيدة وصلت إلى محيط تل أبيب، كما طوّرت هجماتها نحو مواقع حساسة استراتيجياً، كمنطقة ديمونة حيث يوجد مفاعل إسرائيل النووي، وكذلك منصة للغاز قبالة غزة، وكذلك في استخدامها صاروخاً موجهاً أصاب جبياً عسكرياً مما أدى لقتل عسكريين. أدت هذه التطورات العسكرية إلى وقت حركة الطيران إلى مطار بن غوريون، وهو المطار المدني الرئيسي في إسرائيل، وإلى ضرب البنية التحتية الاستراتيجية لإسرائيل عبر استهداف خط نفط إيلات - عسقلان، وتوجيه ضربات إلى مراكز سكنية، ويعني كل ذلك أن صواريخ «كثاب» والقسام، و«سرايا القدس» (نواعاً «حماس» والجهاد الإسلامي العسكريان) قد اخترقت منظومة الدفاع الجوية الإسرائيلية الشهيرة بد القبة الحديدية.

حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو (الذي فشل في تشكيل حكومة جديدة) واجهت مفاجأة «حماس» وتحديها بتصعيد المواجهة عبر استهداف سلسلة أبراج ومبان مركزية في مدينة غزة، مستخدمة قذابة 300 طائرة (نصفها طائرات حربية) خلال يوم واحد، ورغم توظيفها هذه القوة النارية الهائلة فإن «قدرة حماس النارية لم تتضرر» حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» وهذا، في حسابات تل أبيب، يعني أن الهجوم الإسرائيلي سيزداد ضراوة، لإثبات قدرة الدولة العبرية على الردع. يأتي أيضاً، ضمن حسابات «الردع» الإسرائيلي أن يجري تدفيع الشعب الفلسطيني ثمن إصراره على حقوقه ودفاعه عنها عبر رفع منسوب الوحشية الهائلة المعروفة عن إسرائيل، وقد رفعت هذه «السياسة» عدد الشهداء الفلسطينيين (حتى كتابة هذه السطور) إلى 62 بينهم 14 طفلاً و5 نساء، فيما وصل عدد الجرحى إلى 335 شخصاً.

من المعطيات الملفتة أيضاً تصاعد موجة الاحتجاجات في البلدات العربية والمدن المختلطة



القدس: مركز الضمير العربي والعالمي



الانتداب البريطاني، في القدس أيماها وقعت انتفاضة البراق عام 1929 والتي حركت كل فلسطين، والقدس كانت وما كل فلسطين مركز رئيسي ثورة فلسطين الكبرى عام 1936 - 1939، وكانت بنفس الوقت المكان الذي أدى عيد القادر الحسيني وجيش الجهاد المقدس ومعركة القسطل عام 1948. لوهلة تبدو القدس مركز العالم، فإن تحركت حركت معها فلسطين والعالم. حركات أهل القدس وفورتهم وتصديهم البطولي والمظاهرات وحملات التضامن الواضحة في أهم عواصم الغرب وأيضاً الشرق دليل على قدسية القدس ودليل على أهمية العدالة في كل أنحاء العالم في ظل نظام عالمي يميل للتوحش والعنصرية. إن العاصمة الأبدية لدولة الاحتلال هي عاصمة مخترقة وأراض منهوية ومناطق مسلوقة يسعى لحميتها شعبها الذي لم يتوقف يوماً عن الدفاع عنها.

* استاذ العلوم السياسية/ الكويت

في مناطق عربية ضعيفة أخرى، كما أن التصدي للصهيونية في فلسطين هو الطريق الذي بقي العمق العربي من مصائر مظلمة وظلمة قادمة وهو الطريق الذي يحرق العرب من واقهم الصعب والمفكك، في القدس مقياس التحضر أو الرضوخ لأمة، ولهذا يتفاعل ويتأكد هذا الصراع عند كل منعطف. لأسباب كثيرة أصبح الصراع حول القدس وفلسطين مقياساً للكرامة الإنسانية كما والعربية، فمن غير العرب يتم إستلاب مقدساتهم وسرقة أراضيهم بهذا العنف وبهذه السطوة. لهذا فمن يقاوم في القدس يدافع عن كل حقوق العرب، كما ويدافع عن المستقبل ويدافع عن أراض أخرى في عمق البلدان العربية قد تجد الصهيونية كما والقوى المهيمنة يوماً ما مبررات لإقتطاعها أو إخضاعها بالحيلة كما وبالقوة والعنف. إن المواجهة في القدس هي الأخرى مواجهة مع قوى عالمية تراها في البلاد العربية كسوريا والعراق وغيرها ممن تسعى لابقاء عوالم العرب المختلفة ضعيفة ومقسمة وتحت سلطة الديكتاتور. إن التفريط في القدس وفلسطين والحقوق والعدالة هو تفريط بما هو أعمق من المكان والأرض لأنه يمس ما تبقى للعرب والمسلمين من قيم

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ ما لا يعبه قطاع كبير من العالم أن قضية فلسطين لا تحل لها خارج إطار العدالة والمساواة والحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني. ما لا ينتبه إليه من تعرفوا على قضية فلسطين منذ أيام أو شهر من خلال تطبيع بعض الدول العربية أن هذه القضية احتلت العقل والوجدان العربي منذ بدايات القرن العشرين، وأن الصراع المكثف على الأرض والحقوق في مواجهة الإستعمار والصهيونية بدأ بزخم في زمن الدولة العثمانية، ثم تطور الصراع وتكثف منذ الحكم البريطاني لفلسطين عام 1917. يتساءل البعض لماذا تأخذ القدس كل هذه الأهمية؟ ما لا يجب نسيانته أن قضية فلسطين والقدس تحتوي على روح أمة العرب التي ظلمت على مدى عقود طويلة بسبب الإستهداف المنهج من قبل الصهيونية من جهة ومن قبل القوى المهيمنة والإستعمارية من جهة أخرى. إن القدس واحتلالها والسعي لأخذ منازل أهلها ما هو إلا استمرار لهمة الصهيونية الأساسية في إحلال مستوطنة مكان شعبي، أن ترسخ القدس يساوي أن يرسخ العرب لإرادة الإستلاب والسيطرة المطلقة على بلادهم، فتجتاح الصهيونية في فلسطين مقدمة لنجاحها

د. جمال المحافظ*

■ يلاحظ أن الأبحاث والدراسات التي اهتمت بالعلاقة بين المدرسة والإعلام في ظل الثورة الرقمية محدودة جداً، مقارنة بتواتر الدعوات إلى تجسير العلاقة بين المؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الإعلام والاتصال والتفكير في السبل الكفيلة بتفعل المدرسة مع ثورة الإعلام والاتصال، وذلك اعتباراً لدور الإعلام التربوي والدرسي كوسيلة تواصل اجتماعي في إصباح المعلمين التربوية المهارات لتطبيق أجناس الإعلام بوساطته المختلفة. وقد لا يكون مستغرباً القول بأن العالم يشهد، عبر وسائل الإعلام، التطورات المتجددة في حضارة الإنسان المعاصر من تلك الوسائل من قدرة وفاعلية في تكوين وتسريع هذه التطورات، ولكن الغرابة تبدو في بقاء المدرسة متصلة لا تفتتح أبوابها أمام تيارات التقنيات الحديثة، وقد ذهب الظن ببعض الذين تصوروا حائط يفصل بين المدرسة والمجتمع في حين أن المدرسة تشكل خلية من خلايا هذا المجتمع، كما جاء في كتاب «الإعلام والمؤسسة التعليمية: الطلاق الذي لم يكتمل» لزيك الجابر (1931 - 2012) الخبير العراقي في الإعلام والاتصال الذي درس في عدد من الجامعات ومؤسسات التربوية العربية منها المعهد العالي للإعلام والاتصال في الرباط.

ودعا إلى ضرورة فهم وتحليل جوانب العلاقة بين التربية والإعلام ضمن إطار حياتنا المعاصرة انطلاقاً من الافتراض بشمولية الإعلام واتساعه وجديته، والدرسة متصلة في طرقها وأساليبها، وذلك بعد تساؤل عن هل يمكن مدرسة معاصرة أن تنهض بمسؤولياتها والأدوار المتوقعة منها، ما دامت في حالة تجنح إلى الانعزال عن المجتمع المعاصر الذي تستمد حياته منه؟ وهل يمكن للمؤسسة التعليمية كمركب اجتماعي لها مكانتها بين المؤسسات الاجتماعية،

المدرسة والإعلام: الانترنت سبورة المستقبل



هذا الإعلام، عبر مستلزمات ضمان الحقوق الإعلامية للمدرسة والمعلمين وتوفير الشروط اللازمة للنهوض بها وحمايته والدور الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة والإعلام خاصة العوملي في دعم قيم ووظائف المدرسة المغربية، والنهوض بالإعلام التربوي، وفي الوقت الذي لم تعد الوسائل التقنية حكرًا على العاملين في الإعلام بل أضحت في متناول الجمهور، وهو ما أفرز تحولاً ثقافياً وتربوياً جوهرياً. بيد أن ذلك لا ينبغي يتم التعامل مع هذه القضايا بمعزل عن الوعي بأن قضايا الإعلام في عالم اليوم، تشكل إحدى دعائم الثورة التكنولوجية الحديثة في الاتصالات التي أحدثت انقلاباً جذرياً في كل مجالات الحياة المعاصرة وسلوكيات أفراد الأجيال الجديدة، كما سجل الأستاذ عبد اللطيف كراي، عميد كلية علوم التربية بالرباط جاء في كتابه بعنوان «الإعلام والطفل»، إذ يرى ذلك أن التلقزيون أضحت القوة الأكثر تأثيراً في العمل على إعادة التنشئة وفق مفاهيم تربوية جديدة في السلوك الاجتماعي وإقامة العلاقات على أسس مغايرة. غير أن النمو السريع للشبكة العنكبوتية يغطي على معظم الجوانب الأخرى في تاريخ الوسائط فالتسويق والوسائط، ليس لهم حتى الآن دخلهم بالحديث إلى «مواطني رقميين» عن الماضي، أو حتى الحاضر لهذا السبب، فالوالمواطنون الرقميون لا يعينهم اليوم، بل يريسون أن يعرفوا عن الغد، كما كتبت إحدى المجلات المختصة في الإنترنت. فلذا بعد اندماج المؤسسات التربوية في مجتمع الإعلام والمعرفة، لا يمكن أن ينظر إليه بكونه ترفاً فكرياً أو شكلياً، بل ضرورة حتمية من أجل التطور،

* باحث أكاديمي من المغرب

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربر: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الاشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

